بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 28 October 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2891
الثلاثاء ٢٥ صفر ١٤٠٧ هـ - ٢٨/١٠/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٩١
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

إسرائيل - والمجابهة الأميركية السوفياتية - بقلم: جهاد الخازن (ص٧)
السنة السادسة - بقلم: صلاح قبضايا (ص٧)
٣٠ عاماً على العدوان الثلاثي على مصر (ص٦)
المشكلات النفسية للشباب وعلاجها في ضوء الإسلام (ص٨)

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة ويعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك يجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

الملك فهد يأمر باستخدام لقب:
«خادم الحرمين الشريفين» بدلاً من «صاحب الجلالة»

المدينة المنورة - «الشرق الأوسط» من رفقي الطيب:

في قرار تاريخي هو الأول منذ تاسيس المملكة العربية السعودية، اعلن العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز في كلمة مؤثرة وجهها لجموع المواطنين الاستبدال بمسمى «صاحب الجلالة» لقب «خادم الحرمين الشريفين»، وهو لقب قال عنه العاهل السعودي: «احبه ويشرفني ان احمله». واضاف انه سيعتمد ذلك رسمياً منذ الآن في الخطاب وفي الكتاب، وستصدر من الديوان الملكي الايضاحات اللازمة والصيغة الجديدة بذلك.

وكان العاهل السعودي يتحدث خلال رعايته مساء امس لحفل افتتاح محطة تلفزيون المدينة المنورة حيث وجه الكلمة التالية للمواطنين:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، انه من دواعي سروري في هذه الليلة وفي هذه المدينة العظيمة أن أرى ما يجب أن يكون منذ فترة من الزمن وهو تقوية محطة الارسال المرئي والمسموع ينطلق من هذه المدينة المنورة، وكان معالي وزير الاعلام قد اخبرني منذ فترة بأن الاهتمام بذلك قد أولي بكل الطاقات والامكانات حتى تكون هذه المحطة مستعدة للانطلاق، وقد تم هذا بحمد الله.

من هذه المدينة العظيمة حيث تنطلق رسالة الاسلام في كل يوم وليلة وليس هذا فقط هو حدود وزارة الاعلام لكنها في كل يوم تجدد القديم وتنشىء الجديد، وبهذه المناسبة أشكر معالي وزير الاعلام وجميع رجال الاعلام سواء كانوا الذين يعملون في الاعلام أو في الصحافة في المملكة العربية السعودية على ما يولونه من جهد في تعريف العالم ببلدهم وبالنهضة الشاملة التي قامت ولله الحمد فيها في بضع سنوات.

ولا اجد ما اقوله في هذا الوقت إلا ان اكرر شكري لجميع القائمين على أعمال هذه الدولة في مختلف مواقعهم وأماكنهم ومراكزهم سواء كانوا من الناحية الاعلامية أو العلمية أو الصناعية، وارجو من الله أن يوفقنا إلى ما يحب ويرضى ويجعلنا هداة مهتدين.

ومضى العاهل السعودي قائلا: أيها الاخوان بهذه المناسبة لا اخفيكم انه كان يداعب ذهني منذ شرفني الله بأن أقوم بخدمة هذه البلاد أمر أعتز به كثيرا وأود أن أعبر عنه الآن وارجو أن أكون موفقا فيه إن شاء الله.

ثم أخرج العاهل السعودي بضع ورقات كان يحملها معه وأخذ يتلو منها ما يلي:

بسم الله الرحمن الرحيم، أيها الاخوة المواطنون، يطيب لي أن أعلن لكم اليوم من مدينة الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام عن رغبة ملحة تخامرني منذ شاء الله أن اتسلم زمام الحكم في وطني العزيز باستبدال مسمى «صاحب الجلالة» بلقب أحبه ويشرفني أن أحمله وهو «خادم الحرمين الشريفين»، وسوف يعتمد هذا رسميا منذ الآن في الخطاب وفي الكتاب وسوف تصدر من الديوان الايضاحات اللازمة والصيغة الجديدة وأسأل الله أن يجعلنا هداة مهتدين ويوفقنا دائما لكل ما يحب ويرضى وشكراً لكم.

وقد قوبل هذا القرار بالتهليل والتكبير وعاصفة من التصفيق الحاد من جموع الحاضرين تأييداً ومباركة وابتهاجاً.

بعد ذلك تفضل خادم الحرمين الشريفين بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية قائلا:

بسم الله وعلى بركة الله في هذه الليلة المباركة تفتتح تلفزيون المدينة المنورة ونأمل إن شاء الله أن تستمر مثل هذه الأعمال في جميع المناطق، ثم قام والحضور بجولة داخل المحطة حيث استمع إلى شرح مفصل من السيد محمد حيدر مشيخ عن أقسام المحطة وأجهزتها الحديثة والمتطورة وشاهد مجموعة من الأطفال داخل الاستديو يقدمون الأناشيد، وقدم خادم الحرمين الشريفين هدايا قيمة إليهم.

في ختام الجولة سجل خادم الحرمين الشريفين كلمة في سجل الزيارات قال فيها: بسم الله الرحمن الرحيم لقد سررت في هذه الليلة بما رأيته من تطوير لمحطة البث المسموع والمرئي وانني اهنىء نفسي اهنىء معالي وزير الاعلام ومنسوبي هذه الوزارة بما قاموا به من جهد يشكرون عليه وأرجو لهم التوفيق والنجاح إن شاء الله.

ثم غادر مركز التلفزيون بالمدينة المنورة وسط حفاوة المواطنين وباقات الزهور بين أيدي الأطفال في حين كانت الفرق الشعبية تقدم الاهازيج ترحيبا به.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد وصل إلى موقع الحفل في الساعة التاسعة من مساء أمس حيث كان في استقباله الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة والسيد علي الشاعر وزير الاعلام والدكتور فؤاد عبد السلام الفارسي وكيل وزارة الاعلام للشؤون الاعلامية والسيد ابراهيم القدهي المحمد وكيل وزارة الاعلام للشؤون الادارية والسيد محمد حيدر مشيخ وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون التلفزيون وكبار المسؤولين في وزارة الاعلام.

وحضر الحفل الأمير مشعل بن عبد العزيز والأمير سعود بن محمد بن عبد العزيز آل سعود والأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، والأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة

(التتمة على ص ٢)

٤ وزراء دولة يؤدون القسم أمام الملك فهد

المدينة المنورة - واس: تشرف بعد ظهر أمس باداء القسم بين يدي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز كل من الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير رئيس ديوان المظالم والدكتور فايز بدر رئيس المؤسسة العامة للموانىء والسيد تركي بن خالد السديري رئيس الديوان العام للخدمة المدنية والسيد عمر عبد القادر فقيه رئيس ديوان المراقبة العامة وزراء الدولة وأعضاء مجلس الوزراء وذلك بمناسبة تعيينهم في مناصبهم الجديدة.

وقد حضر اداء القسم رئيس الديوان الملكي السيد محمد النويصر ورئيس المراسم الملكية السيد محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ والأمين العام لمجلس الوزراء السيد عبد العزيز السالم.



خادم الحرمين الشريفين يكتب كلمة في السجل التذكاري لمركز تلفزيون المدينة المنورة بعد افتتاحه أمس.
(صورة خاصة لـ «الشرق الأوسط» بالأقمار الصناعية)

الأزمة السورية - البريطانية تتفاعل
فتور أوروبي وتحذير سوري وتحرك عربي وانتقاد إسلامي لقرار بريطانيا

لندن - دمشق - لوكسمبورج - تونس - جدة - «الشرق الأوسط» - والوكالات:

اتسع مجال تسخين الازمة بين سورية وبريطانيا امس لياخذ مجالا اوروبيا طرحته بريطانيا التي استعانت بحلفائها دول السوق الاوروبية المشتركة لدعمها في قرارها ضد سورية، فيما ردت سورية بالقول ان بريطانيا هي الخاسرة الوحيدة في القرار مهددة باتخاذ اجراءات لم تكشف عنها. وفي غضون ذلك استنكرت الدول العربية والاسلامية القرار البريطاني عبر بيان للامين العام للمؤتمر الاسلامي، ومن خلال تصريح للامين العام لجامعة الدول العربية، وفي هذه الاثناء، طرحت بريطانيا امس خلافها مع سورية من طرف واحد على المجموعة الاوروبية الغربية بهدف الحصول على تاييدها في الحملة ضد سورية بسبب دورها المزعوم في دعم العمليات الارهابية وآخرها محاولة تفجير طائرة «العال» الاسرائيلية، وطالبت بريطانيا اجتماعا لوزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة بتأييدها في قرار قطع العلاقات الدبلوماسية مع سورية الى جانب اتخاذ تدابير اخرى تتعلق بتخفيض اعداد الدبلوماسيين السوريين المعتمدين لديها ومقاطعة شركة الخطوط الجوية السورية.

...

ان يغلق مكتب ابو نضال في دمشق وأن تصفى معسكرات التدريب في البقاع وان يدعى مراقبون محايدون للتاكد من تصفية هذه المعسكرات.

وقال ان هذه الخطوات ستؤدي الى تحسين الموقف وأضاف انه اذا كانت الحكومة السورية قد اتخذت موقفا مختلفا لما كانت الازمة قد وصلت الى هذا الحد.

وقد توالت ردود الفعل امس حول القرار البريطاني ومحاولة توريط سورية في العمليات الارهابية، حيث يرى الحزب الاشتراكي الفرنسي «المعارضة» ان سياسة فرنسا تجاه سورية في حاجة الى ايضاح.

وقال جان جاك كيران المتحدث باسم الحزب ان هناك منذ بضعة اسابيع تحركات لمبعوثين بين باريس ودمشق، وان انباء متناقضة تتردد بصدد احتمال بيع اسلحة لسورية ومنحها قرضا، ويرى كيران أن الحكومة يجب ان توضح سياستها في الشرق الاوسط.

وأضاف ان قرار بريطانيا بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع سورية تبرره أدلة تمتلكها لندن بشأن تواطؤ الحكومة السورية في اعتداء ارتكب

...

مارك الماني.

ومن ناحيتها، قالت استراليا أمس انها تدرس الاجراء الذي ستتخذه بعد قرار بريطانيا قطع علاقاتها الدبلوماسية مع سورية.

وقال وزير الخارجية الاسترالي بيل هايدن ان الحكومة الاسترالية تجري مشاورات وثيقة مع بريطانيا والولايات المتحدة وكندا بشأن الموضوع.

وقال هايدن ان حكومة حزب العمال الاسترالية ستعلن موقفها بعد بحث التعقيدات الخطيرة للمسألة.

وردا على سؤال عن موعد اعلان استراليا موقفها قال: خلال اسبوعين على الاكثر وفي غضون بضعة ايام على اقرب تقدير.

وقال وزير الخارجية الاسترالي السابق اندرو بيكوك زعيم حزب الاحرار المعارض انه ينبغي لاستراليا ان تفرض سريعا بعض العقوبات على سورية للمساعدة في توجيه رد غربي موحد.

ولاستراليا سفارة في دمشق، ولا توجد سفارة سورية في كانبيرا ولكن السفير السوري في جاكرتا معتمد لدى استراليا.

● وفي لندن، قال فيليب نايتلي وهو خبير

...

(التتمة على ص ٢)

مصادر أمريكية لـ «الشرق الأوسط»
لا تصعيد في العلاقات مع دمشق بسبب الرهائن والسلام بالمنطقة

لقاءات مع ميتران وشيراك وباسكوا:
الأمير نايف يبدأ زيارته الرسمية لفرنسا

باريس - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب:

اجرى الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية امس جولة المباحثات الاولى مع نظيره الفرنسي شارل باسكوا بالاضافة الى باندرو الوزير المفوض لدى وزير الداخلية المكلف بالامن. وعقب جولة المباحثات أقام الوزير الفرنسي حفل عشاء رسميا على شرف ضيفه في مقر وزارة الداخلية.

وكان الأمير نايف قد وصل عند الساعة الرابعة عصرا الى مطار رواسي شارل ديجول حيث جرى له استقبال رسمي من قبل وزير الداخلية الفرنسي والوزير المفوض لدى وزير الداخلية المكلف بالأمن. وكان على رأس المستقبلين الأمير عبد الله الفيصل وسفير المملكة السيد جميل الحجيلان والقائم بالأعمال السعودي السيد علي المناع والملحق العسكري السيد محمد عبد الغني وأعضاء السفارة وعدد من الشخصيات الفرنسية والعربية.

ومن المقرر ان يقوم الأمير نايف صباح اليوم بزيارة الى ضاحية تافيرني القريبة من باريس حيث سيقوم بزيارة منشآت تقنية ذات صبغة استراتيجية وهي مقر قيادة القوات الجوية الاستراتيجية حيث سيطلع على كيفية تسيير اجهزة تومسون ذات الأهمية الأمنية العالية. وبعد زيارته يعود الى باريس لزيارة مقر شركة تومسون والالتقاء برئيس الشركة الذي سيقيم مأدبة غداء في مقر الشركة على شرفه.

ويقوم الأمير نايف أيضا خلال زيارته بزيارة مصانع بنهارت حيث سيشاهد عرضاً سينمائياً لبعض العمليات الجوية والبرية والبحرية لحماية الحدود.

ويقيم جاك شيراك في اليوم الثاني للزيارة حفل عشاء على شرف الأمير نايف في مقر وزارة الخارجية الفرنسية. كما يتضمن جدول زيارة الأمير نايف اللقاء مع الرئيس فرانسوا ميتران الذي سيستقبله صباح الخميس القادم في قصر الاليزيه يعود بعدها الأمير نايف الى مقر وزارة الداخلية لاجراء جولة ثانية من المحادثات مع نظيره الفرنسي بالاضافة الى الوزير المكلف بالأمن.

كما يتضمن جدول الزيارة زيارة لمقر الشركة الوطنية للصناعات الجوية والفضائية حيث سيعرض خلال زيارة ...



الامير نايف بن عبد العزيز وفي استقباله الوزير الفرنسي شارل باسكوا

اليوم في
الشرق الأوسط
شاعر الأمة الكبير
عبد الله بالخير
يتذكر
رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة شاركت بدورها فاقامت مركزاً اسلامياً بالدانمارك ضم مسجداً كبيراً
الخامسة ٦٠ ص ٦

السعودية تأسف لقطع العلاقات بين سورية وبريطانيا

المدينة المنورة - واس: راس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر امس.

وعقب الجلسة اوضح وزير الاعلام السيد علي الشاعر بأن الملك فهد قد استهل الجلسة بالتعبير عن ترحيبه وسروره بانضمام الوزراء الذين صدرت الاوامر الملكية بتعيينهم وزراء دولة واعضاء في مجلس الوزراء وذلك بعد ان ادوا القسم قبل انعقاد المجلس وتمنى لهم المزيد من التوفيق ومضاعفة الجهد في المهمة التي اسندت اليهم من خلال عضويتهم الجديدة في مجلس الوزراء.

واضاف الوزير الشاعر يقول: ان المجلس استمع بعد ذلك الى التقرير الاعلامي عن ابرز ما تناقلته وسائل الاعلام من اخبار تتعلق باحداث الساعة على صعيد المنطقة العربية وفي الساحة الدولية.

كما اطلع المجلس على مجرى الخلافات التي طرأت اخيرا بين الجمهورية العربية السورية والمملكة المتحدة البريطانية واعرب المجلس عن اسفه وقلقه لتردي الامور حتى وصلت الى حد قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين لاسباب لم تتبين المملكة حتى الان ابعادها وحقائقها.

والمجلس اذ يدين الارهاب بكل صوره واساليبه مهما كان مصدره ودوافعه يرفض ان يرتبط مفهوم الارهاب بالعرب فقط ويرفض ان يؤدي ما حدث الى الاساءة بالأمة العربية التي تربطها علاقات كثيرة بالمجموعة الدولية وكان من الممكن اللجوء الى حل جميع الخلافات بالطرق الدبلوماسية المعهودة، خاصة وان المسؤولين في المملكة العربية السعودية قد اجروا اتصالا فوريا بالاشقاء المسؤولين في سورية للوقوف على حقيقة ما اعلنته الحكومة البريطانية فأكد الاشقاء في سورية نفيهم القاطع لذلك.

واستطرد وزير الاعلام يقول: بعد ذلك وبتوجيه من الملك فهد شرح وزير البترول والثروة المعدنية السيد احمد زكي يماني للمجلس مفهوم القرار الذي اصدرته مجموعة الدول المصدرة للبترول (اوبك) بتاريخ ١٩٨٦/١٠/٢٢ ختاماً لاجتماعاتها الاخيرة في جنيف.

واعرب المجلس عن ارتياحه للنتائج التي توصلت اليها المنظمة من خلال الجهود المتواصلة التي اسهمت فيها المملكة العربية السعودية مع اشقائها الدول العربية لايجاد الحلول المناسبة.

وفي هذا الاتجاه اكد المجلس على مضمون ما صدر عن حكومة المملكة العربية السعودية مؤخرا من توضيحات تتعلق بمواقفها المعلنة بهذا الشأن.

وتمنى المجلس ان يتوفق وزراء دول (الاوبك) في اجتماعهم القادم الذي سيعقد بتاريخ ١١ ديسمبر ١٩٨٦م حسب ما اتفق عليه الجميع الى تحقيق التوازن العادل والمنصف بين الجميع.

واختتم وزير الاعلام السعودي تصريحه قائلا: ان المجلس قد نظر بعد ذلك في المعاملات المدرجة على جدول الاعمال واصدر بشأنها القرارات اللازمة ومنها اقرار عدد من التعيينات وفي مقدمتها تعيين الشيخ سليمان محمد المنديل على وظيفة وكيل وزارة للشؤون الاقتصادية بالمرتبة الخامسة عشرة.

مطبقاني مديرا عاما للشركة السعودية للابحاث والتسويق في لندن

لندن - «الشرق الاوسط»:

اصدر الناشران السيدان هشام ومحمد علي حافظ قرارا بتعيين الاستاذ لؤي عبد الله مطبقاني مديرا عاما للشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة.

والزميل مطبقاني حاصل على البكالوريوس في ادارة الاعمال من جامعة الملك عبد العزيز بجدة بتقدير ممتاز. وكان قبل تعيينه في هذا المنصب مديرا عاما للشركة السعودية لتوزيع الصحف والمطبوعات وشركة «اليمامة» للتوزيع في الكويت. وهو عضو في اتحاد الموزعين العرب والامانة العامة للاتحاد وعضو في الاتحاد الدولي للتوزيع.

الرفاعي: لا أهداف سياسية لزيارة الحسن
مستشار عرفات يلتقي مع شخصية أردنية كبيرة بعمان

عمان - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

عقد السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية امس اجتماعا في عمان مع مسؤول اردني كبير لم يكشف عن هويته.

وهذا هو اول لقاء على صعيد عال بين مسؤولين اردنيين وفلسطينيين منذ وقف الحوار بين الاردن والمنظمة في ١٩ ابريل (نيسان) الماضي. وكان السيد الحسن قد وصل الى عمان يوم الجمعة الماضي.

على هذا الصعيد، قال السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن ان زيارة السيد هاني الحسن للاردن وهي اول زيارة يقوم بها مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية منذ وقف الحوار بين الملك حسين وياسر عرفات ليس لها أي هدف سياسي.

واوضح الرفاعي الذي نقلت عنه امس الصحف الاردنية ان السيد الحسن حضر للاشتراك يوم الجمعة الماضي في عمان في تشييع جنازة العقيد منذر ابوغزالة المسؤول العسكري الفلسطيني الذي اغتيل يوم ٢١ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي في أثينا.

وقال الرفاعي الذي قام بزيارة للقاهرة في مطلع الاسبوع ان اتفاق عمان الذي ابرم في شهر فبراير (شباط) الماضي بين العاهل الاردني وعرفات لم يلغ أو يجمد بالنسبة للاردن ولكن عمان أوقفت التنسيق السياسي مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وزراء الخارجية يناقشون موضوعات جدول الأعمال:

قضايا مهمة أمام قمة «اليقظة» الخليجية

أبوظبي ـ «الشرق الأوسط»:
يواصل المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اليوم في أبوظبي اجتماعاته لاقرار موضوعات جدول أعمال القمة الخليجية السابعة التي ستعقد في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل والتي اطلق عليها اسم «قمة اليقظة» نظراً للمراحل الكبيرة المتقدمة التي وصل إليها مجلس التعاون في تنفيذه لمهماته الوطنية المحلية والاقليمية والعالمية.

ومن أبرز الموضوعات ذات الأهمية البالغة التي ستركز عليها القمة وكذلك وزراء الخارجية قضايا تنقية الأجواء العربية وتطورات الحرب العراقية الايرانية والقضية الفلسطينية ومشكلة لبنان ومن ثم اقرار الاستراتيجية الدفاعية لدول المجلس وتقييم تطبيقات الاتفاقية الاقتصادية الموحدة.

وقد عقد وزراء خارجية مجلس التعاون أمس ثلاث جلسات احداها كانت «مغلقة» بحضور السيد عبد الله يعقوب بشارة الأمين العام لمجلس التعاون ومساعديه واللواء يوسف مدني رئيس اللجنة العسكرية في الأمانة العامة.

وقال السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات ورئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري ان وزراء الخارجية اقروا خلال اجتماعات الأمس ميزانية الأمانة العام لمجلس التعاون، كما انهوا كذلك جميع النقاط المتعلقة ببنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة.

واضاف ان مناقشة بندي الشؤون العسكرية والسياسية ستستكمل في الجلسات المقبلة.

وقد استكمل الوزراء في الجلسة الثالثة مناقشة القضايا العسكرية والدفاعية التي تستهدف دعم القوة الدفاعية الذاتية لدول المجلس عن طريق تكثيف التنسيق بين القوات المسلحة للدول الأعضاء.

ومن المقرر أن يعقد الوزراء جلستهم الختامية صباح اليوم لاعداد القرارات والتوصيات التي سترفع إلى القمة بصيغتها النهائية.

كما سيعقد السيد راشد عبد الله مؤتمرا صحفيا ظهر اليوم بالاشتراك مع السيد عبد الله بشارة بالمركز الاعلامي بفندق هيلتون أبوظبي يتحدثان فيه عن نتائج اجتماعات المجلس الوزاري.

وقد استقبل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس وزراء خارجية دول مجلس التعاون الذين قطعوا اجتماع جلستهم الثالثة المسائية امس لهذه الغاية.

ونسب إلى مصدر وثيق الصلة في الاجتماعات قوله ان الوزراء وافقوا على رفع توصية للمجلس الأعلى تتعلق بميثاق الشرف الاعلامي وضوابط الاعلام الخارجي، اضافة إلى الموافقة على عدد من الموضوعات المتعلقة بشؤون البيئة والانسان وخطة التنمية الثقافية ومساواة طلاب دول مجلس التعاون في مؤسسات التعليم العالي من حيث القبول والمعاملة.

● أما على صعيد القضايا السياسية، فقد ذكرت مصادر الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان في مقدمة القضايا السياسية التي سيبحثها المجلس الوزاري في دورته الحالية تطورات الحرب العراقية الايرانية وانعكاسات التصعيد الأخير فيها والمتمثل في ضرب ناقلات النفط على أمن واستقرار المنطقة.

وقالت المصادر إن المجلس سيضع تصوراً شاملا حول النزاع العراقي الايراني ونتائج الجهود التي بذلتها دول المجلس لانهاء النزاع ورفع هذا التصور إلى القمة السابعة لقادة الدول الست.

وأشارت إلى أن الجهود القادمة بهذا الشأن تستهدف تحقيق تسوية سلمية للنزاع تحفظ لكلا الجانبين مصالحه المشروعة وحقوقه الوطنية اضافة إلى اقرار علاقات حسن الجوار واحترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

كما يتناول البحث الأوضاع العربية خاصة أزمة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية ونتائج الجهود المبذولة لتنقية الأجواء العربية وما يمكن عمله خلال المرحلة المقبلة من أجل استعادة التضامن حتى يمكن استعادة الحقوق العربية وتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

وسيوضع هذا التصور أمام القمة المقبلة لاقرار ما يمكن عمله في المرحلة المقبلة خاصة ما يتعلق بعقد سلسلة من اللقاءات والاجتماعات على هامش مؤتمر القمة الاسلامي المقرر عقده بالكويت في يناير (كانون الثاني) المقبل لاستعادة وحدة الصف العربي.

وفي هذا الاطار ايضا سيتطرق المجلس الوزاري إلى بحث الوضع في لبنان وسبل تحقيق الوفاق الوطني اللبناني على طريق استعادة الوحدة الوطنية حتى يمكن استعادة الأمن والاستقرار في لبنان وتحقيق الانسحاب الاسرائيلي منه.

كما يبحث المجلس العلاقات العربية الدولية في ضوء التطورات الأخيرة ومنها قطع العلاقات بين سورية وبريطانيا وانعكاسات ذلك على العلاقات العربية الأوروبية.

● أما على الصعيد الاستراتيجي، فقد ذكرت مصادر الأمانة العامة ان دول المجلس مصممة على الاستمرار في البرنامج العسكري الموضوع بشأن استمرار التمارين العسكرية بشكل جماعي بين سائر أفرع القوات المسلحة البرية والبحرية والجوية.

وذكرت هذه المصادر أن الاستراتيجية الدفاعية تستهدف استكمال بناء القوة الدفاعية الخليجية لحماية المنطقة من الأخطار المحيطة بها وذلك جنبا إلى جنب مع تطوير التعاون الأمني القائم الذي يستهدف التوصل إلى اطار أمني موجد يسد كل الثغرات أمام تسلل الارهاب إلى المنطقة.

وأكدت المصادر أن هذه الاستراتيجية تنطلق من مبدأ أن مسؤولية الدفاع عن المنطقة هي مسؤولية ابنائها فقط.

وقالت إنه من هذا المنطلق تعمل دول المجلس على بناء قدرات دفاعية تستهدف تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة في اطار حرص دول المجلس على تأييد استقلالها والمحافظة على سيادتها.

مؤتمر استثنائي مهم للاسيسكو

بو طالب: المنظمة الاسلامية قطعت اشواطا مهمة

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
افتتح صباح أمس الاثنين بالرباط المؤتمر العام الاستثنائي الذي تعقده المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الاسيسكو) بمشاركة ٣٥ دولة عضو في المنظمة، اضافة إلى الوفد الاندونيسي برئاسة وزير الشؤون الدينية الذي حضر لتوقيع النظام الأساسي للمنظمة كي تصبح دولته العضو رقم ٣٦ في الاسيسكو.

ويرأس الوفود المشاركة في هذا المؤتمر الذي تستمر أعماله إلى غد الاربعاء ١٥ وزيرا للتربية الوطنية في الدول الأعضاء.

وقد ذكر الاستاذ عبد الهادي بوطالب مدير عام المنظمة في كلمة الافتتاح بالمبادىء الأساسية الكامنة وراء تأسيس الاسيسكو التي تشكل مظهراً حضاريا لرسالة الفكر وأداة تواصل وتعاون لربط علاقات البلدان الاعضاء في ميادين الفكر والمعرفة.

وقد أشار الاستاذ بو طالب في بداية كلامه انه بعد انقطاع سنة من الخطة الثلاثية التي تتضمن ٥٣ برنامجا موزعا على قطاعات التربية والعلوم والثقافة بالاضافة الى البرامج العامة وبرامج خارج الميزانية فان المنظمة قطعت اشواطا هامة في انجاز ثلث هذه البرامج وان نصف برامج الخطة يعرف خطوات التنفيذ الأولى بينما لا تتجاوز نسبة البرامج الباقية حوالي ١٥٪ في المجموع وعلى سبيل المثال فان برنامج التربية رقم ٣ المتعلق بتدعيم مدارس التعليم الديني والقرآن الكريم نفذ بالسنغال والنيجر والمالديف وسينفذ في مرحلة لاحقة بموريتانيا.

ولقد تم تنظيم الدورات التدريبية لموجهي التربية الاسلامية واللغة العربية في غينيا والنيجر وبروناي ودار السلام حيث تم تدريب حوالي ٢٠٠ من موجهي ومدرسي اللغة العربية والتربية الاسلامية وستضاف الى هذه الدول التشاد والباكستان.

وفي اطار برنامج التربية رقم ٧ الخاص بايفاد اساتذة متخصصين في اللغة العربية والتربية الاسلامية الى جامعات الدول الاعضاء تم الاتصال بالنيجر ومالي وتشاد والصومال والسينغال وتم تدريب عدد من المعلمين من اهالي زنجبار في تانزانيا.

وتحدث الأستاذ بو طالب عن تعديل النظام الأساسي للمنظمة فقال ان الهدف هو مراجعة ما في هذا النظام من ثغرات اتضحت بالتجربة والممارسة وقد صنفت مشروعات التعديل المقترحة على المؤتمر اصنافا ثلاثة هي:

١ ـ تعديلات جوهرية قليلة العدد.
٢ ـ تعديلات شكلية بصورة تصحيحات تحريرية أو لغوية.
٣ ـ تعديلات لفظية.

وتجدر الاشارة الى ان ايا من هذه التعديلات لن تمس النصوص الخاصة بالاهداف لا لفظا ولا معنى.

واشار الأستاذ بو طالب في حديثه الى المشاكل المالية التي تعانيها المنظمة فذكر بان مجموع مساهمات الدول الاعضاء المحصل عليها عن سنة ٨٥ ـ ١٩٨٦ لم يتجاوز ٣١،٢٥٪ من الميزانية المجملة وذكر قائمة الدول التي دفعت حصتها كلا او جزءاً عن السنة المالية الحالية وهي المملكة العربية السعودية، الأردن، المغرب، الباكستان، السنغال، والجمهورية العربية اليمنية، البحرين، ماليزيا ومصر اضافة الى سلطنة بروناي دار السلام وتشاد والصومال التي دفعت مساهمة رمزية.

كما دفعت دولة الكويت مساهمتها عن السنة الجارية.

وفي موضوع التنسيق بين المنظمات الاسلامية المتخصصة بشؤون الثقافة والتربية والتعليم ذكر الاستاذ بو طالب ضرورة تجنب الازدواجية والتكرار وتشتيت الجهود وقال لقد سعينا منذ نشأة المنظمة الى انجاز هذا الهدف وهو مشكل مطروح بحدة بالغة ولا بد لنا هنا من ابراز انه من بين المنظمات العاملة في منظومة المؤتمر الاسلامي فان الاسيسكو وحدها هي التي تتوفر على مجلس دستوري اعلى متخصص هو المؤتمر العام المؤلف من الوزراء الذين يصنعون السياسات التربوية والعلمية والثقافية في بلدانهم ويقررون على صعيد العالم الاسلامي خطوط هذه السياسة داخل مؤتمره واليهم عهد المشرع بتنسيق هذه السياسة داخل مؤتمر الاسيسكو علما بأن التنسيق في ميادين التربية والعلوم والثقافة عملية تقنية تخصصية هي في مستوى الوزراء المختصين بحكم المسؤولية والخبرة.

اما الهدف الآخر الذي ركز عليه الاستاذ بو طالب فهو مساهمة المنظمات والهيئات الاسلامية في المحافظة على هوية العالم الاسلامي ومميزاته حتى لا تجرفه التيارات ولا تضيع هويته الحضارية في عملية الاستلاب التي تعبأت لها جهود خصوم الاسلام والواقع ان للعالم الاسلامي موقع استراتيجي وخبرات متنوعة وموارد بشرية تجعله كلها تضطلع بدور رائد يخوله مكانة مرموقة.

والجدير بالذكر ان وزير الشؤون الدينية في اندونيسيا حضر ليمثل بلاده لأول مرة في مؤتمر الاسيسكو وسيوقع باسم حكومته على النظام الاساسي لتصبح اندونيسيا الدولة السادسة والثلاثين في المنظمة.

وقد استأنف المؤتمر اعماله بعد الظهر بالشروع في دراسة جدول الأعمال الذي يتضمن اضافة إلى مشروع تعديل النظام الأساسي الوضعية المالية وتشكيل المجلس التنفيذي للمنظمة وتاريخ ومكان انعقاد المؤتمر الثالث للمنظمة.

الاسد يرأس اجتماع القيادة المركزية

دمشق ـ «الشرق الأوسط»:
استعرضت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية السورية التي تتقاسم الحكم في سورية مع حزب البعث تطورات الموقف عربيا ودوليا.

وترأس الاجتماع الرئيس السوري حافظ الاسد حيث تم بحث ابعاد القرار البريطاني بقطع العلاقات مع سورية والاجراءات التي ستتخذها سورية للرد على القرار وتأثيره على مجمل الاوضاع والتطورات في المنطقة.

● على هذا الصعيد، أكد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري خلال اجتماع لمجلس الوزراء ان بلاده تقف بحزم ضد الارهاب بجميع اشكاله في كل مكان.

مسؤول في حركة «فتح» مع عناصر مرافقة له يتحدث عبر جهاز اللاسلكي قبل وقت قصير من تنفيذ قرار نشر قوات الفصل قرب مخيم المية ومية فيما يبدو في الثانية مجموعة من عناصر حركة «امل» مع سيارة جيب مجهزة بمدفع من عيار «ب ـ ١٠» على تلة مار الياس خلال استعدادهم لاخلائها.

وقف النار ينجح في صيدا ويفشل في صور

قوات فصل تنتشر بين مواقع «امل» والفلسطينيين والهجمات على مخيم الرشيدية استمرت خفيفة

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:
بدا امس ان قرار وقف اطلاق النار بين حركة «امل» والمقاتلين الفلسطينيين في جنوب لبنان الذي اتخذ الليلة قبل الماضية نجح الى حد كبير في منطقة صيدا في حين لم يكن على هذه الصورة في مخيم الرشيدية قرب مدينة صور حيث استؤنفت الاشتباكات بمختلف انواع الاسلحة الا ان حدتها خفت بشكل ملحوظ، ودعت منظمة التحرير الفلسطينية مجددا «الدول العربية ولا سيما منها سورية الى تحمل مسؤولياتها لوقف العمليات العدوانية ضد المخيمات» في لبنان.

وحسب المعلومات والتقارير التي وردت من الجنوب امس فان مجموعات مسلحة تابعة للتنظيم الشعبي الناصري نجحت في التمركز في نقاط فصل بين المقاتلين الفلسطينيين من جهة ومقاتلي حركة «امل» من جهة اخرى، وتمكن افراد هذه المجموعات بالفعل من اقامة مواقع مراقبة في تلة مار الياس وعين الدلب وقريا وهي المناطق التي شهدت خلال الايام الماضية اشرس العمليات العسكرية بين الطرفين.

وكانت قيادة اركان «التنظيم الشعبي الناصري» وجيش التحرير الشعبي قد تمكنت من ادخال هذه المجموعات صباح امس الى مناطق الفصل عبر مرورها في وسط صيدا ثم من حارة صيدا حيث يتمركز العدد الرئيسي من السكان الشيعة في مدينة صيدا عاصمة الجنوب اللبناني وذات الاغلبية السنية.

وقد رفض المسؤولون الامنيون في المنطقة السماح للمراسلين الصحفيين بمرافقة قوات الفصل قبل التأكد من التزام الطرفين الفلسطيني و«امل» بالوقف الشامل لاطلاق النار خاصة خلال عملية الانتشار.

وفي تصريح له عن العملية اكد رئيس اركان جيش التحرير الشعبي ابو جمال ان التزام الطرفين بوقف اطلاق النار سيسمح لقوات الفصل من التمركز في مواقعها والابلاغ عن الجهة التي تخرق الاتفاق مما يسهل تحديد الجهة التي تبدأ القتال.

واضاف «ابو جمال» ان مهمة قوة الفصل تنحصر في عملية مراقبة الوضع العسكري دون التدخل في العمليات العسكرية ونقل هذه الاوضاع الى غرفة عمليات في قيادة «الجيش الشعبي» لوضع اعضاء اللجنة الامنية في اجواء الوضع العسكري.

وكان سبق عملية الانتشار هذه خرق محدود لقرار وقف النار وخاصة عند ساعات الصباح الاولى حيث تبادل مقاتلو الطرفين رصاص القنص من مواقعهم المتقابلة وعند تخوم مخيم المية ومية مما ادى الى مقتل شخص ليرتفع بذلك عدد ضحايا المعارك منذ بدئها مساء يوم الجمعة الماضي الى ٢٤ قتيلا ونحو مئة جريح، في حين لم تعلن اية محصلة نهائية لعدد ضحايا معارك مخيم الرشيدية.

والقرارات التي نفذت في منطقة صيدا امس كان اتفق عليها عند العاشرة من الليلة قبل الماضية خلال اجتماعات مكثفة عقدت في مقر قيادة «التنظيم الشعبي الناصري» في صيدا بحضور السيد مصطفى سعد وممثلين عن حركة «امل» وحركة «فتح» وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» وضابط سوري كبير.

وقالت مصادر مطلعة ان الجهود المذكورة كادت ان تفشل في اللحظة الاخيرة بعد ان اعلن عن وصول قافلة عسكرية تحمل اكثر من ١٠٠٠ عنصر من حركة «امل» الى المدخل الشمالي لمدينة صيدا في طريقها صوب الجنوب الا ان حاجز «جيش التحرير الشعبي» عند نهر الاولي منعها من اكمال طريقها ولم يعرف بعد ذلك ماذا حصل.

الا ان الاتفاق الذي «اعلن والذي ورد فيه دعوة الى «وضع حد لاراقة الدماء في الرشيدية» لم يأخذ طريقه الى حيز التنفيذ هناك حيث قالت التقارير الامنية ان المعارك بين عناصر «امل» والمدافعين عن المخيم التي خفت حدتها خلال الليل عادت وانفجرت بشكل عنيف عند ساعات الصباح الاولى وظل الوضع كذلك طيلة النهار.

وقد نفى متحدث باسم «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» ما ذكرته «امل» عن انها نجحت في دخول بعض اجزاء المخيم خلال الهجوم الذي شنته يوم امس الاول.

ومن تونس، دعا السيد احمد عبد الرحمن المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية الدول العربية ولا سيما سورية الى تحمل مسؤولياتها لوقف العمليات العدوانية ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان.

واكد عبد الرحمن «ان الفلسطينيين لا يقومون الا بالدفاع عن انفسهم وحماية مخيمات اللاجئين من الاعتداءات الاجرامية التي تشنها عصابات امل التي تنفذ مهمة اسرائيل الدنيئة».

واكد المتحدث الفلسطيني ان النداء موجه بالدرجة الاولى الى سورية نظرا لنفوذ دمشق على حركة امل حيث تمدها بالاسلحة وتساندها ماديا ومعنويا وسياسيا في حين ان عصابات امل تشن منذ وقت طويل عملياتها العدوانية على المخيمات الفلسطينية.

وذكر ان المقاتلين الفلسطينيين.. الذين استعادوا مواقع من حركة «امل» في صيدا مضطرون الى الرد على تصعيد المعارك وعلى عمليات الابتزاز التي تقوم بها حركة امل التي ذهبت الى حد قتل العائلات الفلسطينية في بيروت.

واضاف المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية قائلا: «ان الفلسطينيين ليس لديهم اية نزعة احتلال او توسع في لبنان ولا يقومون الا بحماية انفسهم باستخدام حقهم المشروع في الدفاع عن النفس» ودعا عبد الرحمن الجماهير اللبنانية الى نبذ وادانة حركة امل التي تطبق السياسة الاسرائيلية الرامية بصفة خاصة الى طرد الفلسطينيين من لبنان.

من جانب آخر، قالت مصادر امنية في بيروت ان اشتباكا محدودا وقع مساء امس الاول في منطقة الحمراء بين عناصر من الحزب التقدمي الاشتراكي وعناصر من حركة «امل» استخدمت فيه الاسلحة الصاروخية الرشاشة الا ان شيئا لم يعلن عن وقوع ضحايا.

وذكرت المصادر الامنية ان الهدوء عاد ظهر امس الى منطقة مار الياس المصيطبة في بيروت الغربية بعد انتشار جنود القوة النظامية في المنطقة في اعقاب اشتباك استخدم خلاله نيران الاسلحة الرشاشة بين عناصر حزبيين وجنود من قوى الامن الداخلي اسفر عن اصابة احد جنود قوى الامن بجروح استدعت نقله الى مستشفى الجامعة الامريكية.

وزير الداخلية الكويتي يتفقد مواقع الدفاع الجوي

الكويت ـ كونا: قام وزير الداخلية الكويتي ووزير الدفاع بالنيابة الشيخ نواف الأحمد الصباح بزيارة تفقدية صباح أمس لبعض مواقع الدفاع الجوي حيث أطلع على سير العمل ونقل تحيات أمير الكويت والقائد الأعلى للجيش والقوات المسلحة وولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

وقد أشاد الشيخ نواف الأحمد بالمعنويات العالية لضباط وأفراد الدفاع الجوي، كما هنأهم على اليقظة والتفاني والروح التي أبدوها في خدمة هذا البلد. وشكر كذلك في كلمة ألقاها أمام الضباط والجنود القيادة العسكرية على اهتمامها ويقظتها ومتابعتها للأمور.

والقى رئيس الأركان العامة للجيش اللواء عبد الله فراج الغانم كلمة جوابية شكر فيها وزير الداخلية ووزير الدفاع بالنيابة على هذه الزيارة التي تبعث المزيد من المعنويات والثقة بالنفس لدى العسكريين مردداً مقولة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء: «نموت وتحيا الكويت.. نموت وتحيا الكويت».

وكان في استقبال الشيخ نواف الأحمد الصباح رئيس الأركان العامة للجيش اللواء عبد الله فراج الغانم وقائد قوات الطيران والدفاع الجوي وعدد من كبار ضباط الدفاع الجوي.

● من جهة ثانية، أصدر الشيخ نواف قراراً بترقية ١٧٣ ضابطاً من ضباط وزارة الداخلية إلى الرتب التي تلي رتبهم الحالية.

وقد شمل القرار ترقية تسعة ضباط من رتبة مقدم إلى رتبة عقيد و٢٣ رائداً إلى رتبة مقدم و٥٦ نقيبا إلى رتبة رائد و٨٥ ملازم أول إلى رتبة نقيب.

شجون عربية

القرار الكبير!

قال الرئيس المصري حسني مبارك في خطاب له خلال الاسبوع الماضي بأنه «لن يتردد في اتخاذ اي قرار من شأنه صالح الوطن».

والذين يعرفون الرئيس المصري عن قرب لا يعتبرون أن هذا التصريح، في هذا التوقيت بالذات يعتبر مجرد عبارة ادبية او شعاراً سياسياً للاستهلاك المحلي.

وتركيز الصحف على هذا التصريح واعطاؤه عناوين بارزة، هو في حقيقة الامر لا يعتبر مصادفة محضة.

ولكن ما هو القرار الكبير الذي ينتظره الشارع المصري من الرئيس؟

في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر كان القرار الكبير الذي ينتظره الشارع المصري، هو «ضرب الذين يحاولون اغتيال حرية التعبير». لكن ذلك لم يحدث.

وفي عهد الرئيس الراحل انور السادات، كان القرار الكبير الذي ينتظره الشارع هو ضرب تصفية الذين اثروا على حساب طبقات الشعب المصري الكادحة وذلك لم يحدث.

اليوم، يريد الشارع المصري من الرئيس مبارك ان يحمي التجربة المصرية كلها من اعداء حرية التعبير ولصوص التجربة الانفتاحية الذين تهربوا من دفع حق الوطن عليهم، وافسدوا في السوق التجارية وتحكموا في مصادر لقمة العيش للفقراء البسطاء.

وهنا يشفق المرء على التركة الثقيلة الملقاة على عاتق الرئيس المصري، الذي يواجه باخطاء تجارب عبد الناصر والسادات.

صعوبة الظرف الذي يواجهه اي حاكم يأتي بعد غيره، هو ان رجل الشارع، بعد فترة من الوقت لا يقول: «وما ذنب هذا الحاكم، فكل هذه الامور ورثها من غيره»، لكن رجل الشارع يعتبر ان مسؤولية حاكم اليوم هو التعامل مع كل اخطاء ومشاكل امس واليوم وغداً.

الشعوب، بوجه عام، تفهم وتتفهم، ولديها رصيد كبير من الصبر، لكن في نهاية الامر، لا يمكن ان تقنع رجلا بسيطا بان ازدحام المواصلات هو قضية ترجع الى الخمسينات، او ان ازمة الاسكان سوف تحل في التسعينات، او ان اسباب التخلف تعود الى بدايات الاحتلال البريطاني لمصر منذ نهاية القرن الماضي.

من يعاني، مهما كان صبورا، لا تهمه تفسيرات الامس او احلام المستقبل. بالدرجة الاولى يتطلع الى انقاذ «اليوم».

من هنا تأتي دقة التحديات التي يتصدى لها الرئيس المصري.

عماد الدين اديب

تتمات تتمات تتمات

الأزمة السورية ـ البريطانية

الحديث.

وقال نايتلي ان هذه التسجيلات والبرقية بين لندن ودمشق تشكلان الدليل الدامغ على تورط سورية في عمل ارهابي، وقد استند السير جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية الى هذا الدليل لكي يبرر قطع العلاقات الديبلوماسية مع سورية.

واوضح الخبير ان التعاون الوثيق الذي لا يعرف المواطنون تماما طبيعته او حجمه بين المخابرات الامريكية والبريطانية ويرجع الى عام ١٩٤٧ يسمح بصفة خاصة بتسجيل جميع البرقيات العسكرية والديبلوماسية والخاصة بالراديو او التلكس أو التليفون بين بريطانيا والخارج.

ردود الفعل العربية والاسلامية

● وفي جدة، انتقد السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الاجراءات التي اتخذتها بريطانيا ضد سفارة الجمهورية العربية السورية والتي ادت الى قطع العلاقات الديبلوماسية بين البلدين، ووصف بيرزاده رد الفعل البريطاني بانه قائم على ادعاءات غير ثابتة ولا اساس لها وانه خطوة لا مبرر لها ولا داعي لها.

● وفي تونس، استقبل الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي امس السفير البريطاني لدى تونس ويليام جيمس أدامس وذلك للمرة الثانية خلال ٤٨ ساعة.

وقال مصدر مطلع ان السيد القليبي اعرب للسفير البريطاني عن امل الدول العربية مجتمعة بان لا تقدم بريطانيا على الطلب من الدول الاوروبية الاخرى خلال الاجتماع الوزاري لدول السوق الاوروبية المشتركة الذي بدأ اعماله في لوكسمبورج اليوم بان تتخذ تلك الدول الاوروبية اي اجراءات مضادة للجمهورية العربية السورية بسبب الادانة البريطانية المزعومة للسلطات السورية بمساعدة الصحفي نزار هنداوي بالتخطيط لتفجير طائرة اسرائيلية في مطار هيثرو البريطاني خلال شهر ابريل الماضي.

وقال المصدر ان السيد القليبي ابلغ السفير البريطاني ان الدول العربية ستجد نفسها مضطرة لاتخاذ موقف جماعي ضد اي دولة تتخذ اي اجراء انتقامي اعتباطي ضد سورية.

وذكر المصدر نفسه أن الامين العام للجامعة العربية أكد في الوقت نفسه للسفير البريطاني حرص جميع الدول العربية على استمرار علاقات التعاون القائم بينها وبين الدول الاوروبية.

● وفي دمشق، أكدت الحكومة السورية ان قرار بريطانيا بقطع العلاقات معها لم يستند إلى اية ادلة، وانما انطلق من دوافع معادية للقضية العربية، ومن خلفيات لا يمكن عزلها عن الدور الاسرائيلي في تخريب العلاقات العربية الاوروبية.

جاء ذلك في رسائل شفوية حملها السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري لسفراء دول المجموعة الأوروبية في دمشق لدى اجتماعه بهم مساء أمس الأول وطلب منهم نقلها إلى وزراء خارجية بلادهم.

وكان السيد عصام النائب وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية قد التقى خلال اليومين الماضيين مع سفراء الدول العربية والدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن والدول الاشتراكية ومجموعة عدم الانحياز لاطلاعهم على موقف بلاده من القرار البريطاني.

● وعلى هذا الصعيد، تحدى وزير الخارجية السوري بريطانيا لن تعلن الأدلة ان كانت تملكها بالفعل على تورط سورية في حادث محاولة نسف طائرة العال في مطار هيثرو بلندن.

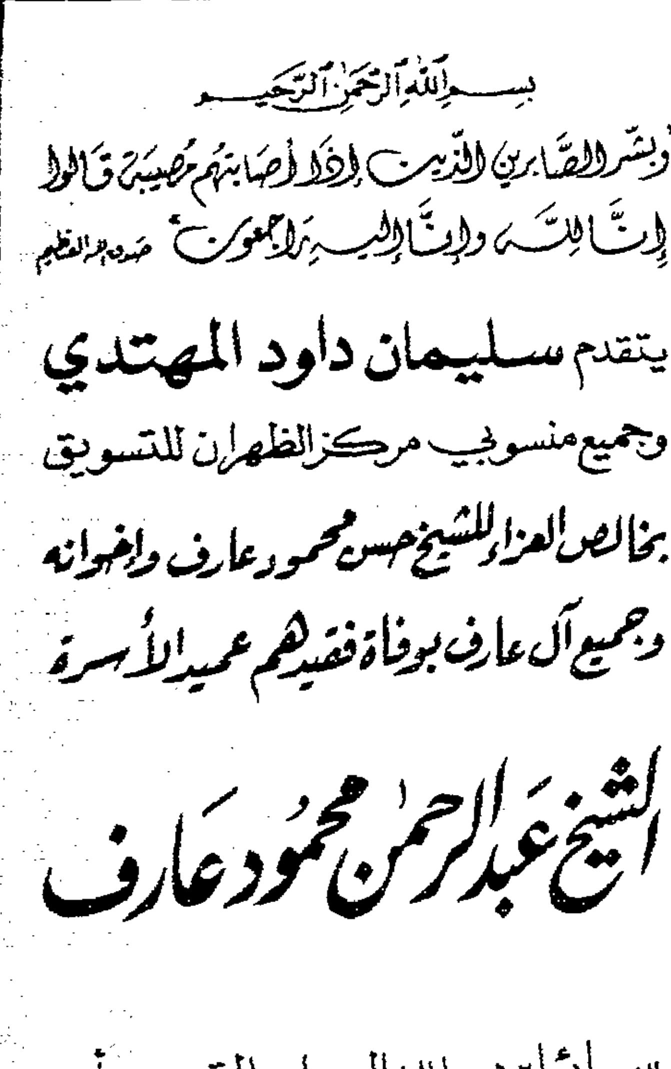
وقال السيد الشرع في مقابلة أجريت معه من دمشق مع محطة «سي. بي. اس» الأمريكية ان بريطانيا اتخذت قرارها بقطع العلاقات مع سورية لاسباب ودوافع سياسية محضة ونحن متأكدون من ذلك.

وأوضح ان ما لا يعلمه الرأي العام هو ان هنداوي قد طرد من السفارة السورية عندما توجه إليها لدى وصوله إلى لندن وبعد لقائه هناك مع السفير لطف الله حيدر، غير أنه لم يكشف النقاب عن اسباب طرد هنداوي من السفارة السورية بلندن.

وأوضح السيد الشرع رداً على سؤال عما تعنيه دمشق بتهديدها بالانتقام من بريطانيا وتحديها بقولها إن الحكومة البريطانية ستدفع الثمن بسبب خطوتها الدبلوماسية ضد سورية: «إن سورية في المقام الأول تشجب الارهاب فكيف هي إذن تلجأ إلى الارهاب للانتقام من بريطانيا».

وقال إن سورية انتقمت فعلا دبلوماسيا رداً على الخطوة البريطانية وذلك في اشارة لاعلان سورية بعد يوم من قطع لندن علاقاتها مع دمشق انها تمهل السفارة البريطانية في العاصمة السورية اسبوعا لاقفال ابوابها.

وأضاف ان كل ما عنته سورية بأن الحكومة البريطانية ستدفع ثمناً سياسياً باهظاً داخل بريطانيا نفسها بسبب اتخاذها قراراً خاطئاً عندما ربطت بين سورية ومحاولة نسف طائرة «العال» الاسرائيلية.



تتمات تتمات تتمات

الملك فهد يأمر

الرياض، والأمير خالد بن عبد الله بن محمد والأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز والوزراء ورجال الفكر والثقافة والأدب والاعلام وكبار المسؤولين في الدولة.

كلمة وزير الاعلام

وبدأ الحفل بتلاوة من القرآن الكريم ثم القى وزير الاعلام السيد علي الشاعر كلمة فيما يلي نصها:

بسم الله الكبير المتعال. اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والحمد لله كثيراً اكرمنا بهدى الاسلام واسبغ علينا من نعمة ما لا يحصى عدداً والصلاة والسلام على من به طيبه شرفت وطابت سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

خادم الحرمين الشريفين

كانت طيبة وقد كانت تسابق الأيام لموعدها معك وشوقها إليك حتى إذا اكتمل العام وحان اللقاء تجلى الوفاء بعهد لها عزيز عليك وفي صدرك الحاني عليها يجيش الحنين إليها فاذا باطلالتك تشرق وتعود.

تحيتك فيها سلام دائم وولاء صادق وحب مكين ودعاء يتجدد ويتردد بين لابتيها كل حين بان يحفظك الله ابا بارا بشعبك وجندك وينصرك الله ويبقيك لتكمل ما بدأت وتبلغ ما أردت وقد جعلت عمارة المسجد الحرام ومسجد الرسول الكريم في قمة اهتماماتك وسمعتك تقول في اصدق ما يكون الكلم.

اما وقد اكرمنا الله بخدمة الحرمين الشريفين وخصنا برعاية ضيوف بيته الحرام وافاض علينا بما يعيننا لتحقيق ما نصبو إليه فالشكر له دائماً وأبداً مع كل طرفة عين والشكر له عملا صالحاً دؤوبا يرضاه ويهدينا اليه حتى نرى مكة تزدان بكل ما يليق بمكانة البيت العتيق ونرى المدينة تزدهر بما أعدلها من تطوير وتحسين وتنسيق وأخرى قولة حق حفظناها في سجل كلماتك إذ تقول إن كلما تنفقه الدولة في توسعة الحرمين الشريفين وكلما تقدمه من جهود وبنود لتطوير المدينتين المشرفتين انما هو كسب عظيم وربح لنا وشرف رفيع تقبل الله منك ومن سموولي عهدك مسعاكما وجزاكما عليه الجزاء الأوفى.

أيها الملك الكريم..

إن الله الذي اكرمك فالهمك كيف تعالج الأمور إذا اختلطت الرؤى وكيف تواجه الأزمات بالحلم والحكمة والنهي وكيف تتخذ القرار الصائب في موضعه وزمانه هو الله الذي اكرمنا بقيادتك إذ الهمك فضاعفت نتاج مخزون الارض من ثرواتها في وقت تزامن معه نضوج الثروة البشرية من طاقات وقدرات وكفاءات وخبرات وطنية إدارية علمية وفنية كانت هي ايضا من نتاج غرسك رويتها ورعيتها حين رفعت مشعل العلم وحملت رسالة التعليم اقول تزامنت الثروتان على قدر شاءه الله، فاتخذت القرار وأجريتها باسم الله وعلى بركة الله نهضة شاملة عملاقة تتسامى اليوم وتتنامى في كل حقل ومجال بمنجزات كالمعجزات وقامت الشواهد عليها تروي قصصها للاجيال وتكتبها للتاريخ تعيشها رغداً في المدائن تراها مدداً في القرى والهجر تلمسها في كل شؤون حياتنا في مناهل العلم من الروضات إلى سبع جامعات في الرعاية الصحية طبا ودواء في عشرات المستشفيات في ميادين الصناعة خبرة وطنية وتفوقا في ضروريات معايشنا وفي الكماليات.

في حقول الزراعة غرسا ونماء تجاوزنا ببره في بره الاكتفاء إلى التصدير في صناديق التنمية دعما وعونا للمواطن كي يبني ويجني وينعم في شبكات الاتصالات التي تفوق الوصف في خدمات الداخل وتصلنا بجميع الأقطار عبر الأقمار في المواصلات على أحدث ما تكون دقة وسلامة ومتانة في البناء وإلى الفضاء في عهدك الميمون نفذنا وكان رائدنا إليه سلطان وفي معاقل القوة حرسا ودفاعا بدروعها وفرسانها في البراري ونسورها وصقورها في الأجواء ورواسيها وجواريها في البحار ومن البحار نعما تهلناها عذبا فراتا من ملح أجاج وقبل كل هذا وذاك يا مولاي تأتي النعمة الكبرى عهد أمن وأمان اسهمت فيه وزيراً للداخلية وبنيت له المعاهد والقواعد حتى بوأك الله عرش البلاد.

اقول عهد امن وأمان يظللنا يصون أرواحنا يحمي اعراضنا يحفظ اموالنا وأهلينا في زمان ضاع فيه الأمان من حولنا وعز فيه العيش الكريم على الانسان افلا نخر لله ساجدين شاكرين الاءه ونعمه حيث يقول جل شأنه لعباده فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون.

من هاهنا من أول عاصمة للاسلام في فجر الاسلام انطلقت الكلمة الطيبة الأولى جهارا تدعو إلى دين الله تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر تؤاخي بين المهاجر والانصاري وتساوى بين العربي والحبشي تصوغ الاحكام وتسن الشريعة.

يقول جل شأنه، وهدوا الى الطيب من القول وهدوا إلى صراط الحميد. وعلى هدى اداب الاسلام وتعاليمه اتخذت المملكة العربية السعودية منذ نشأتها لكلمتها نهجا رصينا مميزا يتصف بالصدق والكمال والاعتدال عبر كل الوسائل وفي كل المحافل.

وها أنت اليوم يا مولاي تهدي لهذه الكلمة معبراً جديداً ينضم إلى عشرات المعابر الاخرى كي تنطلق الكلمة مسموعة مرئية من مرسلاته الحديثة واضحة قوية صادقة تنشر الاسلام تنطق بالحق تدعو إلى السلام وكنت بالأمس قد باركت انطلاقتها عبر الأقمار تدوى في الآفاق بالتلبية والتكبير وشاهد الغرب والشرق معاً لأول مرة في التاريخ مشاعر الحج وشعائر الله وعاش المسلمون في اقطارهم مع الحجيج في عرفة ومنى بقلوب خاشعة وألسن تلهج بذكر الله وتدعو الله لكم جميعا بالنصر والتأييد.

يا خادم الحرمين الشريفين..

هذه تحية مخلصة لجلالتكم ولسمو ولي عهدكم ولسمو نائبكم الثاني من أبناء بررة في اسرة الاعلام من جنود يواصلون الليل مع النهار لاداء الواجب في مواقعهم فوق الجبال مع المرسلات وفي الأودية والسهول مع المراكز والمحطات في ميادين الرياضة، ها هنا ومن خلف البحار في غرف الضوابط خلف العدسات هنا وهناك في كل قطاع مع الانباء في المذياع على التلفاز وفي ميدان الصحافة بما فيها من اقلام وكتاب أدباء وشعراء، نعتز جميعاً بثقتكم الغالية وثقة سمو ولي عهدكم أدامكما الله ونسأل الله أن يجعلنا دائما عند مستوى حسن الظن لما توليتنا اياه من رعاية كريمة وتوجيه دائم كما أزجيها تحية شكر وامتنان لصاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز فلقد تلطف فجند لنا كل ما نحتاج إليه في اقامة هذا الحفل وكان لمعالي أمين المدينة وزملائه الكرام في مختلف الدوائر دور كبير في انفاذ توجيهات سموه الكريم، وختاما يا مولاي تقبلها تحية ولاء من جندي لايزال في شرف خدمة العلم إلا انني وبأمركم قائدي الأعلى وضعت السلاح وحملت القلم.

قرار تاريخي

وكتب محرر الشؤون الداخلية في وكالة الأنباء السعودية يقول: القرار الرسمي الذي أعلنه خادم الحرمين الشريفين مساء أمس باستبدال مسمى «صاحب الجلالة» بلقب «خادم الحرمين الشريفين» يعبر عن نفسه بنفسه عندما قال خادم الحرمين الشريفين إن هذا اللقب يحبه ويشرفه أن يحمله وانه كان يحتل مساحة كبيرة من تفكيره منذ أن شاء الله أن يتسلم قيادة المملكة العربية السعودية.

وإذا كانت الفرصة قد سنحت لاعلان هذا القرار في المدينة المنورة التي شهدت اسماء من خلدهم التاريخ باقوالهم وافعالهم وأعمالهم فان قائمة التاريخ ستحمل اسم فهد بن عبد العزيز خادما الحرمين الشريفين وأمينا عليهما ومخلصا لهما ومتطلعا إليهما تطلع من يرى فيهما المنطلق الحقيقي للاسلام ورسالة الاسلام اليوم وغداً وإلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

كما أن اعلان هذا القرار في بلد المهاجرين والأنصار يرمز إلى الروح العالية والتواضع الجم لله عز وجل إذ أن خادم الحرمين الشريفين صفة ستظل مرتبطة باسم فهد بن عبد العزيز في التاريخ الحديث للمملكة العربية السعودية.

وفهد بن عبد العزيز يتصدر في هذا التوجه عن اقتناع تام بأن خدمة الحرمين الشريفين حباه الله اياه ووهبه له وهو بهذا القرار يترسم نهج وخطى والده المؤسس الكبير الذي كان وسيظل مثلا يحتذى به في التواضع وفي خفض الجناح لله عز وجل في كل قول وعمل.

إن فهد بن عبد العزيز الزعيم المسلم كان وسيظل خادما للحرمين الشريفين ومن هذا المنطلق تأتي الصفتان اللتان يحملهما زعيمنا وقائد مسيرتنا ومليكنا في مخاطبتنا له وفي كتاباتنا له.

فليهنأ بهذا اللقب والله نسأل أن يمنحه السداد والتوفيق تحف به عناية الله ورعايته محاطا بولي عهده وساعده الأيمن الأمير عبد الله بن عبد العزيز.

رسـائـل تـهـديـد مـن كـهـانـا واضـراب شـامـل للمـمـرضـات:

أهـالي بـلـدة كـفـر قـاسـم يـطـالـبـون بالتحقيق رسـمـيًا بـمـذبـحـة ١٩٥٦

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: طالب سكان بلدة كفر قاسم الفلسطينية حكومة العدو الصهيوني بتشكيل لجنة تحقيق رسمية بشأن المذبحة التي وقعت منذ ثلاثين عاما في بلدتهم والتي اسفرت عن مقتل ٤٣ شخصا واصابة ١٢ آخرين.

وكانت إحدى وحدات حرس ما يسمى بالحدود الاسرائيلي قد قامت يوم ٢٩ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٦ بمذبحة بشعة ضد اهالي القرية بينما كانت القوات الصهيونية تساند كل من فرنسا وبريطانيا في عدوانهما على مصر في سيناء.

وسينظم اهالي بلدة كفر قاسم مظاهرة يوم غد بمناسبة ذكرى تلك المذبحة البشعة.

● من ناحية ثانية ذكرت اذاعة اسرائيل ان شابا فلسطينيا (١٩ عاما) مسلحا بسكين حاول مساء امس الأول احتجاز حافلة تابعة لشركة «ايجد» الاسرائيلية وركابها.

وقالت ان الحافلة كانت في طريقها الى حي بيت فيغان غربي القدس وان المحاولة وقعت عندما كانت السيارة بالقرب من فندق هولي لاند.

واشار الى ان الشاب الفلسطيني انتزع السكين من غمده وحاول تحويل مسار السيارة لتسقط في واد عميق على جانب الطريق.

واضاف ان الشاب من ابناء قرية الخروب قرب الخليل بالضفة الغربية المحتلة.

وزعم المتحدث بلسان شرطة العدو راني ليفي ان الهجوم ليس عملية فدائية كما يبدو وان الشاب كان غاضبا لانه لم يستلم راتبه عن عمله كحارس ليلي.

● على صعيد آخر بعث الحاخام الارهابي العنصري مائير كاهانا برسائل تهديد الى شخصيات عربية في عدد من المدن الفلسطينية المحتلة. ودعا الارهابي هذه الشخصيات في رسائله الى الاعتراف بالحكم الاسرائيلي في الاراضي المحتلة والتنازل عن حقوقهم الوطنية او مغادرة اماكن سكناهم.

واستهدفت رسائل التهديد والوعيد من قبل كاهانا شخصيات في مدن القدس ورام الله وطولكرم.

وكان الحاخام العنصري قد بعث برسائل تهديد مماثلة في وقت سابق الى عدد من رؤساء البلديات والشخصيات الفلسطينية طلب منهم فيها الغرض نفسه او الرحيل من الاراضي المحتلة تحت تهديد السلاح.

من ناحية اخرى، ذكرت اذاعة العدو ان سلطات الاحتلال اعتقلت شابا فلسطينيا في مدينة غزة المحتلة امس بتهمة اقتنائه سيفا، ووجهت السلطات المحتلة الى المواطن الفلسطيني تهمة القيام بهجمات ضد الجنود والمستوطنين الصهاينة.

وكان عدد من المستوطنين والجنود قد لاقوا حتفهم من جراء هجمات فدائية بالمدى والسكاكين في اماكن متفرقة من الاراضي العربية المحتلة بمنع بيع وشراء واقتناء وحمل مثل هذه الأدوات التي اصبحت سلاحا ناجعا ضد المحتلين.

● في غزة المحتلة، هاجم رجال المقاومة العرب بقنبلة مولوتوف سيارة مساعد مدير سجن غزة، ولم يسفر الانفجار عن وقوع خسائر او ضحايا، وبدأت قوات العدو بحملة اعتقالات للكشف عن رجال المقاومة.

● من ناحية ثانية، ذكرت اذاعة اسرائيل ان الممرضات في جميع المستشفيات اضربن عن العمل امس مما احدث شللا عاما حال دون قبول حالات المرضى في المصحات والمستشفيات عدا الخطيرة جدا منها.

وقالت الاذاعة ان الممرضات المضربات قمن بمظاهرات امام مبنى الكنيست الاسرائيلي صباح امس.

واضافت ان وزارة المالية الاسرائيلية لاتزال مصرة على رفضها مطالب الممرضات الداعية الى زيادة في مرتباتهن بحجة ان الممرضات حصلن على علاوات اجور اكبر من اي مجموعة اخرى تعمل في المرافق الاقتصادية.

وسيستمر الاضراب ٢٤ ساعة بغية الحصول على موافقة من وزارة المالية على طلباتهن غير انه من غير المتوقع ان توافق وزارة المالية الاسرائيلية على ذلك خشية فتح باب لغير هذه الفئة العاملة كالمعلمين وغيرهم من القيام باضرابات مماثلة للغرض نفسه.

رسالة من الأمير عبد الله للشيخ سعد

الكويت ـ كونا: تلقى ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح رسالة من الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية.

وقد قام بتسليم الرسالة رئيس الجانب السعودي في اللجنة المشتركة لشؤون المنطقة المقسومة الدكتور مطلب النفيسة لدى استقباله له برئاسة مجلس الوزراء امس بحضور المستشار بمكتب ولي العهد الكويتي ورئيس الجانب الكويتي في اللجنة المشتركة اللواء عبد اللطيف فيصل الثويني وسعادة سفير المملكة العربية السعودية لدى الكويت.

مساعدات سعودية لمساجد وجمعيات إسلامية

الرياض ـ واس: قدمت المملكة العربية السعودية تبرعات لعدد من المساجد والجمعيات الاسلامية في عدد من الدول الاسلامية لمساعدتها على تأدية رسالتها الاسلامية.

وقد شملت هذه التبرعات والمساعدات تقديم مساعدة مسجد بلدة الشيخ بمحافظة اربد بالاردن وتقديم مساعدة مالية لانجاز بعض مشروعات المدرسة التوفيقية بولاية قدح بماليزيا. وتقديم مساعدة لبناء مسجد قرية طيبة بالسودان ومساعدة اللجنة المشرفة على تجديد وتوسعة مسجد ريفي الكاملين بالسودان.

كما دفعت المملكة حصتها من ميزانية المركز الاسلامي الافريقي بالخرطوم لعام ١٤٠٧. كما قدمت المملكة مساعدة لجمعية الاتحاد الاسلامي في روساريو بالأرجنتين.

رئيس وزراء البحرين يستقبل وزير الاعلام المصري

المنامة ـ واخ: استقبل الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني امس السيد محمد صفوت الشريف وزير الاعلام بجمهورية مصر العربية والوفد المرافق له.

وحضر المقابلة السيد طارق عبد الرحمن المؤيد وزير الاعلام والشيخ علي بن خليفة ابن سلمان آل خليفة وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الهجرة والجوازات والسيد محمد ابراهيم المطوع مدير عام مكتب رئيس الوزراء والسيد محمد محمود ابو زيد رئيس قسم مكتب رعاية المصالح المصرية في البحرين.

وقال السيد الشريف عقب المقابلة بانه تشرف بلقاء رئيس الوزراء حيث نقل اليه تحيات الرئيس المصري حسني مبارك والدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري. واكد حرص مصر على التعاون في كافة مجالات العمل السياسي والاقتصادي بين البلدين.

واضاف: لقد كان لرئيس الوزراء توجيهات خاصة تؤكد حرص سموه على دعم التعاون بين البحرين وجمهورية مصر العربية في كافة المجالات سواء في المجال الاعلامي او غيرها من المجالات .. مشيرا الى ان هذا التعاون قائم ولم ينقطع.

وقال بان رئيس الوزراء ابدى حرصه في الاستفادة من الخبرة المصرية في مجالات العمل المختلفة كما اعرب عن ارتياحه لما وصل اليه التعاون بين البلدين في المجالات الاعلامية وغيرها من المجالات.

واشار الى ان للشيخ خليفة توجيهات قيمة في مجالات الاعلام حيث ابدى اهتمامه وحرصه على ان يكون التعاون الاعلامي بين البلدين تعاونا بناء ومثمرا يعكس حقيقة العلاقة التاريخية والوطيدة بين البلدين. كما اكد على اهمية دور الاعلام في تنوير الراي العام سواء عن طريق الوسائل الاعلامية المرئية او المسموعة ومدى تأثيره ومسؤوليته في الحفاظ على الفكر العربي والتماسك والترابط العربي وهو القادر على دعم مسيرة الامة العربية وايجاد فكر واحد والحفاظ على القيم الاصيلة لشعوبنا العربية.

وقال وزير الاعلام المصري في ختام تصريحه بان رئيس الوزراء البحريني حمله تحياته الى الرئيس المصري ورئيس وزرائه معربا عن امله بان تشهد العلاقات البحرينية المصرية مزيدا من التطور والنماء لزيادة الترابط واواصر المحبة بين شعبي البلدين.

نفي عراقي لمزاعم ايرانية حول تدمير حقول نفط كركوك

انقرة ـ ق.ن.ا: نفى سفير العراق في انقرة ما رددته ايران اخيرا حول تدمير جزء كبير من حقول النفط العراقية في كركوك، ووصف تلك الادعاءات بأنها لا أساس لها من الصحة.

واكد السفير السيد عبد الجبار جواد في تصريحات أدلى بها للصحفيين امس استمرار انتاج النفط في حقول كركوك بمعدلاته الطبيعية واستمرار النشاطات الاعتيادية فيها، مشيرا الى ان وزارة الاعلام العراقية قامت بدعوة عدد من المراسلين الغربيين الى المنطقة للتأكد من بطلان الادعاءات الايرانية.

الأمير طلال يوقع اتفاقيات تنفيذ ٢٢ مشروعا انمائيا بالدول النامية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وقع الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية يوم امس الاتفاقيات الخاصة بـ ٢٢ مشروع انمائي وانساني التي قرر مجلس ادارة البرنامج المساهمة في تمويلها خلال اجتماعه الثامن عشر الذي عقد في روما بتاريخ ١٣ مايو ١٩٨٦م.

وتتعلق الاتفاقيات التي تم توقيعها دعم ٢٢ مشروعا تقوم بتنفيذها ثماني منظمات تابعة للامم المتحدة هي: اليونيسيف، الصحة العالمية، الاغذية والزراعة، اليونسكو، برنامج الامم المتحدة الانمائي، منظمة العمل الدولية، منظمة الاونروا وجامعة الامم المتحدة بطوكيو.

وتنفذ هذه المشاريع في ٥٩ دولة نامية منها ٢٤ دولة افريقية و ٢٢ أسيوية و ١٣ بامريكا اللاتينية. كما انها تشمل كل الدول العربية خاصة في مشاريع التثقيف الصحي وورش عمل لاستحداث برامج اعادة تأهيل المعوقين وتطوير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المناطق الريفية ومشروع بناء ٣١ فصل دراسي بمدارس قطاع غزة المحتل.

ومن المعروف انه بتوقيع الأمير طلال على اتفاقيات المشاريع المذكورة تبدأ المرحلة التنفيذية لها، ومن الجدير بالذكر ان برنامج الخليج العربي قد انشئ في ابريل (نيسان) ١٩٨١م بمشاركة الدول الخليجية لدعم مشاريع التنمية في العالم الثالث.

العتيقي في بغداد ثم الى عمان

مبعوثون كويتيون يسلمون الدعوات للزعماء المسلمين لحضور القمة

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

تسلم الرئيس العراقي صدام حسين امس رسالة من الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت تتعلق بمؤتمر القمة الاسلامي المقبل الذي سيعقد في الكويت في يناير (كانون الثاني) المقبل.

وقام بتسليم الرسالة السيد عبد الرحمن العتيقي المستشار بالديوان الاميري الكويتي خلال استقبال الرئيس العراقي له.

وسيزور السيد العتيقي بعد ذلك العاصمة الاردنية لتسليم رسالة مماثلة الى الملك حسين عاهل الاردن.

وكان السيد عبد العزيز حسين مستشار أمير الكويت قد زار مسقط وصنعاء أمس.

عمليات رماية للبحرية الكويتية

الكويت ـ واخ: اعلنت القوات البحرية بوزارة الدفاع الكويتية صباح امس انها ستقوم بعمليات الرماية بالذخيرة الحية اليوم وغدا وبعد غد الاربعاء.

وقال بيان اذاعه راديو الكويت ان بيانا للقوات البحرية الكويتية صدر أمس وحدد المنطقة التي ستجري فيها الرماية وهي المنطقة الواقعة شرق جزيرة ام المرادم.

وحذر البيان من الاقتراب من المنطقة المذكورة التي اعتبرها محظورة خلال يومي ٢٨ و ٢٩ اكتوبر الحالي.

وطلب البيان من جميع الوزارات والمؤسسات والشركات والمواطنين الكويتيين والمقيمين على ارض الكويت من ذوي العلاقة تجنب الاقتراب من المنطقة بأي وسيلة من وسائل النقل البحري والجوي حرصا على السلامة العامة.

شارون يحظر بيع بنادق الاطفال !

القدس المحتلة ـ ر: قالت وزارة التجارة الاسرائيلية ان وزير التجارة ارييل شارون قرر حظر بيع لعب اطفال على هيئة بنادق في اسرائيل.

وقد وقع شارون وهو وزير دفاع سابق خطط للغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ أمرا بحظر استيراد وتصنيع وبيع لعب الاطفال الخطيرة بما في ذلك لعب على هيئة بنادق تماثل الاسلحة الحقيقية.

بيرزاده يدين بيان شامير

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أصدر السيد شريف الدين بيرزاده الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بيانا صحفيا أدان فيه البيان الذي ألقاه أسحق شامير واعلن فيه عن نواياه في توسيع المستوطنات الصهيونية القائمة حاليا في الضفة الغربية المحتلة وإقامة مستوطنات جديدة وقال إن هذا البيان يشكل تحديا مباشرا للمجتمع الدولي الذي اعلن ان اقامة هذه المستوطنات عمل غير شرعي ومناقض لاحكام القانون الدولي. وقال ان محاولات الصهاينة تغيير الوضع السكاني للضفة الغربية لا بد وأن يعتبرها المجتمع الدولي ذات دلالة خطيرة وخاصة الأمم المتحدة التي تتحمل مسؤوليات معينة تجاه المحافظة على السلام والأمن الدوليين وتأمين احترام مبادىء واغراض الأمم المتحدة.

ودعت منظمة المؤتمر الاسلامي المجتمع الدولي لاتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع الكيان الصهيوني من مواصلة سياسات اغتصاب الاراضي الفلسطينية وزرع وجوده غير المشروع بشكل مستوطنات في الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة.

فكرة
مصطفى أمين

انني اثق في قدرة الفلاح المصري وفي كفاءة الصانع المصري وفي نشاط الموظف المصري، ولكنني اشعر بالخيبة والهزيمة عندما ارى فلاحا كسولا وصانعا مهملا وموظفا مستهترا، واعتقد ان هذه الامراض معدية، موظف واحد مستهتر في مكتب ينقل عدوى الاستهتار الى عشرين موظفا في هذا المكتب، ونحن لا نستطيع ان نعزل المرضى عن الاصحاء، ولكننا نستطيع ان نقضي على هذه الامراض الفتاكة اذا وضعنا قيادات صالحة مؤمنة نشطة في كل فرع من فروع الحياة، في كل ادارة وفي كل مكتب وفي كل مصنع وفي كل مدرسة.

اعرف شركة كان يديرها شاب عبقري، العمل فيها يمشي كما تمشي الساعة المضبوطة، الانتاج لا يتوقف ليل نهار، وكالعادة اعلن الفاشلون الحرب على المدير الناجح، وازيح من مكانه، وجاء مدير خائب حول خلية النحل الى تكية تنابلة السلطان، توقف الانتاج في المصانع وتضاعف الانتاج في اعلانات الصحف، تتحدث عن المدير العبقري ونابليون الصناعة المصرية وطلعت حرب الجديد! ولا نستطيع ان نلوم العامل المصري او الموظف المصري على هذه الخسائر الفادحة ولكن نلوم الادارة الفاشلة ونلوم الذين وضعوا الحمار في مقعد افلاطون!

يجب ان ندقق في اختيار القادة، وليس كل من ينافقنا هو عبقري زمانه وليس كل من ينتقدنا جاهلا وغبيا وخطرا على الامن والنظام، الدكتور احمد ماهر افندي المدرس بمدرسة التجارة العليا لفت نظر الزعيم سعد زغلول بمعارضته له في اجتماعات الحزب واختاره وزيرا للمعارف ولم يلفت نظره النواب الذين يصفقون ويهتفون ويحاولون ان يحملوا الزعيم على الاعناق! ويستر بينان النائب العمالي البريطاني كان ينكد الحياة على مستر اتلي زعيم الحزب بمقاطعته ومهاجمته ومع ذلك اختاره وزيرا في وزارته وكان من اكفأ وزراء بريطانيا العظام.

ولهذا نخطىء عندما نختار للوظائف الهامة الامعات والاقزام والتافهين والمنافقين والهتافين والانتهازيين، قد يصلح هؤلاء للزفة والسير في المواكب، ولكنهم لا يصلحون ابدا لمناصب الخبراء والاعوان، اذا هبت العاصفة كانوا اول الراكعين، واذا قامت معركة كانوا اول الهاربين، واذا حدثت ازمة كانوا في مقدمة المستسلمين، الاصفار لا يصلحون لاقامة دولة، ولا لانشاء نهضة، ولا لقيادة شعب، القائد القوي المؤمن هو الذي يبعث الروح والحياة في المؤسسة التي يرأسها، هو الذي يوقظ النائمين، ويحرك الساكنين، وينهض القاعدين، هو الذي يعطي المثل والقدوة في المواظبة والنشاط والخلق والابتكار، هو الذي يوزع النجاح على كل من يعملون معه، ويتحمل وحده تبعة اخطاء الجميع، استاذ عبقري واحد في كلية يستطيع ان يخرج جيلا من النابغين، ومصنع يديره مهندس كفء قادر ان يحول الخسائر الى ارباح، ومزرعة يديرها زراعي ممتاز ممكن ان يتضاعف انتاجها عدة مرات.

واحذروا من الاعتماد على الاصفار... فان مجموع الف صفر هو صفر واحد كبير.

بورصة لندن تودع تقاليد ٢٠٠ سنة من المعاملات!

• "عثرة كمبيوتر" تفسد بداية "الانطلاقة الكبرى"
• سرعة شديدة في التداول ترفع الأسعار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تعطل نظام التسجيل الاليكتروني للأسعار في بورصة لندن لمدة تزيد عن ساعة في بداية تطبيق التغييرات الجديدة التي اطلق عليها وصف «الانطلاقة الكبرى». وسادت حالة من الهرج في صالة المعاملات، حيث انفض المتعاملون من حول اجهزة الكمبيوتر، لتتعالى الصيحات مرة اخرى نداء بالاسعار المطروحة، وتعود المعاملات مرة اخرى الى نظام التعاقد وجها لوجه بين الوسطاء داخل البورصة الذي استمر سائداً لمدة تزيد على ٢٠٠ سنة منذ بداية البورصة.

وقال متحدث باسم بورصة لندن ان تحميل اجهزة الكمبيوتر بأعباء تزيد عن طاقتها بحوالي مرتين من جانب المتعاملين كان السبب الرئيسي وراء تعطل نظام التسجيل الاليكتروني للأسعار والذي يتيح ظهور كافة الاسعار دقيقة بدقيقة على شاشات اجهزة الكمبيوتر في اماكن التعامل لحوالي ٤٠ من بيوت الوساطة المالية الممثلة في سوق لندن.

وقد جرى اصلاح الاجهزة الاليكترونية واعادتها للعمل بصورة طبيعية مرة اخرى في حوالي الساعة العاشرة صباحا مما ترك انطباعا لدى المتعاملين بأن اجهزة الصيانة الفنية تستطيع التغلب بسرعة على المشاكل الطارئة.

وقال أحد المتعاملين بسوق لندن امس ان اغراء التعامل عن طريق الكمبيوتر كان قويا لدرجة ان البعض راح يستعمل هذا الجهاز كما لو كانوا اطفالا يلهون بلعبة مثيرة !!

وسجلت حركة المعاملات امس اندفاعا قويا في الطلب وتغيرات سريعة جدا في الاسعار، حيث يتيح نظام التسجيل الفوري على اجهزة الكمبيوتر اعطاء صورة شاملة عن حركة المعاملات في السوق لكل متعامل دون الحاجة للاتصال الشخصي أو المرور على اماكن كل المتعاملين الآخرين وسؤالهم عن أسعار الاسهم والسندات المختلفة وتسجيلها دفتريا.

وكان من المتوقع ان يشهد اليوم الاول لـ «الانطلاقة الكبرى» بعض المتاعب والاخطار في تشغيل الكمبيوتر المركزي أو اجهزة الكمبيوتر الفرعية، ولكن من المتوقع ان يتحسن الاداء مع اتقان المتعاملين لاسلوب التعامل الجديد بمرور الايام.

وكان في مقدمة الاسهم التي ارتفعت امس اسهم مجموعة بيرسون التي زادت بحوالي ٢٨ بنسا الى ٥٧٦ بنسا للسهم الواحد، وشركة بريتش بتروليوم التي زادت بحوالي ١٢ بنسا الى ٦٥٨ بنسا للسهم وكيبل أند وايرليس التي زادت بحوالي ١٧ بنسا الى ٣٢١ بنسا للسهم، وجاجوار للسيارات التي ارتفعت بحوالي ٨ بنسات الى ٥١٤ بنسا للسهم.

وتراجعت أسهم شركة لوكاس لتجهيزات السيارات الى حوالي ٤٥٢ بنسا بخسارة ٢٦ بنسا للسهم بعد انخفاض توقعات ارباح الشركة، وتراجعت بريتش ايروسبيس تراجعا طفيفا الى ٤٣٩ بنسا بخسارة بنس واحد.

وسجل مقياس فاينتشال تايمز قبيل الاقفال امس ارتفاعا بحوالي ١٠,٦ نقطة ليبلغ ١٣٦٢,٢ نقطة في حين ارتفع متوسط اسعار اسهم الـ ١٠٠ شركة الرئيسية بحوالي ١١,٢ نقطة الى ١٥٨٨,٣ نقطة.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:ـ

● معاملات محدودة في نيويورك:

بدأت المعاملات هادئة جدا، والتزم المتعاملون جانب الحذر، لكن الاسعار اتجهت بالارتفاع هامشيا بسبب تماسك قيمة السندات الحكومية مع ارتفاع الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى. وسجل مقياس داو جونز في بدايات المعاملات تراجعا الى ١٨٢٢,٦ نقطة بانخفاض حوالي ٨,٥ نقطة عن اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

● حالة ترقب في طوكيو:

شهدت سوق طوكيو امس ركوداً ملموسا في المعاملات، حيث هبط حجم الاسهم المتداولة الى ١٨٠ مليون سهم مقابل ٦١٥ مليونا عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

وتراجعت اسعار معظم الاسهم في الوقت الذي حقق فيه الدولار مكاسب ملموسة مقابل الين الياباني. وتسود السوق حالة ترقب انتظارا لما يمكن ان تسفر عنه العلاقة بين الدولار والين.

وسجل مقياس نكي جونز عند الاقفال امس ١٦١٥٧ نقطة منخفضا بحوالي ١٢٠ نقطة عن اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

● قفزة قياسية في هونج كونج:

قفزت اسعار الاسهم في هونج كونج بحوالي ٥٧ نقطة في المتوسط على مقياس هانج سينج الذي سجل بنهاية معاملات امس ٢٢٤٣,٦ نقطة. وكان وراء ارتفاع الاسعار موجة طلب قوية من مؤسسات استثمار امريكية استهدفت اساسا شراء حصص من أصول الشركات العقارية والصناعية وشركات الخدمات والمرافق. وكانت اكبر زيادة خلال معاملات امس في اسعار اسهم الشركات الصناعية والعقارات التي ارتفعت بحوالي ٧٠ نقطة تليها المرافق والخدمات (+ ٦٠ نقطة) والبنوك والمؤسسات المالية (+ ٢٥ نقطة).

● معاملات هادئة في فرانكفورت:

كانت المعاملات هادئة جدا في سوق فرانكفورت امس. والتزم المتعاملون جانب الحذر في الوقت الذي اظهرت فيه الاحصاءات ارتفاع الفائض التجاري لالمانيا الغربية الى مستوى قياسي بلغ ١٠,٤ بليون مارك في سبتمبر (ايلول) الماضي مقابل ٨,١ بليون مارك في اغسطس (آب). ويقدر الخبراء ان يرتفع فائض الميزان التجاري بنهاية العام الحالي الى حوالي ١٠٠ بليون مارك.

وكانت التغيرات محدودة في اسعار الاسهم سواء ارتفاعا او انخفاضا. وسجل مقياس كوميرز بنك عند الاقفال ١٩٧٢,٣ نقطة بزيادة تصل الى حوالي ٤ نقاط عن اقفال نهاية الاسبوع الماضي.



وجها لوجه مع شاشات الكمبيوتر..
صورة للأسلوب الجديد للمعاملات مع بدء «الانطلاقة الكبرى» لسوق لندن امس، حيث يقوم المتعاملون بالتقاط الاسعار من على شاشات الكمبيوتر، وتسجيل المعاملات المطلوبة بالكمبيوتر ايضا.

بن سلمة: سابك ليست المقصودة باتهامات اوروبا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قال السيد ابراهيم بن سلمة نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) انه لا يعتقد ان السعودية مقصودة بالاتهامات التي ابرزها مؤخرا بعض منتجي (اليوريا) الاوروبيين بأن اسواقهم قد اغرقت من قبل الصادرات الاجنبية الامر الذي دفع بالسوق الاوروبية المشتركة الى اجراء تحقيق حول الأمر.

وأضاف بن سلمة في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان صادرات السعودية من اليوريا الى اوروبا من الضآلة بمكان بحيث لا تشكل خطرا يذكر اذ تراوحت خلال العام الماضي بين ثمانية الاف الى عشرة الاف طن مقابل طاقة في حدود مليون طن سنويا يمكن ان تنتجها المملكة من اليوريا. واوضح بن سلمة ان الشكوى بدأت من اسبانيا وتكاد تكون موجهة في الاساس الى منتجي شرق أوروبا، لكن عندما اخذ الامر الى المجموعة الاوروبية قررت الاخيرة التحقيق حول كل الصادرات التي ترد الى اوروبا بما فيها الصادرات السعودية.

وكانت المجموعة الاوروبية قد بدأت هذا الشهر في التحقيق حول الشكوى المقدمة من منتجي اليوريا بأن صادرات ثمانية دول هي المملكة العربية السعودية، الكويت، ليبيا، الاتحاد السوفياتي، يوغوسلافيا، ترينداد، تشيكوسلوفاكيا، والمانيا الشرقية قد قفزت من ٧١ الف طن في عامي ٨٣/١٩٨٤ أوما يمثل ٢,٥٪ من حجم السوق الى ٨٤٥ الف طن أو ما يساوي ٢٥,٢٪ من السوق في ٨٥/١٩٨٦ الامر الذي أدى الى انخفاض انتاج المجموعة الاوروبية بحوالي ٤٪.

وأوضح بن سلمة ان الصادرات السعودية من البتروكيماويات تتجه الى الاسواق التي تحقق فيها أسعارا جيدة وهي بالتالي لا تقصد سوقا معينة، وان تحليل الصادرات حتى الآن يبين ان ربعها قد استهلكته السوق المحلية، وبالنسبة للعالم الخارجي تأتي الاسواق الآسيوية في المقدمة ثم تليها أوروبا والولايات المتحدة ثم بقية الدول النامية.

٢٧ مليون ريال قروض لـ ٣ مشاريع صناعية سعودية

الرياض ـ واس: وافق مجلس ادارة صندوق التنمية الصناعية السعودي على اقراض ٣ مشاريع صناعية بلغ اجمالي التزاماتها ٢٧ مليون ريال وذلك خلال الجلسة التي عقدها المجلس بعد ظهر امس.

ذكر ذلك مدير عام الصندوق صالح النعيم وقال ان اجمالي التزامات القروض الصناعية المعتمدة بلغ ١٤ الفاً و١٩٦ مليون ريال وبلغ عدد القروض الفاً ومائة وثلاثة وعشرين قرضا.

الأسواق المالية

توقعات زيادة العجز التجاري تضعف الاسترليني
الدولار يتقدم على حساب المارك والين

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

استمر تراجع قيمة الجنيه الاسترليني امس، ليخسر حوالي نصف سنت مقابل الدولار حتى بدايات فترة المعاملات الثانية مما يرفع خسائر الاسترليني الى حوالي ١,٥ سنت خلال جولتي المعاملات الأخيرتين وحوالي ٣ سنتات خلال اسبوع. واختلط مؤشر اسعار الاسترليني مقابل العملات الاوروبية.

وعلى العكس من الاسترليني، فان الدولار أظهر تماسكا ملموسا مع ظهور تقديرات بتحسن نمو الاقتصاد الامريكي خلال الشهور المقبلة، وسجل الدولار قوة ملحوظة مقابل الين الياباني في سوق طوكيو قبل ان يتراجع قليلا في لندن، وبلغت مكاسبه على مدار الاسبوع الماضي حوالي ٦,٩ ين. كذلك ارتفع مقابل المارك الالماني ٦ فينك على مدار المعاملات منذ بداية الاسبوع الماضي.

ويرى المراقبون ان الجنيه الاسترليني سيتعرض خلال الشهور المقبلة بسبب ارتفاع العجز في الميزان التجاري. ويتوقع بيت التمويل والأبحاث البريطاني جيمس كيبل ان تسفر المعاملات التجارية خلال العام الحالي عن عجز يقدر بحوالي ١٠٠ الف جنيه استرليني مقابل تقديرات وزير الخزانة نايجل لوسون التي تشير الى فائض في حدود ٣ بلايين جنيه. ويقدر جيمس كيبل ان العجز في الميزان التجاري سيرتفع الى اكثر من ٣ بلايين جنيه استرليني خلال العامين التاليين.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي. مقارنة باسعار اقفال يوم الجمعة الماضي:ـ

● الاسترليني:
- **١,٤٠٧٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٤١٣٠.**
- **٢,٨٦٧٨ مارك الماني منخفضا من ٢,٨٧٠٥.**
- **٢,٣٧٢٣ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣٥٩٧.**
- **٩,٣٧٧٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٣٦٨٢.**
- **٥,٢٧٥ ريال سعودي منخفضا من ٥,٣٠٠.**
- **٢٢٥,٨٩ ين ياباني منخفضا من ٢٢٧,٧٠.**
- **١٩٨٤ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٨١.**

● الدولار:
- **٢,٠٣٧٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٠٣١٥.**
- **١,٦٨٥٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٦٧٠٠.**
- **٦,٦٤٥٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٦٥٣٠.**
- **١٤٠٤ ليرة ايطالية منخفضا من ١٤٠٥.**
- **١٦٠,٥٥ ين ياباني منخفضا من ١٦١,١٥.**

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استمر تراجع اسعار الذهب بعد الهبوط الكبير الذي كان قد تعرض له الذهب يوم الجمعة الماضي. وبلغ سعر الأساس للمعاملات في سوق لندن امس ٤٠٩,٦٠ دولار للأونصة منخفضا من ٤١١ دولارا عند اقفال يوم الجمعة الماضي.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الأوروبية سجل سعر الافتتاح امس ٤١٠,٧٥ دولار للأونصة منخفضا من ٤١٢,٥٠ دولار.

واختلفت اسعار الفضة هامشيا في لندن عنها في نيويورك فانخفض سعر الأونصة في لندن الى ٤,٠٠٣٥ جنيه استرليني مقابل ٤,٠٠٧٥ جنيه عند اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	متوسط	متوسط للتداول آخر سعر
● القطاع المالي						
البنك العربي الوطني	٢	١٤	٥٨٠	٥٣٠	٥٥٨	٥٨٠
البنك السعودي الامريكي	٢	٥٠	٣٠٠	٣٦٠	٢٩٥	٣٢٤
البنك السعودي البريطاني	١	٨٥	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٥
بنك القاهرة السعودي	٣	٢٩٤	١٦٩	١٦٩	١٦٩	١٧٠
البنك السعودي الهولندي	١	٦٣	٢٢٥	٢٢٥	٢٢٥	٢٣٠
البنك السعودي التجاري المتحد	١	٦	١٠٥	١٠٥	١٠٥	١٠٤
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٣٠,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	–	–	–	–	–	١٣٨
البنك السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٣٠٠
بنك الجزيرة	١	٧٥	٢٢٥	٢٢٥	٢٢٥	٢٢٠
● القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٣	٨٥	٣٩٠	٣٨٠	٣٨١	٣٧٢
الاسمدة العربية (سافكو)	–	–	–	–	–	٥٩٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	–	–	–	–	–	٢٦٥
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	١١٥
عسير للتجارة والصناعة	–	–	–	–	–	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	–	–	–	–	–	٤٠٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	–	–	–	–	–	٥٦٠
الاسمنت السعودي البحريني	٢	٨٦٤	٦٩	٦٠	٦٦	٦٢
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	١	٧٠	٦٣	٦٣	٦٣	٦٠
اسمنت ينبع	٢	٢,٠١٠	٩٢	٩٠	٩١	٨٨
اسمنت الجنوب	٢	٢٠٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٣٠
اسمنت القصيم	–	–	–	–	–	١٠٠
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٤٠
المصافي العربية السعودية	–	–	–	–	–	٣١٠
التصنيع الوطنية	٢	٤٠٠	٣٧	٣٥	٣٦	٣٥
السعودية للصناعات الدوائية	–	–	–	–	–	٥٠
الجبس الأهلية	–	–	–	–	–	٣٢٦
● قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	١	١٢٩	١٤٧	١٤٧	١٤٧	١٤٨
كهرباء الغربية	–	–	–	–	–	١٣٩
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٣٧
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٣٥
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١٥٠
الغاز والتصنيع الأهلية	–	–	–	–	–	١٦٠
السعودية للنقل الجماعي	٣	١,٦٢٠	١١٤	١٠٥	١١٣	١١٢
الوطنية للنقل البحري (جديد)	–	–	–	–	–	٢٠
الوطنية للنقل البحري (قديم)	١	١,٤٨٥	٥٠	٥٠	٥٠	٤٥
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٤	٤٤	٤٤	٤٠	٤١	٤٦
السعودية لخدمات السيارات	٤	١٥٥	٣٣	٣٠	٣١	٣٠
السعودية للفنادق	–	–	–	–	–	٧٧
العقارية السعودية	–	–	–	–	–	١٠٠
تهامة للاعلان	–	–	–	–	–	١٠٠
● القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	١	١٠	١٣٣	١٣٣	١٣٣	١٣٨
القصيم الزراعية	١	٥٦	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥
حائل للتنمية الزراعية	–	–	–	–	–	١٣٩
تبوك للتنمية الزراعية	–	–	–	–	–	١٠٥
السعودية للاسماك	–	–	–	–	–	٣١٠

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٧,٧١٥) سهما وتمثل (٢٠) شركة.
* اجمالي قيمة الأسهم المتداولة هذا اليوم = (٧٢٠,٥٣٧) ريالا
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٣٨) صفقة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٣٥	٥,٢٩٨١
مارك الماني	١,٨٤٥٠	١,٨٤١٦
فرنك سويسري	٢,٢٣٩٥	٢,٢٣٦٧
فرنك فرنسي	٠,٥٦٧٠	٠,٥٦٤٠
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٢٠	٠,٠٠٢٦٩
ين ياباني	—	٠,٠٢٣٣٠
جلدر هولندي	١,٦٤	١,٦٣٩٨
دولار سنغافوري	١,٧٣	١,٧١٥٤
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧٠٥٣
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٩
شلن نمسوي	٠,٢٦٥٠	٠,٢٦٢٩
كرون سويدي	٠,٥٤٢٠	٠,٥٣٩٩
كرون نرويجي	٠,٥٠٧٠	٠,٥٠٥٨
كرون دنمركي	٠,٤٩٢٠	٠,٤٩١٢
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٧٤
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٩٢٠	٠,٠٨٨٩٦
دراخما يونانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٤٣
روبية هندية	٠,٢٧٥٠	٠,٢٨٩٢
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٩
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٣	٠,٢١٩٥٠٦
دينار كويتي	١٢,٧٤	١٢,٧٣٦٣
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٤٥٤٥
دينار عراقي	٣,٢٨	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٠٨	—
ليرة سورية	٠,١٧١٠	٠,١٩٤٣
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٢٥٠	٠,٤٢٧٧٣١
ريال يمني	٠,٣٣١٥	—
جنيه مصري	٢,٠٤	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار اردني	١٠,٩٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٩,٦٨٠	٤٩,٤٢٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٨٠٠	٥,٧٧٠
اونصة ذهب	١,٥٥٣	١,٥٣٨
كيلو الفضة	٧٧٠	٦٧٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

موجابي يهدد بالقتال لمساندة الحكم في موزامبيق

هراري ـ وكالات الانباء: تعهد روبرت موجابي رئيس وزراء زيمبابوي بدفاع بلاده عن موزامبيق حتى اخر رجل للحيلولة دون استيلاء الثوار الذين تدعمهم حكومة جنوب افريقيا بعد مصرع الرئيس الموزامبيقي سامورا ماشيل الحليف الرئيسي لموجابي.

وقال موجابي في حديث امام اجتماع شعبي لتأبين الرئيس الراحل ماشيل في هراري امس ان الزعيم الموزامبيقي الذي قتل في حادث سقوط طائرة في ١٩ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي وقع ضحية عدوان مزعوم لبريتوريا على الدول المجاورة لها.

وقال موجابي وهو يتهم بريتوريا بتدبير حادث الطرد الناسف في العام ١٩٦٩ الذي راح ضحيته ادواردو موندلانو زعيم حزب فريليمو الحاكم في موزامبيق وسلف الرئيس الراحل ماشيل «لقد اغتال سفاحو بريتوريا.. ابن افريقيا هذا ماشيل. انهم يقتاتون على دمائنا غير ان ذلك سيرتد الى نحورهم».

وفي اجتماع شعبي اخر في بلدة تشينهون الشمالية الغربية قال ايمرسون موانانجاجوا وزير الدولة للامن امس ان بعض الاشخاص تسللوا الى زيمبابوي لاغتيال السيد موجابي.

ونقلت وكالة انباء زيمبابوي الرسمية عن موانانجاجوا قوله «ان الاشخاص الذين قتلوا ماشيل هم انفسهم الذين يريدون قتل موجابي».

في بريتوريا كرر بيتر بوثا وزير خارجية افريقيا الجنوبية نفي اشتراك حكومته في مؤامرة لاغتيال رئيس موزامبيق وقال ان الهدف من ترويج هذه الشائعات هو الاساءة الى جنوب افريقيا وتحريض العالم عليها.

واكد بوثا ان العلاقات بين حكومة جنوب افريقيا ورئيس موزامبيق الراحل كانت حسنة، وان الاتصالات بين رئيس حكومة بريتوريا والرئيس سامورا ماشيل لم تنقطع.

عدد من ركاب الطائرة الناجين يضعون اقنعة الاوكسجين التي تساعدهم على التنفس.

نجاة طائرة ركاب تايلاندية من كارثة في اليابان

طوكيو ـ كونا: ذكرت مصادر مطلعة امس ان خبراء يحققون في حادث هبوط طائرة تابعة للخطوط الجوية التايلندية في مطار اوساكا الدولي يوم الاحد الماضي بسبب انخفاض الضغط داخل حجرة الطيار يشكون بان يكون الحادث قد وقع بسبب تلف جدار مقاومة الضغط الخلفي للطائرة.

وقالت المصادر ان جدار مقاومة الضغط الذي يفصل حجرة الطيار عن قسم الذيل وجد مصابا بالتلف وانه قيد الفحص من جانب المحققين اليابانيين.

وكانت الطائرة التايلندية من طراز ايرباص ٣٠٠ في طريقها من بانكوك الى اوساكا غرب اليابان قد اضطرت للهبوط بشكل اضطراري في مطار اوساكا الدولي مما ادى الى اصابة ٦٢ شخصا من اصل ٢٤٦ راكبا جروح بعضهم خطيرة.

وقد اوفدت وزارة النقل اليابانية خمسة خبراء الى اوسكا حيث اظهر تقرير بهذا الخصوص وجود خلل في جهاز الضغط في حجرة الطيار.

وقالت المصادر ان البوليس الياباني وجد ثقبا في جدار مقاومة الضغط الذي اصيب بتلف يمتد الى نصف مساحته فيما وجدت نافذة والمراحيض في المؤخرة محطمة.

واشارت المصادر الى ان الطيار وجه وهو على علو ٩٩٠٠ متر فوق مدينة توساشيميزو في محافظة كوتشي تحذيرا الى الركاب لشد الاحزمة وان الطيار بي امبول سمع صوتا عاليا اخذت بعده الطائرة تتأرجح فيما هبط ضغط حجرة الطيار بحدة مما اضطره الى الطيران على ارتفاع ٢١٠٠ متر.

واوضح شاهد عيان من رجال الاعمال اليابانيين كان على متن الطائرة انه سمع صوتا عاليا قرب المراحيض وان حجرة الركاب امتلأت فجأة بما يشبه الدخان الابيض او الضباب وعلى اثر ذلك انزلت اقنعة الاوكسجين.

وقال شاهد عيان اخر ان قطع الصحون والزجاج والاكواب المكسورة غطت ارضية الطائرة وسمع صوت احدى المضيفات وهي تتألم بعد ان اصيبت بجروح فيما اخذ الاطفال بالصراخ حيث سيطرت حالة من الهلع والخوف والرعب على الركاب.

واضاف شاهد ثالث بان شخصين شوهدا على متن الطائرة وهما يحاولان انقاذ راكب كان على وشك ان يمتصه الهواء من ثقب كبير.

مناورات امريكية ـ يابانية واسعة في مواجهة الاتحاد السوفياتي

طوكيو ـ ا.ف.ب: بدأت القوات اليابانية امس الاثنين اولى مناورات قواتها البرية والبحرية والجوية الكبرى مع الولايات المتحدة التي تستمر خمسة ايام في هوكايدو (شمالي اليابان) وهو موقع متقدم في مواجهة الاتحاد السوفياتي.

ويؤكد الخبراء الغربيون ان هذه المناورات تعتبر من ناحية الاهمية ومن ناحية التقدم على حد سواء بداية مرحلة جديدة في عملية التعاون المتزايد بين طوكيو وواشنطن.

وتعترف مصادر عسكرية غربية ويابانية بان الامر يتعلق بتعاون افضل حتى لو كان الامر لم يصل بعد الى حد ضم قوات الدفاع الذاتي اليابانية الى القوات الامريكية في المحيط الهادي.

ويشترك في المناورات نحو ستة الاف رجل من القوات البرية والجوية والبحرية اليابانية الى جانب نحو سبعة الاف امريكي وخمسين طائرة وعشر سفن من الجانبين.

كما تشترك لاول مرة طائرات امريكية من طراز «ا ـ ١٠» المتمركزة في كوريا الجنوبية في المناورات مع اليابان في الوقت الذي اثار الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف امكان اقامة «حلف شمالي الاطلنطي في الشرق» بين طوكيو وسيول وواشنطن.

وقد فندت اليابان هذه الاتهامات واكدت عدم وجود معاهدة دفاع مع كوريا.

ويؤكد الخبراء ان اليابان ـ التي يحظر دستورها السلمي الذي فرضه الامريكيون اقامة جيش للدولة ـ تتحرر تدريجيا من هذه القيود تحت ضغط الولايات المتحدة وانجاز قادتها المحافظين ومنهم رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني.

تايمز

الشائعات تجتاح اسرائيل حول كاشف الاسرار النووية المختفي

في تقرير من روينا ويبستر قالت صحيفة «تايمز» ان مصير مردخاي فانونو العامل الفني الاسرائيلي الذي كشف الاسرار النووية الاسرائيلية الى الصحيفة، مايزال مجهولا. فهناك اشاعات تقول انه مايزال على قيد الحياة واخرى تقول انه قتل وهناك اشاعات تقول انه قيد الاعتقال واخرى تقول انه حر طليق.

وقالت الصحيفة ان فانونو الذي عمل في مؤسسة الابحاث النووية الاسرائيلية في ديمومة في صحراء النقب لمدة عشر سنوات اختفى منذ ان غادر فندق «ماونتباتن» في لندن في الثلاثين من شهر سبتمبر (ايلول) الماضي اي قبل خمسة ايام من نشر روايته.

وكان فانونو يقيم في هذا الفندق بينما كان فريق من صحفيي الصحيفة يحققون في صحة المعلومات التي قدمها حول امتلاك اسرائيل لرؤوس نووية منذ اكثر من عشرين عاما.

ومنذئذ والحكومة الاسرائيلية ترفض التعليق على اختفاء فانونو. ولكن مجلة «نيوزويك» الامريكية نشرت في عددها الصادر في الاسبوع الماضي رواية افادت فيها ان جهاز المخابرات الاسرائيلي «الموساد» القى القبض على فانونو في اوروبا واعاده الى اسرائيل.

وكانت مصادر مقربة من اجهزة المخابرات الاسرائيلية قد ابلغت ميلان كيوبيك مراسل المجلة في القدس ان جهاز الموساد قام بعملية متطورة «برية وبحرية» لاعتقال فانونو. وادعت هذه المصادر ان امرأة اغرته للذهاب معها الى يخت في البحر المتوسط. وعندما اصبحا في المياه الدولية قام طاقم اليخت من جهاز الموساد باعتقاله واعاده الى اسرائيل.

وتقول المجلة انها تؤكد صحة التقرير بشأن عودة فانونو الى اسرائيل لكنها غير متأكدة من صحة قصة الاعتقال. وقال صحفي «اذا كان فانونو قد اختطف من لندن فإن الاسرائيليين لن يعترفوا بذلك. او ان اختطاف شخص من لندن قد يسبب مشاكل دبلوماسية. لذا فمن الضروري ان تختلق قصة لا تخرق القوانين الدولية».

ويعتقد مراسلون اجانب يقيمون في تل ابيب والقدس بان فانونو معتقل في اسرائيل. ويزعم بعضهم انهم حاولوا نشر اخبار اعتقاله قبل مجلة «نيوزويك» غير ان الرقابة الاسرائيلية الرسمية حالت دون خروج مثل هذه التقارير.

وقال مراسل في اسرائيل «نحن نعلم انه قيد الاعتقال بقرار من محكمة في القدس، منذ يوم الاحد الماضي. وان عائلته سمح لها بزيارته». واضاف المراسل قائلا انه لم يتمكن من تأكيد هذا النبأ او نشر اسماء المصادر ناقلة النبأ بسبب الرقابة الاسرائيلية».

اما شقيق فانونو «البرت» فقد قال ان افراد عائلته لم يلتقوا به منذ لم تتصل بهم اجهزة المخابرات الاسرائيلية او رجال الشرطة. وقال ايضا «اننا قلقون ولكن ليس في وسعنا عمل شيء. لم نسمع شيئا وليس لدينا فكرة عن مكان وجوده. ولا نعلم ما اذا كان موجودا في اسرائيل».

وقالت الصحيفة ان الشكوك ازاء صحة التقارير حول اعتقال فانونو اثارتها مصادر اسرائيلية. فقد وصفت هذه المصادر تقرير مجلة نيوزويك «بالسخف والتفاهة». وكانت الشرطة الاسرائيلية قد اصدرت في الاسبوع الماضي نفيا رسميا ان يكون فانونو معتقلا في اسرائيل ووصفت تقرير «نيوزويك» بأن لا اساس له من الصحة.

غير ان صحفيا اسرائيليا قال ان مصادر في المخابرات الاسرائيلية ابلغته بان الحكومة لم تقرر بعد ما تفعله بفانونو لان اعادته الى اسرائيل وتقديمه الى المحاكمة سيؤكد ان روايته للصنداي تايمز».

ومن ناحية اخرى وصل القس جون ماكنايت الذي غير فانونو على يديه دينه من اليهودية الى المسيحية، اسرائيل قادما من سيدني في استراليا للبحث عن فانونو. وكانت اواصر الصداقة بين القس ماكنايت وفانونو قد توطدت بعد تغيير الاخير لدينه. وكان القس ماكنايت قد امضى عشرة ايام في لندن في البحث عن صديقه. وهو يأمل في الاجتماع بأحد مستشاري رئيس وزراء اسرائيل للتأكد من مكان وجود صاحبه.

نيويورك تايمز

السي.اي.ايه. تسعى الى تجنيد خبراء في التجسس

قالت جريدة «نيويورك تايمز» ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية طلبت من المسؤولين في البوليس في ١٨ مدينة امريكية كبرى ان يساعدوها في تجنيد عملاء مؤهلين في عملية التخابر ومكافحة التجسس.

واضافت الصحيفة ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية ومكتب التحقيقات الفيدرالي لديهما طلبات توظيف لا حصر لها ولكن ليس لديهما مرشحون مؤهلون بدرجة كافية.

وفي الصحيفة ذاتها اشار بنجامين وارد المسؤول عن بوليس نيويورك الى ان ٢١٠ محاضر ومحقق في البوليس اعلنوا استعدادهم للعمل لحساب وكالة المخابرات المركزية الامريكية..

ديلي تلغراف

٥٠٠ عالم بريطاني يقاطعون «حرب النجوم»

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان العلماء الذين يعارضون بادرة الرئيس الامريكي للدفاع الاستراتيجي المعروضة باسم حرب النجوم اعلنوا يوم الاحد الماضي ان اكثر من نصف علماء الفيزياء والذرة في الجامعات البريطانية الاربع والعشرين انضموا الان الى حملة مقاطعة ابحاث البادرة، او الابحاث المتصلة بها.

فقد وقع اكثر من خمسمائة عالم عريضة يتعهدون فيها رفض اي ارتباط بالبحوث او اي مال يتعلق بالبادرة. ومنهم ثلاثة حازوا على جائزة نوبل واثنان وعشرون زميلا في الكلية الملكية للعلوم وعشرة رؤساء كليات جامعية على الاقل.

ويقول هؤلاء العلماء انه رغم الحاجة الماسة الى الاموال في كلياتهم وجامعاتهم فانهم سيرفضون اي اموال ترتبط بتلك البادرة لان البرنامج باكمله «مريب» من الناحية الفنية كما انه يشكل خطرا على امن العالم ويعد سلاحا وعقبة في وجه توصل الدولتين العظميين على اتفاق للحد من التسلح.

شاعر الأمة الكبير عبد الله بلخير

يتذكر — الحلقة ٦٠

رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة شاركت بدورها فأقامت مركزاً اسلامياً بالدانمارك ضم مسجداً كبيراً

في هذه الحلقة ـ يختتم ضيفنا الكبير عبد الله بلخير حديثه عن زيارة كوبنهاجن وقصته مع المركز القادياني هناك ولقائه بالشباب المسلم المتحمس لبناء مسجد وتخصيص مقبرة للمسلمين وتنظيم تجمعهم وتلاقيهم في مركز او ناد خاص بهم، ونبدأ صفحة جديدة في حديث شوق نعود به الى اجواء الحجاز ومكة المكرمة والمشاعر المقدسة في السنوات الاول من عهد موحد الجزيرة الملك عبد العزيز بن سعود غفر الله له، بعد فتحه للحجاز وضمه الى مملكته المنبسطة بطول جزيرة العرب وعرضها.

ويبدأ ضيفنا الكبير بوصل ما انقطع في الحلقة الماضية فيقول:

تسجيل واعداد: خالد محمد باطرفي

نعود الى جلستنا في الفندق الذي نزلت فيه بكوبنهاجن واجتمعت فيه بالاخوان حسين الزيني صاحب الحديث المشار اليه والمهندس زكريا سن وأخينا المصري الطيب، ووضعنا محضراً لاجتماعنا يكون شبه دعوة لانشاء مسجد تحت اشراف ممثلي الدول الاسلامية في «كوبنهاجن» وتكون لجنته التأسيسية منا نحن المجتمعين ومن ينضم الينا ممن غاب عن اجتماعنا وان يرأس اللجنة هذه المواطن الدانمركي المسلم المهندس زكريا سن وعليه تقديم الطلب واتخاذ الاجراءات المتبعة للحكومة الدانمركية بمثل ما فعل عندما قام ببناء المسجد الموجود الذي اسهبنا الكلام عليه، والذي تبين بعد ذلك ان القائمين عليه هم من الطائفة «القاديانية» التي لا تمت الى الاسلام بصلة.

ووقعنا على المحضر في انتظار السفير المغربي الغائب ليتولى بدوره عرضه بعد الانضمام اليه على زملائه المبعوثين المسلمين.

وفي اليوم الثالث توجهت مع الاخوان هؤلاء الى الشقة التي استأجروها منذ شهور لتكون مسجدا وزرناها وأدينا صلاة العصر فيها، وبعد اقامة بضعة عشر يوما في «كوبنهاجن» عزمنا على مغادرتها وقد علمت اثناء اقامتي بها ان للمبشر القادياني (من أصل دانمركي) نشاطاً منقطع النظير في تلك البلاد، لأنه كان يقيم في مدينة غير كوبنهاجن واشتغل بهذه النحلة بعد الانضمام اليها والايمان المتطرف بمبادئها داعيا ومرشدا بين ابناء جنسه فألف عددا كبيرا من الكتب باللغة الدانمركية يشرح فيها مبادىء القاديانية على انها الاسلام نفسه، وان ما خالفها هو مخالف للاسلام الصحيح على ما كان يقول.

وتحصلت على نسخة من بعض ما ألف باللغة الانجليزية وكان فيها ما اشرت اليه من تفسير وتحريف للقرآن الكريم، ولهذه الطائفة كما يعلم الجميع نشاط غريب عجيب في كل مكان تحل به، اذ تفسح لها حكومات تلك البلدان المجال واسعا ومحميا لتأسيس ما تسميه مساجد، ولنشر صور المعابد او المراكز في كتيبات الدعاية السياحية بحيث يرى السياح انها هي المساجد الاسلامية، ومنذ شهور كنت في مدينة «زيورخ» بسويسرا وسألت عن مسجد كنت سمعت انه مقام في تلك المدينة وذهبت اليه فرأيت اسمه بارزا في الشارع وله شبه مئذنة وقد جئت قبيل صلاة الجمعة فلما صعدت الى الدور الثاني حيث قاعات المركز فوجئت في تلك القاعات بصور زعيم القاديانية الهندية المشهور غلام احمد وبصور عدد كبير أخر متراصة على جدران قاعة الاستقبال وكلها لأتباع هذه النحلة، ووجدت مجموعة كبيرة من النشرات المصورة بالانجليزية والالمانية والافرنسية وغيرها تلقي اضواء على القاديانية ودعاتها وكدت ان ادخل في جدل مع مدير المركز وهو هندي، الا انني غادرت المكان حالا الى غير رجعة.

واذ عدنا الى الحديث عن الدانمرك فاذكر ان ما قصصته في هذه الحلقة كان منذ بضعة عشر عاما وان الامور قد اختلفت اختلافا كبيرا، لان الرابطة الاسلامية بمكة المكرمة قامت بعد ذلك بنحو عامين بانشاء مركز اسلامي في الدانمرك يضم مسجدا كبيرا وعينت له اماما ونشطت في ذلك نشاطا غطى الناقص والمفقود مما يجب ان يكون، وان سفراء السعودية بعد ذلك كانوا عونا ودعاة لما قام هناك لانني يوم زرتها لم يكن بها ممثل للسعودية وانما كانت داخلة في اختصاص السفير السعودي يومئذ في «استوكهولم» فالحمد لله على ذلك، كما اني، وقد ذكرت انني لم اجد مسجداً لا في استوكهولم ولا في «اوسلو» عاصمة النرويج كما وجدت في «فنلندا»، فان نشاط المسلمين في السنوات العشر الاخيرة في الدول الاسكندنافية قد اصبح الان نشاطا محمودا فالمراكز الاسلامية وبعض قاعات المحاضرات قد اصبحت معروفة في هذه العواصم الثلاث .

وبمناسبة القاديانية فقد ذكرت يوم كنت في تمبري من فنلندا امرهم ومسجدهم في كوبنهاجن للصديق الحاج حبيب الرحمن وحذرته من ان يثبوا وثبة بعيدة الى هلسنكي فقال لي: نحن الجالية الاسلامية في فنلندا لن نسمح لهم بأي وجه من الوجوه ان يكون لهم مركز في بلادنا، واتذكر انني قد اخذت منه رسالة تعارف حملتها معي بعد ذلك الى كوبنهاجن وسلمتها للمهندس زكريا سن راجيا منه ان ينشىء المسلمون في تلك البلدان الشمالية تعارفا واخاء يتعاونون به على البر والتقوى. وقد بعث رسالة جوابية على الرسالة التي حملتها يسلم فيها على الحاج حبيب الرحمن ويتذاكر معه فيما يجب ان تكون عليه الزيارات المتبادلة بين الطرفين ولا اعلم بعد ذلك ماذا تم ولا ماذا جرى في هذا الموضوع.

● **لقد تناولتم في احاديثكم السابقة امورا كثيرة عن رحلاتكم وتنقلاتكم في عدد كبير من العواصم الا ترون ان تحدثونا عن اسباب التحاقكم بالجامعة الامريكية في بيروت؟**

ـ لم يخطر على بالي في يوم من الايام انني سأنتسب الى الكلية الثانوية العامة من الجامعة الامريكية في بيروت في عام ١٩٣٥م ولكن قبل تخرجي من مدرسة الفلاح عام ١٩٣٣ الموافق ١٣٥٢هـ، كان لوالدي صديق عزيز ربطت بينهما المحبة والمودة هو السيد عبد الله بن محمد السقاف عندما كان الرجل في مكة المكرمة مقيما بها آناً ومتجولا في بلدان الشرق الاقصى احيانا حتى استقر به النوى في منتصف شبابه بالقاهرة في شارع يسمى شارع «افراح الانجال» كان فيه بيته، ولقد تزوج ذلك الرجل سيدة ثرية عاشا معا في بحبوحة ورغد عيش يستحقانه وكانت الرسائل بينه وبين والدي، هو من مصر ووالدي في مكة، تتوالى بالعشرات احتفظ الان منها باكثر من عشرين رسالة.

كان الرجل صديق الوالد من طلبة العلم ومن اسرة آل السقاف المشهور عدد قليل منهم بالفن، وعدد كثير منهم بالعلم. وهذا السيد بين اسرته عالم واديب، وطالب علم ومعلم، ولقد اخرج للناس يوم كان في مصر، وقبل ان يكون بها كتابا مخطوطا في علم الفلك يعد من الكتب القليلة النافعة في هذا العلم، ثم عكف بعد ذلك يجمع من جميع المصادر الادبية والشعرية شعراء حضرموت في العصر الجاهلي، ثم في العصور الاسلامية بعد ذلك الى يومنا هذا، فجمع في نحو خمسة اجزاء عشرات من هؤلاء بمن فيهم «امرؤ القيس» وغيره من مشاهيرهم، وطبعها بعد ذلك، وانتشرت بين الناس باسمه.

ولما الف صديقنا الاستاذ فؤاد شاكر كتابه «من صور الحياة» جعل اهداءه لصديقه السيد عبد الله بن محمد السقاف مزينا بصورته اعترافا بعلمه وفضله.

كان السيد عبد الله اذا جاء الى مكة المكرمة في مواسم الحج منذ اكثر من ستين عاما، يتردد على والدي ومن هنا نشأت بينهما تلك الصحبة والمودة، فلما بقي على تخرجي من مدرسة الفلاح في مكة عام واحد، هو عام ١٩٣٢هـ بدأ مستقبلي التعليمي يشغل بال والدي، فكتب الى صديقه السقاف رسالة يستشيره في ان يقيد اسمي بين طلبة الجامع الازهر بالقاهرة، ولأن الرجل يعرفني صغيرا في مجلس والدي فقد كان على خبرة بي، وكتب جوابا لوالدي يقول له: اذا اردت ان تبعث عبد الله لطلب العلم في القاهرة بأزهرها فثق انه لن يقيم الا في بيتي واعتبره انه سيكون كابني ما اقام بمصر طالت المدة او قصرت، لذلك فانا ارحب بالفكرة وارحب بعبد الله ولا استكثر عليك الطموح الى الازهر، غير انني بعد هذا الترحيب والدعوة الى ان ينزل ابنكم في بيتنا كأحد ابنائنا ارى ان تصرف النظر عن التفكير في «الازهر» فلم تعد الحال فيه على ما كانت عليه يوم كان عمكم الشيخ محمد يطلب العلم فيه منذ عشرين عاما، والاولى ان تفكروا في مدرسة عصرية اخرى بمصر تعد عبدالله لخوض غمار الحياة، فالزمن المقبل غير الزمان الذي نعيش نحن وانت ايضا، وهو يحتاج الى علوم العصر والحياة الحديثة، التي يجب بعد الآن ان تتطلع اليها الانظار.

واكمل رسالته على هذا النحو، وفهم والدي ما اشار اليه صديقه السقاف، ولم يرتح كثيرا لهذا الرأي فقد كان يتمنى ان انتسب الى الجامع الازهر.

وكان من عادة والدي منذ ان وعيت ان نتوجه لاداء الحج في كل عام بعد عصر يوم الثامن من ذي الحجة من مكة الى منى سائرين على اقدامنا غير راكبين كما يفعل اكثر من يريد ان يتضاعف الثواب لهم في اداء هذه الشعيرة ونقضي ليلنا في «منى» لنتوجه في صباح يوم التاسع من ذي الحجة وهو يوم عرفة سائرين على اقدامنا ايضا نحمل المظلات في الوف كثيرة من امثالنا حتى نصل الى عرفة، ومن عادتنا ان ندعى في يوم عرفة للانضمام الى اخوال والدي «آل باحمدين» المعروفين في مكة وفي جدة اليوم، فبيننا وبينهم خئولة مشتركة، والدة ابي بينهم، ووالدة كبارهم منا، وفي العادة التي اختاروها لمعرفة خيامهم في عرفة، ان يكونوا حول آخر عمود من اعمدة سلك الهاتف الممتد بين مكة والطائف قريبا من المقاهي المعروفة هناك، فما هو الا ان نتتبع السلك حتى نصل الى آخر اعمدته في طرف عرفة الشرقي الجنوبي فنجدهم هناك، ونقضي يوم عرفة في ضيافتهم، ثم ننفر بعد المغرب من عرفة الى مزدلفة، ومنها الى منى، فنرمي الجمار عند الجمرة الكبرى، وننحدر بعد ذلك الى «الابطح» حتى نصل الى المسجد الحرام فنطوف طواف الحج ونسعى سعيه، ثم نتحلل من الاحرام، ثم ننتظر أذان الفجر من ليلة العيد حتى اذا اديناها جماعة في الحرم المكي، عدنا الى بيتنا في محلة «الشبيكة» ونمنا نوما عميقا متصلا الى اواخر وقت صلاة الظهر، فنقوم بعد ذلك لنؤديها في اواخر وقتها، ثم نتغدى ونلبس ملابس العيد لنتوجه قبل المغرب الى منى للمبيت بها.

يتبع



ايزنهاور — عبد الناصر مع عبد الحكيم عامر القائد العام للقوات المسلحة المصرية — ايدن

غداً.. ٣٠ عاماً تمر على العدوان الثلاثي على مصر ١

كيف حاول ايدن التمويه لاخفاء تواطؤ بريطانيا مع فرنسا واسرائيل

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من جودي كمبرباتش:

في مثل يوم غد منذ ثلاثين عاماً، اي يوم ٢٩ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٥٦، غزت اسرائيل شبه جزيرة سيناء في بداية ما اصبح يعرف بحرب السويس، او العدوان الثلاثي على مصر. وفي اليوم التالي اصدرت بريطانيا وفرنسا انذارا للجانبين المصري والاسرائيلي طالبهما بسحب قواتهما الى مسافة عشرة أميال عن كلا جانبي القناة. وحذرت الدولتان الجانبين بأنه اذا لم تلب مطالبهما في غضون ١٢ ساعة فانهما ستتدخلان وستحتلان القناة والموانىء على طرفيها بالقوة. وسرعان ما اتضح في الساعات والايام التالية للانذار ان بريطانيا وفرنسا لم تكونا طرفين خارجيين متفرجين وانهما كانتا متواطئتين مع المعتدين الاسرائيليين. وسرعان ما دمر اعتقاد رئيس الوزراء البريطاني، السير انطوني ايدن، بانه سيستطيع اخفاء نوايا بريطانيا الحقيقية ـ احتلال قناة السويس وتحالفه مع اسرائيل وتنحية الرئيس جمال عبد الناصر عن الحكم. ويبدو من المدهش الآن انه اعتقد في ذلك الحين بأن قصته ستكون مقنعة.

لم يكن لأي حدث مفرد في التاريخ الحديث ما اسفرت عنه حرب السويس من نتائج عميقة الأثر. اذ قضت تلك الحرب بسرعة على الحياة السياسية للسير انطوني ايدن، ووضعت التحالف البريطاني ـ الامريكي تحت ضغط شديد، وأدت بسرعة الى افول نجم بريطانيا كقوة عالمية، خصوصا في الشرق الاوسط. ولقد كتب الشيء الكثير عن تلك الحرب، ولكن قدرا كبيرا من الحقائق الاساسية مازال غير معروف. وقد جاءت اكثر المعلومات فائدة عن المشاركة البريطانية في التحالف البريطاني ـ الفرنسي ـ الاسرائيلي من مصادر فرنسية واسرائيلية، باستثناء السير انطوني نتنج، وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية في ذلك الحين الذي سجل في كتابه «دروس لا نهاية له» وصفا مباشرا للخطوات التي ادت الى التواطؤ. اما الكتب التي ظهرت عن سيرة حياة كل من سلوين لويد، وزير الخارجية والسير انطوني ايدن فتعطي وصفا مهزوزا ومضللا في كثير من الاحيان عن ذلك الحدث. وكانت بيانات الحكومة في مجلس العموم في ذلك الحين اكاذيب سافرة، وقد بقي معظم الساسة والمسؤولين المطلعين على بواطن الامور صامتين. ولم يصدر سوى اعتراف علني واحد عن احد الوزراء، وهو السير انطوني هيد، وزير الدفاع بأن بريطانيا تواطأت مع اسرائيل من اجل استعادة قناة السويس. وفي يناير (كانون الثاني) من عام ١٩٨٧ ستفتتح ملفات الوثائق السرية لمجلس الوزراء ووزارة الخارجية البريطانية ولكن ليس من المتوقع ان تكشف عن الشيء الكثير. اذ لم يتم الاحتفاظ بمحاضر الاجتماعات او احرقت، ولم يعرف اغلبية اعضاء مجلس الوزراء والمسؤولين في وزارة الخارجية اي شيء عن التواطؤ مع الاسرائيليين الا في ما بعد.

في المقالة الاولى من مقالتين بمناسبة ذكرى مرور ثلاثين سنة على حرب السويس تلقي «الشرق الاوسط» نظرة على الكيفية التي فرض بها قرار ايدن التحالف مع اسرائيل التصرف على نحو سري افقده اي فرصة يمكن انها كانت لديه للانتصار في الحرب.

●●●

كانت فترة الخمسينيات فترة تغير كبير على الصعيد الدولي، ولم يكن الشرق الاوسط مستثنى من ذلك. وكانت مستعمرات بريطانيا السابقة تتحرك نحو الاستقلال، وكانت القومية قد اصبحت قوة فاعلة مؤثرة في السياسة العالمية. وكانت قوة بريطانيا وفرنسا في الشرق الاوسط قد اخذت تضمحل وتواجه تهديدا من مد القومية العربية من جهة والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي من جهة اخرى خلال تنافسهما على ملء الفراغ الناشىء عن افول نجم بريطانيا وفرنسا. وفي عام ١٩٥٤ سحبت بريطانيا قواتها من قاعدتها في منطقة قناة السويس وكانت تخوض معركة يائسة من اجل الاحتفاظ بقدر من قوتها السابقة باقامة حلف بغداد. وكان جمال عبد الناصر، الذي اثبت انه ليس صنيعة يمكن التحكم بها وفقا للاهواء، يحبط محاولات بريطانيا لاقناع دول اخرى، خصوصا الاردن، بالانضمام الى الحلف. واعتقدت بريطانيا خطأ في واقع الامر انه كان وراء طرد جلوب باشا الذي كان رمزا لدور بريطانيا الامبريالي، في مارس (آذار) ١٩٥٦، مما اثار الذعر في لندن. وبحلول يونيو (حزيران) من ذلك العام كان واضحا ان اي علاقة ودية بين ايدن وجمال عبد الناصر قد اصبحت امرا مستحيلا، واخذت الافكار في لندن تتجه نحو سبل للتخلص منه.

في اجتماع مع وفد من حزب العمال البريطاني يوم ٢٥ يونيو (حزيران) وصف سلوين لويد عبد الناصر بانه «مصاب بجنون العظمة» ويمكن ان يؤدي به طموحه الى عمل اي شيء. وقال ان خطب عبد الناصر ونواياه ليست مجرد دعاية وانه «يعني في الواقع كل كلمة يقولها» ومضى سلوين لويد فقال «ان هدف عبد الناصر الحالي هو القضاء على النفوذ البريطاني كي يصبح الزعيم غير المنازع للعالم العربي، ولا يمكنه ان يعدل وجهات نظره».

بداية الأزمة

بدأت ازمة السويس عندما قررت امريكا سحب عرضها الخاص بتمويل سد اسوان العالي الذي استندت عليه آمال عبد الناصر بالنسبة الى مستقبل مصر. وقد ترتب على ذلك نتيجتان مهمتان: اولاهما ان ذلك ادى مباشرة الى قرار جمال عبد الناصر تأميم شركة قناة السويس يوم ٢٦ يوليو (تموز)، وثانيتهما ان عدم قيام دالاس بابلاغ ايدن قبل الاعلان ادى الى الانهيار الخطير في العلاقات بين الرجلين، وهي علاقات لم تكن سهلة ابدا، كما ادى ذلك في نهاية الامر الى قرار ايدن بخوض حملة السويس وحده من دون دعم امريكي، وقد استقبل اعلان عبد الناصر تأميم شركة القناة بسخط في لندن وباريس، وتصاعدت المشاعر المناوئة لعبد الناصر وقورن خلال حملات هستيرية ضده بهتلر وموسوليني وقورن تأميمه لقناة السويس بزحف هتلر عبر اراضي الراين. وطالبت مجموعة قناة السويس اليمينية باتخاذ اجراء قوي واقترحت، بين امور اخرى، تأميم منابع النيل في اوغندا. وخشي ايدن من التحدث بضعف وكان ضحية سهلة لهارولد ماكميلان وسلوين لويد الاكثر تشددا واللذين تبنيا موقفا عدائيا. وكان لدى الفرنسيين المشاركين في ملكية شركة قناة السويس اسبابهم الخاصة للسعي الى التخلص من عبد الناصر، اذ كانوا يعتقدون بأنه مصدر الدعم الرئيسي للثورة الجزائرية التي ظنوا انها ستنهار اذا ما تم كسره.

وبناء على هذا فقد كان جيه موليه، رئيس الوزراء الفرنسي الاشتراكي شديد الحماس للاقدام على عمل عسكري. ويوم ٢ اغسطس (آب) قرر اجتماع لمجلس الوزراء في لندن انه بينما يجب السعي الى تسوية سياسية، فانه سيتم استخدام القوة اذا لم تنجح مساعي التوصل الى تسوية. وبحلول ٨ اغسطس (آب) كان قد تم تشكيل مجموعة تخطيط فرنسية ـ بريطانية مشتركة لدراسة الهجوم العسكري، مع ان دورها لم يكن واضحا جدا. وبالنسبة الى ايدن، فقد قرر ان لا يقنع بأقل من تنحية الزعيم المصري عن الحكم واقامة حكومة بديلة، ربما برئاسة اللواء محمد نجيب. واعتبر آخرون هدف شن غزو امرا مقتصرا على اعادة فرض السيطرة البريطانية ـ الفرنسية على قطاع قناة السويس. وكان الجدل مازال مستمرا على هذه النقطة في اليوم السابق لانزال القوات المتحالفة في السادس من نوفمبر (تشرين الثاني). وكانت العملية «موسكيتير»، كما سمي الغزو، تقضي بأن تتم في البداية عملية انزال في الاسكندرية يتلوها التقدم نحو القاهرة مما كان سيؤدي الى احتلال منطقة الدلتا المكتظة بالسكان والسيطرة عليها.

وقال اللورد جلادوين جب، سفير بريطانيا لدى فرنسا في ذلك الحين لـ «الشرق الاوسط»: «بما انه يبدو لي ان المشروع باكمله بني على تصور خاطىء ان لم يكن لشيء فعلى الاقل لانه لو نجح وتمت الاطاحة بعبد الناصر، لتعين علينا فرضيا ان نحتل مصر ونديرها في واقع الامر، وهو امر قررنا قبل بضع سنوات من ذلك اننا لم نعد قادرين على عمله».

خلال الاشهر الثلاثة التالية جرى تنقيح خطة العملية موسكيتير وتغييرها بصورة مستمرة. وأدى التأخير في الاستعدادات العسكرية الى تأجيل الغزو من ١٥ سبتمبر (ايلول) الى ٨ اكتوبر (تشرين الاول) وما بعده الى ان حذر القادة العسكريون من ان تأخير العملية الى اكثر من نهاية اكتوبر من شأنه ان يسبب هبوطا خطيرا في معنويات الجنود. وبينما كان يجري وضع التفاصيل الدقيقة للعملية موسكيتير كانت بريطانيا وفرنسا تجريان مفاوضات من اجل تسوية سلمية مع انه من المؤكد بالنسبة الى فرنسا ان تلك المفاوضات استغلت كتغطية لاخفاء النوايا الحقيقية. وكانت الولايات المتحدة قلقة بصورة خاصة من امكانية اندلاع حرب وطلع دالاس بفكرة رابطة مستخدمي قناة السويس كبديل يمكن ان يكون مقبولا لشركة قناة السويس. ولكن بينما تصورت بريطانيا ان لهذه الرابطة قوة لدعم قراراتها عسكريا، فان دالاس لم يتصور ذلك. وقد قال في مؤتمر صحفي في نيويورك «لا اعلم بوجود اي اسنان في الخطة».

ايزنهاور يعترض

يوم ٢ اكتوبر (تشرين الاول) قام الرئيس ايزنهاور الذي كان قد رشح نفسه مرة اخرى لانتخابات الرئاسة يوم ٦ نوفمبر (تشرين الثاني)، بابلاغ ايدن يوم ٨ سبتمبر بصورة لا لبس فيها بمعارضته لاستخدام القوة. (يبدو ان ايدن اختار تجاهل الرسالة لانه اعتقد حتى النهاية بأن الامريكيين قد يؤيدونه بمجرد ان يكون الغزو قد بدأ).

كانت ملاحظة دالاس، وفقا لما يقوله انطوني نتنج، القشة الاخيرة بالنسبة الى انطوني ايدن، فقرر منذ ذلك اليوم التخلي عن اي فكرة للعمل مع الولايات المتحدة. غير ان بريطانيا وفرنسا استمرتا في لعبة التفاوض على تسوية مع ان هذا كان سبيلا للعثور على ذريعة لخوض الحرب. ولم تكن الذريعة الاصلية القائلة بأنه لا يتم تشغيل القناة بصورة صحيحة تحت اشراف المصريين عذرا مقبولا بالنظر الى ان المصريين اثبتوا بصورة لا يتطرق اليها الشك قدرتهم على تشغيل القناة. ثم قررت بريطانيا وفرنسا التوجه الى الامم المتحدة بمشروع قرار لن تكون مصر قادرة على قبوله وستمارس روسيا ضده حق النقض (الفيتو) معتقدتين بان ذلك سيبرر لهما استخدام القوة. ولكن تدخل السكرتير العام للامم المتحدة، داج همرشولد، والتنازلات التي قدمها على صعيد خاص المندوب المصري الدكتور محمود فوزي احبطت نواياهما مرة اخرى. مع ان هذا لم يثنهما عن عزمهما، ذلك انه كانت قد برزت في ذلك الحين خطة اجتذبت ايدن اكثر بكثير لانها اعطت بريطانيا الفرصة لتبدو كصانعة سلام لا كقوة امبريالية تحاول استرداد منطقة خسرتها. وكانت تلك الخطة تقضي بان تتدخل بريطانيا وفرنسا لايقاف القتال بين اسرائيل ومصر.

المحادثات السرية

في السادس عشر من اكتوبر (تشرين الاول) توجه ايدن وسلوين لويد بالطائرة الى باريس لاجراء محادثات سرية مع رئيس الوزراء الفرنسي جيه موليه ووزير الخارجية الفرنسي بينو ووافقا على حملة عسكرية فرنسية ـ اسرائيلية ـ بريطانية مشتركة ضد مصر. وفي التاسع والعشرين من اكتوبر غزت اسرائيل شبه جزيرة سيناء واصدرت بريطانيا وفرنسا انذارهما بعد ١٢ ساعة من بداية الغزو.

طغى عاملان على حرب السويس، اولهما كراهية ايدن الجنونية لجمال عبد الناصر والتي اعمته عن كل مشورة وتصور للعواقب الممكن ان تترتب على عمله، وثانيهما الحاجة الى اخفاء تواطؤ بريطانيا مع اسرائيل عن بقية العالم العربي الذي كان لبريطانيا معه تاريخ طويل من الصداقة. وقد جسدت تلك الصداقة رسميا في معاهدات دفاع وصداقة، وابرزها حلف بغداد مع العراق وتركيا، وهو الحلف الذي كانت تسعى الى اقناع بلدان اخرى، خصوصا الاردن بالانضمام اليه، وكذلك معاهدة الدفاع البريطانية ـ الاردنية لعام ١٩٤٨ التي كانت تلزم بريطانيا بان تهب لمساعدة الاردن اذا ما تعرض للهجوم، والاعلان الثلاثي لعام ١٩٥٠ الذي وقعته مع فرنسا والولايات المتحدة والزم تلك الدول الثلاث بمنع اي انتهاك لخطوة الهدنة بين العرب واسرائيل. وقد كان وضع بريطانيا في الشرق الاوسط في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٥٦ غريبا ومثيرا للسخرية بحيث انه عندما هاجمت اسرائيل الاردن لتحويل الانظار عن غزو سيناء المقبل، وتوجه الاردن الى بريطانيا طالبا الدعم منها، وجدت بريطانيا نفسها تقريبا مشتبكة في قتال ضد اسرائيل في الاردن وفي قتال الى جانب اسرائيل ضد مصر.

وبسبب هذا كانت الحاجة الى التستر والتكتم حاجة مطلقة، ولم يجر ابلاغ سوى بضعة اعضاء في مجلس الوزراء، بمن فيهم نتنج، ولويد وماكميلان وهيد، ولم يبلغ رؤساء اركان القوات المسلحة الا في موعد لاحق، واقتصر عدد موظفي الخدمة المدنية الذين اطلعوا على الامر على ثلاثة اشخاص. وقد ووجه مجلس الوزراء بأمر واقع وجرى تضليل الولايات المتحدة عمدا.

السفراء آخر من يعلم!!

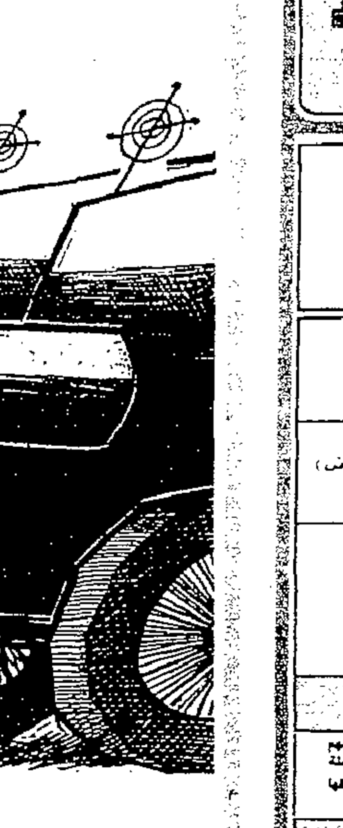
واتخذ السير ايفون كيركباتريك، المدير العام لوزارة الخارجية قرارا بعدم ابلاغ اي من السفراء الذين كان ابلاغهم بالامر سيضعهم في مواقف محرجة. ولم يعلم السير همفري تريفليان، السفير البريطاني لدى مصر، بالانذار الا عندما ظهر الخبر على آلة التقاط الاخبار. وقد علق عبد الناصر في ما بعد على ذلك بقوله انه عندما جاء تريفليان لتسلم رده على الانذار، كان مازال شاحب الوجه من اثر الصدمة.

اما نيكولز، السفير البريطاني لدى اسرائيل، فقد حذر بن جوريون يوم ٢٧ اكتوبر بانه اذا قامت اسرائيل بمهاجمة مصر، فان اسرائيل يجب ان تتوقع عملا بريطانيا ضدها بموجب الاعلان (الاتفاق) الثلاثي. وقد رد بن جوريون على ذلك بقوله ان الحكومة البريطانية تعرف عن الموقف اكثر مما يعرف هو (اي السفير) بكثير. وقد حذفت هذه الجملة في ما بعد من البرقيات.

اما سفير بريطانيا المعين لدى واشنطن السير هارولد كاتشيا، الذي كان من المقرر ان يخلف السير روجر ميكنز فقد طلب منه ان يسافر بطريق البحر مما عني ان قناة بريطانيا الرئيسية للاتصال بأيزنهاور كان في وسط المحيط الاطلسي خلال الازمة. ولم يجر اطلاع السير جلادوين جب على اي امر، وعندما استثني من حضور اجتماعات في باريس قال له ايدن ان الفرنسيين طلبوا ذلك.

لم يبلغ بالامر احد من اعضاء سلك الخدمة المدنية مما عني انه لم تحفظ اي محاضر، وبناء على ذلك فانه لا يوجد سجل دقيق لما حدث. غير ان تقريرا استثنائيا اعد للملكة وتضمن رواية للاحداث وكتب بخط اليد ولكنه لم يطبع قط حتى لا تعرف اي سكرتيرة بالامر. ولم يطلب من اي مستشارين قانونيين ان يحضروا المناقشات. ومن هنا فانه عندما تم اصدار الانذار وسأل النواب اسئلة في مجلس العموم، عمد ايدن الى تعليق الجلسة ليكتشف وضع بريطانيا القانوني. وامر السكرتير الصحفي لايدن بأخذ اجازة من عمله في الاسبوع السابق للغزو. وقد استقال بعدئذ عندما طلب منه ان يعزو استقالة انطوني نتنج لاسباب خاصة. ولم يسمح لنتنج نفسه قط لتقديم بيان لمجلس العموم يشرح فيه سبب استقالته. وقد قال له ماكميلان: «اذا بقيت صامتا فستحترم وتكافأ» ولم يعط زعيم المعارضة السير هيوجيتسكل اي فكرة عما كان على وشك ان يحدث، فكانت تلك اول مرة تحشد فيها مثل هذه القوة في بريطانيا من دون ان يعلم زعيم المعارضة بذلك مسبقا. واستمرت هذه المعلومات المضللة بعد الغزو الاسرائيلي. وقد اعطي اللورد روبنز، الذي كان لتذاك ناطقا للشؤون الخارجية، انطباعا من ايدن يوم ٢٩ اكتوبر بأن بريطانيا ستلجأ الى تطبيق الاعلان الثلاثي.

غدا الجزء الثاني



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم
الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
International Offices المكاتب في العالم
U.K.: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
SAUDI ARABIA: Jeddah Office — Riyadh Office — Gulf Office: P.O.Box 561 Dammam 31421
U.S.A.: Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004-1703 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex: 897063
TUNISIA — EGYPT: Cairo Office — SUDAN: Khartoum Office — MOROCCO: Rabat Office
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs

رأي الشرق الأوسط

انطلاقة التعاون

في اطار دعم وترسيخ مسيرة مجلس التعاون الخليجي تشهد ابوظبي اجتماعات وزراء خارجية دول المجلس للاعداد للقمة السابعة لقادة التعاون المقرر عقدها يوم الاحد المقبل.

وتكتسب هذه القمة اهمية خاصة تضفي عليها وضعا استثنائيا نتيجة لعدة عوامل ابرزها الظروف التي تمر بها منطقة الخليج والعالم العربي.

فالمنطقة العربية تمر حاليا بمرحلة صعبة تستوجب تكثيف الجهود لتنقية الاجواء وتوحيد الصف للوصول الى موقف موحد وكلمة سواء في مواجهة المشاكل المتفجرة وفي مقدمتها الحرب العراقية الايرانية والقضية الفلسطينية.

ولا شك ان مجلس التعاون الخليجي وعلى امتداد اعوام المرحلة الماضية كان نموذجا لما يجب ان يكون عليه التنسيق في المجال السياسي مما انعكس في شكل ما تحقق من انجازات رسخت صرح التعاون باعتباره الضمان الامثل والدرع الواقي الذي يحافظ على امن واستقرار المنطقة.

ومن خلال هذه الانجازات برز نجاح المجلس، خاصة جهود المملكة العربية السعودية، في احتواء الخلافات والازمات وتدعيم وحدة الصف ودفع مسيرة التعاون في انطلاقتها الدائمة.

وامتداداً لهذه الانطلاقة تأتي القمة السابعة لقادة دول مجلس التعاون لتركز على القضايا العربية بمنظور سياسي يستهدف تجنب تفجر هذه القضايا الخطيرة التي تنذر بعواقب وخيمة.

ومن هذا الواقع ينطلق الامل الكبير في ان تنعكس آثار مسيرة التعاون المشترك لتحقق الخير وروح التضامن على الامة العربية كلها.

اكينو والعسكر

لا يكفي رئيسة الفلبين كورازون اكينو ما تعانيه على ايدي انصار الرئيس السابق ماركوس والشيوعيين المتمردين، حتى جاءتها الضربة الكبرى هذه المرة من داخل حكومتها وعلى يدي الجنرال انريل وزير الدفاع.

فقد خرج انريل عن صمته اخيرا والقى خطابا وجه فيه انتقادات عنيفة للرئيسة اكينو متهما اياها بالعجز عن ادارة دفة الحكم مما تسبب في ازدياد نسبة البطالة وتدهور الوضع الاقتصادي.

والغريب ان انريل القى خطابه في حشد ضم عددا كبيرا من انصار فرديناند ماركوس الذين صفقوا له طويلا.

والمعروف ان خلافات عنيفة نشبت بين اكينو ووزير دفاعها بسبب رفض الرئيسة تصعيد الحملة العسكرية ضد المتمردين الشيوعيين وتفضيلها الدخول معهم في مفاوضات سلمية.

وموقف انريل المتصلب من الشيوعيين يعكس موقف كبار ضباط الجيش الفلبيني الذين يطالبون بشن حملة عسكرية واسعة ضد الشيوعيين لانهم السبب الرئيسي في عدم استقرار الوضع في الفلبين مما ادى الى التدهور في الوضع الاقتصادي.

وجدير بالذكر ان انريل كان من اقرب المقربين الى ماركوس ولكنه انقلب على رئيسه السابق عندما تأكد من وقوف الشعب الى جانب كورازون اكينو، فضمن لنفسه تسلم وزارة الدفاع في الحكومة الجديدة.

ولم تشأ اكينو التخلص منه او من سواه من كبار العسكريين الذين كانوا من انصار ماركوس، لانها لم تشأ استعداء الجيش الذي يتمتع بنفوذ قوي في الفلبين.

فهل تتمكن رئيسة الفلبين من الانتصار على وزير الدفاع ومن وراءه من العسكر ام تضطر الى الرضوخ والاستسلام لما يطالبون به حرصا منها على البقاء في منصب الرئاسة؟

كيف تستفيد اسرائيل من المجابهة الأميركية - السوفياتية

بقلم: جهاد الخازن

هل من علاقة بين اسرائيل وطرد كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي دبلوماسيي البلد الآخر من اراضيها؟ الجواب بالايجاب دون ان يعني ان اسرائيل وراء العملية، فاسرائيل هي المستفيد الاكبر من تردي العلاقات بين الدولتين العظميين لأن اسباب وجودها، او على وجه الدقة فائدتها، للولايات المتحدة هي اهم ما تكون في جو الحرب الباردة.

وعندما كنت اسجل ملاحظاتي لمقال الاسبوع هذا كنت اريد ان اكتب مرة اخرى عن جواسيس اسرائيل في الولايات المتحدة، غير انني وجدت ان عملية طرد الدبلوماسيين تكاد تخرج عن نطاق السيطرة، وعدت بها الى تحليل قديم لي ولبعض الاصدقاء العرب في واشنطن لأربط بين الموضوعين.

واريد ان اسجل قبل ان امضي في المقال انني اكتب كعربي له موقف ضد اسرائيل على طول الخط وليس كمعلق محايد «موضوعي» وان ما اكتب هو شعور تسنده وقائع كثيرة، الا انه ليس مدعما بحجج واسانيد تكفي، لو ذهبت الى محكمة، لاستصدار حكم ضد اسرائيل وانصارها في الولايات المتحدة.

ولا بد من تقديم الموضوع بمقدمة.

في سنة ١٩٧١ فر جاسوس سوفياتي الى بريطانيا واعطى قائمة بالجواسيس السوفيات فيها الى السلطات البريطانية فطردت هذه ١٠٥ سوفيات اعتبرتهم جواسيس. وردت موسكو بطرد ١٨ بريطانيا، ولم ترد الحكومة البريطانية وتوقف الصدام عند القرار البريطاني والقرار السوفياتي المضاد.

غير ان المجابهة الحالية بين الولايات المتحدة اخطر من ذلك بكثير لانها قد لا تنتهي، ولانها اذا استمرت فهي تعني من وجهة نظر حسابية ان «يخلص» الدبلوماسيون الاميركيون والسوفيات في البلدين، مما يعني قطع العلاقات.

طبعا هذا لن يحدث بسبب خطره على السلم العالمي، الا ان النهاية، غير واضحة بعد فقد بدأت بقضية دانيلوف ـ زاخاروف، اي بالصحافي الاميركي الذي اعتقل مقابل اعتقال جاسوس دبلوماسي سوفياتي في الامم المتحدة.

وقد سويت هذه القضية بسرعة قبل قمة ريكيافيك، الا انه من الواضح الان ان التسوية لم تطبخ جيدا، وانها استعجلت لانقاذ القمة، فلما فشلت القمة استأنف الفريقان الضرب تحت الحزام.

ولما كان السوفيات لم يهضموا بعد طرد ٢٥ دبلوماسيا لهم من الامم المتحدة، فقد ردوا بطرد خمسة دبلوماسيين اميركيين بتهمة التجسس. وبسرعة ردت الولايات المتحدة بطرد ٥٥ دبلوماسيا سوفياتيا من واشنطن ولوس انجليس، واصبحت الكرة في ملعب السوفيات فردوا بطرد خمسة اميركيين آخرين وسحب موظفيهم من السفارة الاميركية.

والحقيقة ان تخفيض عدد الدبلوماسيين السوفيات العاملين في الولايات المتحدة هو قرار اتخذته ادارة ريغان قبل سنوات، فهي اعلنت انها تريد ان يتساوى عدد الدبلوماسيين الاميركيين والسوفيات في البلدين، لذلك فطرد ٥٥ دبلوماسيا سوفياتيا برر على اساس انه يجعل عدد دبلوماسيي كل بلد في البلد الاخر واحدا، مع ان من الواضح ان السوفيات لن يقفوا مكتوفي الايدي، مما يعني ان يعود الاميركيون للرد، حتى يبقى العدد متساويا.

وادارة ريغان تقول ان نصف الدبلوماسيين السوفيات في الولايات المتحدة جواسيس، لذلك فطرد اي مجموعة منهم يعني التخلص من جواسيس يمثلون نصف المجموعة.

هل هذا صحيح؟ لا نستبعد هذا او اكثر منه على الاتحاد السوفياتي، غير ان موسكو ايضا تقول ان نصف الدبلوماسيين الاميركيين جواسيس، وتعلن باصرار انه اذا كانت العملية ما يعادل عملية عض اصابع عندنا فانها لن تكون اول من يقول «آخ».

ان ما يعنينا من الموضوع اكثر من ارقام الدبلوماسيين (الجواسيس) المطرودين هو سبب ذلك واثره على العلاقات بين الدولتين العظميين، وعلينا بشكل خاص.

وهنا نرجع الى مؤتمر القمة الفاشل في ريكيافيك، مهما حاول الاميركيون والروس ان يقولوا ان تقدما احرز فيه.

عرض السوفيات في ريكيافيك مشاريع اتفاقات لو قبلها الاميركيون لمثلت اعظم تقدم في التاريخ في مجال الحد من الاسلحة النووية تمهيدا لازالتها.

غير ان مسؤولية الرفض لا تقع على عاتق الاميركيين وحدهم، فالروس ربطوا كل اتفاق بإيقاف الاميركيين برنامج الابحاث الاستراتيجية في الفضاء. وهناك من يقول ان السوفيات كانوا واثقين تماما ان ادارة ريغان سترفض الغاء البرنامج الذي يعرف شعبيا باسم «حرب النجوم» لذلك فقد كانت عروضهم صورية، لانهم يعرفون انها سترفض.

وهنا نصل الى جواسيس اسرائيل، فاذا كان الاتحاد السوفياتي يقدم عروضا يعرف انها سترفض، فان انصار اسرائيل في الادارة الاميركية، وهم عادة من اليهود الاميركيين، يفضلون ان تظل الحرب الباردة قائمة بين العملاقين حتى تبرر اسرائيل وجودها للولايات المتحدة كقاعدة متقدمة في وجه التوسع الشيوعي، فاسرائيل لن تحصل على مساعدات عسكرية واقتصادية قياسية في كل سنة اذا كان العملاقان متفقين، ولا توجد مجابهة بينهما في الشرق الاوسط او غيره، ولكنها تصبح اساسية للاستراتيجية الاميركية في المنطقة اذا وقعت مجابهة اميركية ـ سوفياتية.

وكان الصديق مايكل سابا قد اورد في كتابه المشهور عن الطابور الخامس لاسرائيل في الهيكل السياسي الاميركي اسماء عدد كبير من الصهيونيين النشطين الذين لا عمل لهم في الادارة غير دعم مصالح اسرائيل على حساب كل مصلحة اخرى، بما فيها المصلحة القومية الاميركية.

ونعرف ان موضوع كتابه الجاسوس المتهم ستيفن براين الذي يشغل الان وظيفة عالية في وزارة الدفاع. اما رئيس هذا الرجل فهو ريتشارد بيرل وكيل وزارة الدفاع المسؤول عن الاستراتيجية النووية.

وقد رأينا ان بيرل قاد حملة تفسير الموقف الاميركي بعد فشل قمة ريكيافيك، غير ان ما لم يقله بيرل هو ما نرجحه باستمرار، وهو ان جواسيس اسرائيل في الادارة الاميركية يفضلون ان تنهار العلاقات بين الدولتين العظميين لحماية مصالح اسرائيل.

جهد عربي

ونختم هذه العجالة اليوم بالتأكيد للقارىء العربي ان بعض الاميركيين من اصل عربي مصر على متابعة، قضايا التجسس الاسرائيلية في الولايات المتحدة حتى نهايتها مهما كان الثمن.

والاسلوب المتبع هو طلب معلومات عن جواسيس اسرائيل بموجب قانون حرية المعلومات.

وقد فعل مايكل سابا ذلك بالنسبة الى براين، وعندما اعطي معلومات مراقبة تضمنت محوا كثيرا لاهم المعلومات الحساسة، رفع قضية شخصية في المحاكم وحصل على مزيد من المعلومات، ولكن ليس على كل ما طلبه.

ومنذ سنتين واكثر، ومايكل سابا وبعض العرب الاميركيين الاخرين يطلبون معلومات عن جواسيس آخرين في ما يشبه قضية براين.

وهناك الان ١١ طلبا موجهة الى وزارة العدل، ومكتب التحقيق الفدرالي، ووكالة الاستخبارات المركزية ووزارة الخارجية هدفها الحصول على معلومات عن قضايا التجسس الاسرائيلية، وبالتحديد عن جوناثان بولارد وريتشارد بيرل وحاييم هرزوغ والبرت فولستر وهلموت سوننفلت وستانلي سبوركن وتشارلز ووترمان ويوسف بودانسكي ومايكل ليدين. ولا بد ان بعض الاسماء السابقة معروف للقراء، وان بعضها الآخر لم يسمع به قبلا، مع اننا نصر انهم جواسيس لاسرائيل وتريد اثبات جرمهم.

وربما كان اهم الطلبات ذلك المتعلق بالعلاقة بين بيرل وبراين والمستشارين الذين تعاملا معهم او استأجراهم.

ومرة اخرى، فالمراقبون العرب في واشنطن يعرفون ان بيرل من اسباب فشل قمة ريكيافيك ويبقى ان يثبتوا دوافعه الاسرائيلية في ذلك على اساس ماضيه التجسسي لحساب اسرائيل.

السنة السادسة

بقلم: صلاح قبضايا

اثار الزميل عثمان العمير رئيس تحرير «المجلة» في حديثه مع الرئيس محمد حسني مبارك امر التخطيط للمستقبل والاعداد للمرحلة التالية من حكم الرئيس المصري ـ اي فترة الحكم الثانية ـ وذلك في مناسبة بداية السنة السادسة والاخيرة من فترة رئاسته الاولى. وعلى الرغم من ان الرئيس المصري لم يتطرق الى تفاصيل استعداداته لفترة الرئاسة الثانية، الا انه اظهر في حديثه الى «المجلة» وفي احاديث اخرى ـ مما سبق هذا الحديث ومما تلاه ـ كيف انه يعاني، ويعاني معه سائر افراد الشعب المصري، من غياب التخطيط للمستقبل، وعدم الحرص على تجنب مضاعفات المشاكل المؤجلة!

ويرى الرئيس مبارك ان المشكلة الاقتصادية التي تواجهها مصر الآن لم تبدأ في عهده، وانما بدأت قبل ذلك بسنوات طويلة، وأن المسؤولين الذين جاءوا قبل ان يتولى مبارك المسؤولية لجأوا الى «المسكنات» والى تجنب مواجهة المشاكل بأبعادها المختلفة، وحرصوا احيانا على تعمد التأجيل، وتصدير المشاكل الى عصور قادمة!

وفي خطاب ألقاه الرئيس حسني مبارك منذ عدة اسابيع خلال اجتماع للحزب الوطني الديمقراطي، قال الرئيس ان المرافق في مصر تعاني من طول الاهمال، وان البعض ممن سبقوه اتبعوا ما اسماه الرئيس سياسة «الزحلقة» اي تصدير المشكلة الى المستقبل. وقال الرئيس المصري في خطابه ان ذلك يكلف الخزانة المصرية المرهقة آلاف الملايين من الجنيهات. وجاء في نص الخطاب ما يلي: «في المرافق الاساسية بلغ مجموع ما انفق على مشروعات الصرف الصحي ٤٩٠٠ مليون جنيه، وفي مشروعات المياه ٣٨٠٠ مليون جنيه، وهي ارقام لا وجه للمقارنة بينها وبين ما كان ينفق على هذه المرافق في الماضي.

احنا صرفنا ليه المبالغ دي كلها ـ ده جنان ده واللا ايه. ما هو لو المرافق دي كانت تصان من زمان وكان كل واحد بيصون مايزحلقش للي بعديه وكل واحد يجي يزق ياعم زق المشكلة بعدي طب مانا كنت اقدر ازق كل المشاكل دي على اللي بعدي زي ما اي واحد بيعملها وخلاص وأريح نفسي واعملها بس وييجي مرة واحدة انهيار كامل للبلد تخش في افلاس. لكن لأ باختار الطريق الصعب ولازم نواجه ولازم نتحمل.

منستناش كل واحد يزحلق على اللي بعديه. اللي ييجي يزحلق على اللي بعديه واللي بعديه يزحلق ده. طب ما كنت اقدر ازحلقها خمس ست سنين. هي شغلانة! دا الزحلقة دي مش شغلانة، مش عايزة حرفنه». انتهت كلمات الرئيس مبارك.

الطريق الصعب

ولا تخفى معاني الاشارات الواضحة التي لجأ اليها الرئيس المصري عند حديثه عن حالة الخدمات والمرافق في مصر. ولكن ابرز ما تتضمنه هذه الاشارات من معان هو صعوبة الطريق الذي يجب ان تسلكه الحكومة المصرية، ومواجهة حالة المرافق والخدمات في مرحلة من اصعب ما عانى منه الاقتصاد المصري على مدى تاريخه الحديث والمعاصر منذ عصر الخديوي اسماعيل حتى الآن.

ولا يستطيع احد ان ينكر شجاعة الحكومة المصرية في مواجهة سوء حالة المرافق والخدمات، كما لا ينكر احد ضخامة المشكلة الاقتصادية وحدة الازمة المالية التي تعاني منها الخزانة المصرية. ولكن عملية التأجيل أو اتباع ما يطلق عليه الرئيس المصري «سياسة الزحلقة» اصبح بالفعل من الحلول المستبعدة، والتي ربما لم يعد من المستطاع اللجوء اليها في الوقت الحاضر، على الاقل بالنسبة لحالة مرافق العاصمة المصرية مثل الصرف الصحي ومياه الشرب ومشكلة الطاقة.

ويتطلب علاج المرافق وتحسين الخدمات توفير قدر كبير من النقد الاجنبي، الذي لم يعد هناك مجال امام الحكومة المصرية لتدبيره الا من خلال الاقتراض من الخارج.

وتوفير العملة الصعبة هو اصعب ما في الطريق الصعب الذي فرض على الشعب المصري والرئيس حسني مبارك ان يسلكه، خاصة بعد انخفاض دخل مصر من السياحة ومن عائدات البترول، ومن دخل قناة السويس، ومن تحويلات المصريين العاملين في الخارج.

القروض المتزايدة

لقد بلغ مجموع العجز في موارد النقد الاجنبي ١٧٠٠ مليون دولار امريكي خلال السنة الحالية، لتزيد بمقدار مليار دولار في العام القادم ويصبح مجموع العجز ٢٧٠٠ مليون دولار امريكي، نتيجة استمرار الانخفاض في دخل السياحة وعائدات البترول وقناة السويس، بالاضافة الى النقص المتوقع في تحويلات المصريين العاملين بالخارج والتي تشكل تحويلاتهم الآن الجانب الاكبر في دخل مصر من العملات الصعبة.

وتؤكد الارقام والاحصاءات المعلنة ان قيمة النقص في عائدات البترول المصري قد بلغ ٧٠٠ مليون دولار امريكي، وان النقص في عائدات السياحة وصل الى ٥٠٠ مليون دولار، ومثلها في تحويلات المصريين من الخارج، مع تزايد التخوفات من عودة ربع مليون عامل مصري الى مصر، بعد انكماش فرص العمل في دول العملات الحرة!

وينطبق منطق الرئيس مبارك حول سياسة «الزحلقة» على القروض المصرية مثلما ينطبق على مشاكل الخدمات والمرافق المصرية، وربما يكون هذا المنطق اكثر انطباقا على سياسة الاقتراض منه على مشكلة المرافق. ان حجم القروض المصرية المتراكمة منذ العهود التي سبقت حكم مبارك قد تجاوز حدود المعقولية. وتقول الارقام التي اذاعتها المنظمات الدولية ان مصر مدينة بمبلغ ٣٢٥ الف مليون دولار منها ١٨ الف مليون دولار ديون مدنية طويلة الاجل ومتوسطة الاجل، بالاضافة الى ٧ آلاف مليون دولار ديون قصيرة ومثلها ديون عسكرية. وان الدول الدائنة هي الاتحاد السوفيتي بديونه العسكرية واثمان بعض الاسلحة المؤجل سدادها، وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا واسبانيا. والجانب الاكبر والاحدث من هذه الديون يستحق للولايات المتحدة الامريكية.

واذا كان الموقف الاقتصادي بصفة عامة، وانخفاض عائدات الدخل من العملات الحرة ـ بصفة خاصة ـ بالاضافة الى تراكم الديون، يزيد من صعوبة المحاولات التي يبذلها مبارك لمواجهة مشاكل المرافق والخدمات، فان الاحتياجات السلعية والمتطلبات التموينية تشكل في الوقت نفسه الجانب الآخر من الصورة الصعبة، خاصة وان معضلة الدعم لم يتم حلها بعد.

القرار المنتظر

وقد مضت شهور طويلة توقعت خلالها جميع الدوائر السياسية والاقتصادية ـ داخل مصر وخارجها ـ صدور قرار شجاع يحسم هذه القضية الملحة في مصر والتي تعرف باسم «قضية الدعم».

وقد تلقى الرئيس مبارك ـ مع بداية السنة السادسة من حكمه ـ اسئلة عديدة من الصحفيين المصريين والعرب والاجانب ـ حول هذه القضية، وعن القرار المنتظر بشأن الدعم. واجاب الرئيس المصري عن هذه الاسئلة بما يفيد تأجيل هذا القرار الآن، وقال انه لن يتخذ قرارا بشأن الدعم او الاسعار دون الرجوع الى الشعب، وضرورة اجراء الدراسة الواقية لاي قرار قبل اتخاذه خصوصا اذا كان القرار في الشؤون الاقتصادية وله ابعاده الاجتماعية التي تهم المواطنين مثل الدعم والاسعار. وقال الرئيس المصري ان الحوار لا يزال مستمرا بين الاحزاب من اجل التوصل الى افضل صيغة تضمن «ترشيد» الدعم وضمان وصوله الى مستحقيه.

والى ان تتم هذه الدراسات وينتهي هذا الحوار الذي يدور حول الدعم، ليصدر هذا القرار المنتظر، فان على الحكومة المصرية ان تدبر ما يوازي ٨٠٠ مليون جنيه دعما لرغيف الخبز وحده، بالاضافة الى المبالغ الاخرى المخصصة لدعم السكر والارز والصابون والشاي والدواجن.

وما دام هناك اصرار من قبل الرئيس المصري على تجنب سياسة «الزحلقة» فانه يصبح من المحتم عليه ان يجد خلال السنة السادسة من فترة رئاسته الاولى، واستعدادا لفترة الرئاسة الثانية، حلولا جذرية للمشكلة الاقتصادية باضلاعها الثلاثة: الديون واقساطها، والميزانيات المطلوبة لانقاذ المرافق والخدمات، وقضية الدعم.

والبحث عن مخرج من هذا المثلث الصعب، يزداد صعوبة على ضوء الارقام المتاحة حول انخفاض الدخل من الصادرات المصرية، مع استمرار العجز في ميزان المدفوعات. وكذلك هبوط عائدات البترول المصري، وانخفاض دخل قناة السويس، وانكماش السياحة، بالاضافة الى قلة تحويلات العاملين في الخارج.

وهذا المثلث الصعب، مع التمسك بسياسة عدم «الزحلقة»، يجعل السنة السادسة من فترة حكم الرئيس مبارك الاولى سنة صعبة، او ربما تكون اصعب سنوات الفترة الاولى.



جواسيس بالملايين! (٢)

.. وحكاية التجسس، كانت اول الأمر مقصورة على معرفة اسرار الخطط العسكرية للقيادات، وانواع قليلة من السلاح بحكم قلة انواع السلاح، او نوايا صناع القرارات السياسية في العواصم الاخرى، وبالتالي كان يكفي عدد قليل من الجواسيس البارعين في اماكن محدودة وكان كل واحد منهم يشتهر بالاسم! الآن صارت الدولة ـ الدول الكبرى على الاقل ـ محتاجة الى مئات وربما الاف الجواسيس في البلد الخصم! فالأسلحة لم تعد تتطور كل مائة سنة كما كان الأمر قديما، بل كل مائة ساعة! وتطويرها يجري في آلاف معامل البحوث، واصغر «معلومة» قد تنطوي على اكبر الاسرار.

روى مؤلف امريكي ان اخذت «شماعة ثياب» خطأ بواسطة راكب من طائرة سوفياتية، عرف منها الامريكان نوعا من البلاستيك كانوا لا يعرفون ان الروس توصلوا اليه!

وانواع التجسس ذاتها تعددت وتنوعت، هناك التجسس السياسي، والتجسس العسكري والتجسس العلمي، والتجسس الصناعي والتكنولوجي، التجسس الاحصائي.

كميات هائلة من المعلومات في كل مجال يتصوره العقل. يتم جمعها بواسطة مئات والاف الاشخاص، ومن عشرات الاف المطبوعات العادية التي قد لا تلفت النظر (سجلت كتابات اسرائيلية انها كانت تتجسس على مصر بوسائل منها قراءة صفحة «الوفيات» في جريدة الاهرام! لتعرف علاقات النسب والمصاهرة واسماء الضباط في مراكز حساسة، الى آخره.. وبعد حرب ١٩٦٧ صدر قرار بمنع ذكر اسماء الضباط ضمن نعي العائلات في هذه الصفحة فترة طويلة).

وهذه الآلاف من المعلومات في شتى المجالات، تصب في اجهزة يعمل فيها آلاف آخرون من ابرع الاحصائيين والاقتصاديين والكيميائيين والعلماء في شتى فروع المعرفة، لكي يستخلصوا من عشرات آلاف الجزئيات الصغيرة، بضع مئات من الحقائق الاساسية المتكاملة.

والعمل في جمع الكثير جدا من هذه المعلومات عمل مشروع بطبيعته، عادة، ولكنه غير مشروع بهدفه وغايته في بعض الاحيان. ولذلك فمن السهل على اي دولة ان تطرد عشرات من رعايا دولة اخرى اعتمادا على غموض الخيط الرفيع الفاصل بين الامرين.

ولذلك، كما قلنا امس فان عمليات الطرد الجماعية هي في كثير من الاحيان اقرب الى تبادل الصفعات بين طرفين منها الى اجتثاث جذور التجسس ومشتقاته.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٠٢	٥,٠٥	٤,٢٩	٤,٣٦	٤,٣٨	٤,٢٤	٥,١٤	٥,١٢	٤,٣٨	٥,٠٩	٤,٢٦	٤,٠٩	٤,٥٠	٤,٤٥	٤,٢٧	٤,٤٦	٥,٥٧	٤,٣٨	٥,١٧	٥,٠٤	٥,٥٠	٥,٠٣	٥,٤٩	٦,٠٧	٥,٣٠	٤,٥٣	٥,١٢	٥,٢٦	٥,١٢	٥,٠٩	٥,٢٢	٤,٤٤	٥,٤٦	٥,٣٣	٤,٤٩	٥,٠١	٤,٤٤	٥,١١	٥,٠٠
الشروق	٦,٢٢	٦,٢٦	٥,٥١	٥,٥٧	٦,٠٥	٥,٥٤	٦,٤١	٦,٢٩	٥,٥٨	٦,٢٩	٥,٤٤	٥,٣٩	٦,٠٥	٥,٥٥	٥,٤٩	٦,١٦	٧,٢٩	[illegible]	٦,٤٥	٦,٥٠	٧,٢٩	٦,٣٦	٧,٢٦	٧,٣٨	٧,٠٩	٦,٣٢	٦,٥٣	٧,٠٧	٦,٥١	٦,٥٥	٧,٠٥	٦,٠٧	٧,٢٧	٧,٠١	٦,٢٠	٦,٢٩	٦,١٦	٦,٣٠	٦,٣٨
الظهر	١٢,٠٥	١٢,٠٥	١١,٢٤	١١,٣٧	١١,٣٩	١١,٣٣	١٢,١٦	١٢,١٠	١١,٣٢	١٢,١٢	١١,٢١	١١,٢٠	١١,٥٥	١٢,٠٣	١١,٢٠	١١,٥٣	١٢,٤٩	١١,٣١	١٢,١٠	١١,٤٥	١٢,٣٥	١١,٥٥	١٢,٢٧	١٢,٥٩	١٢,٢٠	١١,٣٩	١١,٥١	١٢,١٠	١١,٥٨	١١,٣٣	١١,٥٤	١١,٣٨	١٢,٢٥	١٢,١١	١١,٤١	١١,٥٣	١١,٣٥	١٢,٠٦	١١,٥٠
العصر	٣,٢١	٣,٢٠	٢,٣١	٢,٥١	٢,٤٨	٢,٥٣	٣,١٥	٣,٠٣	٢,٤٢	٣,٢٨	٢,٣٤	٢,٣٦	٣,١٨	٣,٠٣	٢,٢٧	٢,٥٠	٣,٤١	٢,٣٣	٣,٠٨	٢,٣٣	٣,١١	٢,٤٦	٢,٥٧	٣,٥٣	٣,٠٣	٢,١٦	٢,١٦	٢,٤٢	٢,٣٥	١,٣٣	٢,٠٩	٢,٤٢	٢,٥٠	٢,٤٩	٢,٣٤	٢,٤٩	٢,٢٦	٣,١٥	٢,٣٤
المغرب	٥,٤٨	٥,٤٦	٤,٥٦	٥,١٧	٥,١٢	٥,٢٦	٥,٤٣	٥,٢٩	٥,٠٦	٥,٤٩	٤,٥٩	٤,٥٦	٥,٣٥	٥,٤٤	٥,٥١	٥,١٩	٦,٠٧	٤,٥٨	٥,٣٣	٤,٤٣	٥,٤٠	٥,١٢	٥,٢٧	٦,١٩	٥,٣٠	٤,٤٥	٤,٤٧	٥,١١	٥,٠٤	٤,٠٨	٤,٤٢	٥,٠٦	٥,٢١	٥,١٨	٤,٥٩	٥,١٥	٤,٥٣	٥,٤٠	٥,٠١
العشاء	٧,١٨	٧,١٦	٦,١٢	٦,٤٧	٦,٣٠	٦,٣٤	٧,٠٨	٦,٥٤	٦,٢٣	٧,١٩	٦,١٤	٦,٢٦	٧,٠٠	٦,٤٤	٦,١٣	٦,٣٩	٧,٣٤	٦,١٨	٦,٥٦	٦,١٩	٧,١٣	٦,٣٩	٧,٠٢	٧,٤٤	٧,٠٢	٦,١٨	٦,٢٣	٦,٤٦	٦,٣٧	٥,٤٨	٦,١٩	٦,٢٥	٦,٥٧	٧,٥١	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٢٠	٦,٥٥	٦,٣٤

القراء يستفتون

يجيب عليها : د. سيد الدرش

مقاطعة تارك الصلاة

القارىء معيض الشهري من المدينة المنورة بعث بالسؤال الآتي : اعرف رجلا ولكنني لا أريد ان القي عليه السلام لأنه متهاون في اداء الصلوات، فهل علي إثم في ذلك ؟ وهل يعتبر بغضي له بغضا في سبيل الله ؟

ونقول ـ وبالله التوفيق ـ إن الصلاة هي عماد الدين واساسه وعنوان الاخلاص والصدق مع الله عز وجل، وهي أول ما يحاسب الله عز وجل عليه عبده يوم القيامة فإذا صلحت صلح عمله وإذا فسدت فسد عمله، وكان مصير ذلك العبد مصير من تكبر على رب العزة كفرعون الذي قال أنا ربكم الأعلى، وهامان الذي مهد اسباب الطغيان له. وهي العبادة التي جاءت الأحاديث الكثيرة بكفر من تعمد تركها أو أهمل الاستجابة للنداء بها .

والمسلمون كما جاء في كتاب الله عز وجل بعضهم اولياء بعض، وكما جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنهم في توادهم وتراحمهم كالجسد الواحد، ولا ينبغي لمسلم ان يسكت وهو يرى أخاه المسلم يعرض نفسه لعذاب الله تعالى وغضبه عليه. فإن الرحمة والشفقة تدعوه أن يحاول أن يستنقذ أخاه من سوء المصير الذي يوقعه فيه شؤم المعصية. وعلى هذا فإن واجب التناصح والتآمر بالمعروف يلزمك أن تنصح هذا الأخ وتنبهه على ما يعرض نفسه له من عقاب الله عز وجل لتهاونه في عبادته وتذكره بقول الله تبارك وتعالى « **إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا** » وبقوله سبحانه « **فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون** » وبالأحاديث الصحيحة التي جاءت عن رسول الله في فضل الصلاة وأنها تقربه إلى الله زلفى وتطهره من الآثام وتذهب عنه الهموم وتبعث في نفسه الطمأنينة والسعادة، وأنه بحرمانه نفسه من هذه الخيرات يتسبب في تعاستها وشقائها في الحياة الدنيا وفي الآخرة كما قال الله عز وجل « **ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا** » وأشد العمى هو العمى عن طاعة ربنا تبارك وتعالى .

فإذا استجاب ـ والمؤمن قلبه مرتبط بالله، سريع الاستجابة للتذكر، فإنك تكون استنقذته بنصحك وحسن شفقتك من غضب الله، وكنت إحدى الدالين على سبيل الخير الذين يأجرهم الله تبارك وتعالى على دلالتهم للخير. وهذا هو واجبك ومسؤوليتك التي وضعها الله على كتفيك تجاه أخيك المسلم. فإن الاسلام وشيجة قربى وصلة رحم بين المسلمين جميعا، وهو أحد الركائز التي تقوم عليها علاقاتهم بعضهم ببعض فلا ينبغي للمسلم أن يتخلى عن أخيه في وقت محنته. والمعاصي محن حقيقية وإن كان الواقعون فيها قد عميت ابصارهم عن ذلك. ومادام يستمع إلى نصحك ويظهر بعض القبول، أولا يرد دعاءك له إلى الخير ردا سيئا فإن عليك أن تستمر في نصحه وتصبر على ذلك كما قال الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم « **وامر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى** ». فاصطبر على نصح أخيك وتذكر أن عاقبة نصح المتقي أن يرزقه الله النجاح في جهوده فتثمر الفلاح والفوز لك وله .

أما إذا لم يستمع إليك أو أساء الرد أو غلب على ظنك انه يؤذيك فإن لك أن تقاطعه. وفي قصة كعب بن مالك وصاحبيه عبرة. عندما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه بمقاطعتهم لعصيانهم أمر الله وأمر رسوله وتخلفهم عن غزوة تبوك حتى صدقت توبتهم وحسنت نيتهم فتاب الله عليهم فوصلهم رسول الله ووصلهم المسلمون بعد قطيعة جعلت الأرض على سعتها تضيق عليهم، وجعلت نفوسهم التي بين جنوبهم تضيق بهم .

وقد أخرج البخاري في الأدب المفرد، وفي الصحيح عن عبد الله بن عمرو بن العاص « لا تسلموا على شراب الخمر » وجاء عن المهلب: ترك السلام على أهل المعاصي سنة ماضية. بل قد ذهب البعض إلى ترك السلام على المرء الذي يرتكب ما يخل بمروءته وحسن أدبه ويجعله سخرية الناس من حوله. ذلك لأن الاسلام حريص على أن يربي ابناءه على مكارم الأخلاق ومعاليها، وأن يباعد بينهم وبين السفاف من الأمور، وقليل من يتنبه لهذا الأدب السامي الكريم .



اللهم ، إني أسألك خير ما آتي، وخير ما أفعل، وخير ما أعمل، وخير ما أبطن، وخير ما أظهر، والدرجات العلى من الجنة .

المشكلات النفسية والسلوكية للشباب وعلاجها في ضوء الاسلام (الحلقة الاولى)

تنشر « الشرق الاوسط » ابتداء من هذا العدد وعلى حلقات دراسة الدكتور مصطفى عبد الواحد الاستاذ بجامعة ام القرى حول المشكلات النفسية والسلوكية للشباب وعلاجها في ضوء الاسلام. مواقف من السنة النبوية .

وفيما يلي القسم الأول من هذه الدراسة القيمة .

بقلم : د. مصطفى عبد الواحد
الاستاذ بجامعة أم القرى

لا نطمح في مثل هذا البحث الوجيز إلى معالجة المشكلات النفسية والسلوكية التي تعتري الشباب. فهنا أمر تفصيلي يستغرق الكتب الضخمة ويتسع للدراسة المفصلة. ولا يستطيع باحث مهما أوتي القدرة على الايجاز أن يجمع عناصر هذا البحث الواسع في صفحات معدودة، وأن يزعم أن بحثه هذا يكفي ويغني في هذا الغرض. ولكننا نرجو أن نقدم في هذه الصفحات نظرات جديدة إلى نصوص من الكتاب والسنة، تدل على خصائص المنهج الإسلامي في معالجة هذه المشكلات، وإلى الوسائل الناجعة التي عول عليها الإسلام في علاجه لمشكلات الشباب .

الإنسان في القرآن

يتضح في الكتاب الكريم النظر إلى الانسان بمقياس واحد في كل مراحل حياته، منذ أن يبلغ سن التكليف إلى أن يطوي سجله من هذه الحياة .

ومن هنا فإن مرحلة الشباب مبنية على ما قبلها، مؤدية إلى ما بعدها، وليست مرحلة قائمة بذاتها. فإذا احسن الغراس في المهد أدى ذلك إلى فتوة سليمة وشباب قويم. وإذا صلحت مرحلة الشباب أدت إلى صلاح ما بعدها من الكهولة والشيخوخة والهرم .

وإلى هذا المعنى تأتي الإشارة المجملة في قول الحق سبحانه : « **ووالد وما ولد. لقد خلقنا الإنسان في كبد** » (سورة البلد ـ ٣،٤) .

فالحياة الإنسانية مسؤولية وتحمل ومعاناة وابتلاء في كل مراحلها. الوالد في كبد، والمولود في كبد. وهي مراحل يقطعها الإنسان وعليه أن يؤدي واجبه في كل منها. وإلى هذا المعنى يدل قوله سبحانه : « **هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا. إنا خلقنا الإنسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا. إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا** » (سورة الانسان ـ ١،٣) فهكذا يتبين للإنسان إذا تأمل هذه الآية خط رحلته المسبوق بالفناء، المنتهي إلى الرحيل .. وهو فيما بين ذلك مبتلى بالواجبات والتكاليف، مبتلى بالمصاعب والمواقف الحرجة والنعم كذلك ..

وللبداية في معالجة مشكلات الشباب ـ بتأمل هذا المعنى ـ فائدة كبرى، وهي أن يعلم الشاب انه ليس صاحب امتياز في شبابه ! بل هو إنسان يقطع مراحل عمره. وهو ليس ثابتا دائما في مرحلة الشباب، بل هو عنها متحول، بعد أن ينال ثمرة سعيه فيها إن خيرا أو شرا. وهذا جدير بأن يكسر حدة المشكلات، ويقلل من حساسية الشاب المسلم تجاهها. فعجلة الحياة دائرة والموكب متحرك، والابتلاء في كل مرحلة بحسبها !

العلاج واحد

وهنا ننبه إلى أن علاج مشكلات الشباب النفسية والسلوكية في الاسلام يأتي غالبا تحت اسم علاج مشكلات الانسان بعامة، ولا يشترط أن يوضع له عنوان خاص بالشباب. وإن كانت هناك بعض المشكلات الخاصة بمرحلة الشباب، قد جاء علاجها في الإسلام تحت عنوان الشباب. فالنفس الإنسانية ـ بعامة ـ مدعوة في القرآن إلى التزكي، وهو التطهر من الآفات الاعتقادية والشعورية والسلوكية، كما قال الحق سبحانه : « **ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها. قد افلح من زكاها. وقد خاب من دساها** » (سورة الشمس ـ ٧،١٠) وهذه التزكية هي الوقاية المثلى من كل آفات الأمراض النفسية والسلوكية، فهي تجعل للنفس المؤمنة مناعة من الأدواء وحصانة من المشكلات والمعضلات .

وللتدليل على ذلك، فإننا بحاجة إلى أمثلة من حياة الجيل الإسلامي المثالي، الصحابة والتابعين وتابعيهم بإحسان. فليس الأمر مجرد نصوص تساق أو مبادىء تعلن، ولكن نجاح التجربة هو الدليل .

ففي حياة الصحابة رضوان الله عليهم مع الرسول صلى الله عليه وسلم نرى المشكلات الاقتصادية بارزة، مما سجله القرآن الكريم في محكم آياته « **ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين** » (سورة البقرة ـ ١٥٥) .

وكذلك وطأة الصراع وشدة العداوات من حولهم، عداوة المشركين واليهود والمنافقين والنصارى والمجوس. ومع ذلك فإن المشكلات النفسية والسلوكية لم تظهر فيهم، مع وجود الأسباب التي تقتضيها بحسب السنن الاجتماعية والنفسية. ولكن قوة الإيمان وطهارة النفوس، حاولت دون إصابتهم بهذه الأدواء ... بل على نقيض ذلك كانوا سعداء مستبشرين حتى في المحن والكوارث : « **الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم، فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم. إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين** » (سورة آل عمران ـ ١٧٣،١٧٥) .

فهذه مشكلة الخوف التي تؤدي في المجتمعات المادية الى أدواء نفسية واجتماعية وخلقية شديدة، لا أثر لها في المجتمع الإيماني الراشد ... لأن الإيمان الراسخ يجعل المؤمن الحق لا يخاف أحدا إلا الله، ولأن إيمانه بالقدر يجعله مطمئنا إلى قضاء الله : « **قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا** » .

وفي عصرنا الحاضر ظهر تبرير علماني لكثير من انحرافات الشباب وجنوحه إلى المعصية والفسوق، بأن هذا أثر من آثار الخوف من الحروب الذي أثمر في نفوس الشباب الرغبة في الاستمتاع بالحياة إلى أقصى قدر مستطاع. وهو تبرير فاسد لسلوك فاسد مبني على اعتقاد فاسد !

فهل خلق الإنسان في هذه الدنيا للاستمتاع بهذا والتلذذ بشهواتها؟ إن النظرة الإسلامية على نقيض ذلك، كما نفهمها من قوله تعالى : « **الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا** » ـ (سورة الملك ـ ٢) .

وقوله تعالى : « **افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم إلينا لا ترجعون** » (سورة المؤمنون ـ ١١٥). وقد ذم الله سبحانه الكافرين الذين لا غاية لهم من دنياهم إلا المتاع والطعام !

فقال سبحانه : « **إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى لهم** » (سورة محمد ـ ١٢) .

ثم هل تكون الوقاية من الخوف أو تعويض قصر الحياة بتدمير النفس وإذهاب قوتها، وجلب الوهن والمرض لها، عن طريق الانغماس في الشهوات والتكالب على اللذات المدمرة ؟

إن المحن الشديدة التي عاشها شباب الاسلام مع الرسول صلى الله عليه وسلم قد عولجت بغير ذلك العلاج المادي الفاسد. وهذا ما نجده في أخبار الكثير من شباب الصحابة رضوان الله عليهم في حياتهم مع الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، مما ستعرض له أمثلة فيما يلي .

الرسول صلى الله عليه وسلم وجابر بن عبد الله

روى الإمام أحمد في مسنده والبيهقي في دلائل النبوة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: نظر إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : مالي أراك مهتما ؟ قال: قلت: يا رسول الله قتل أبي ـ في غزوة أحد ـ وترك دينا وعيالا. فقال : ألا أخبرك؟ ما كلم الله أحدا إلا من وراء حجاب، وإنه كلم أباك كفاحا وقال له : يا عبدي سلني أعطك. فقال : أسألك أن تردني إلى الدنيا فأقتل فيك ثانية فقال: إنه سبق القول مني : انهم إليها لا يرجعون. قال يا رب فأبلغ من ورائي. فأنزل الله « **ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون** » (سورة آل عمران ـ ١٦٩) .

فهنا نقف أمام دروس رائعة في رعاية الرسول صلى الله عليه وسلم للشباب وحله لمشكلاتهم .

لقد لاحظ صلى الله عليه وسلم ظهور علامات الحزن والهم على وجه ذلك الشاب اليافع من شباب الاسلام الأطهار، جابر بن عبد الله، فسأله صلى الله عليه وسلم : « مالي أراك مهتما » ... وهذا السؤال في ذاته مفتاح لحل المشكلة .. فلا بد من تقريرها والإقصاء بها، ثم يكون العلاج .

وكان جواب جابر أن سبب همه هو استشهاد أبيه .. وقد ترك دينا يحتاج إلى سداد، وعيالا يحتاجون إلى رعاية ..

وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم بحكمته التربوية ونظرته الثاقبة أن الأمر يتطلب إخراج جابر من دائرة حزنه الضيقة أولا، ونقله من الحزن إلى السرور حين يعلم الكرامة التي نالها أبوه عند الله سبحانه، بعد استشهاده في وقعة أحد، فقال له صلى الله عليه وسلم : « ألا أبشرك ! » وكانت البشارة النبوية كفيلة بأن تملأ قلب جابر بالفخر والاعتزاز، والفرح بالدرجة العليا التي نالها أبوه .. إذ كلمه الله سبحانه وقال له : يا عبدي سلني أعطيك !

(يتبع)

قضية ورأي

بقلم :
فاروق صالح باسلامة

«ابن خلدون إسلاميا»

بسبب من التعتيم على الجانب الاسلامي في مقدمة ابن خلدون التي كتب عنها عشرات من الباحثين والدارسين لفكره وتراثه عبر القرنين الأخيرين من الزمان، فقد اندفع الدكتور عماد الدين خليل المؤلف المسلم المعروف الى كتابة هذه الدراسة الوافية حول ابن خلدون إسلاميا .

فبينما اشبعت بحثا النواح الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية والتاريخية والسياسية والحضارية والفلسفية والأدبية والمقارنة والمنهجية كما يقول المؤلف لم تنل المسألة الدينية أي اهتمام يذكر .

وليس هذا فحسب ، فإن الذي دفع الباحث لذلك عمق هذا الاتجاه وهو الاتجاه الديني واتساعه في مقدمة ابن خلدون لارتباط ذلك بالجوانب المذكورة لا بل ان ثمة مستشرقين ينفون النزعة الاسلامية في المقدمة عند ابن خلدون .

وكانت قضية شائكة ومفتوحة عالجها الدكتور خليل من جامعة الموصل بالعراق حيث درس الاتجاه الاسلامي في مقدمة ابن خلدون فحصا ومحصا وتنصيصا مما اضفى على الدراسة المسحة الفكرية الدينية كما هي معروفة في كتاب الدكتور الكريم .

وفكرة الاتجاه الديني الاسلامي عند ابن خلدون في مقدمته تناولها المؤلف من الزوايا التاريخية والواقعية الانسانية والدين والمعرفة، كل ذلك بمنظور قرآني وسني اداره ابن خلدون فيلسوف الاسلام في الاجتماع والتاريخ حول مقدمته الشهيرة التي حوت رؤوس المواضيع في العلوم والتاريخ والاجتماع والبيئة الانسانية والفكر البشري بمسحة ورؤية المفكر الفيلسوف .

وابن خلدون اسلاميا قضية جديدة اضفاها الدكتور عماد الدين خليل على بقية الافكار والقضايا الخلدونية للمكتبة العربية الاسلامية .

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح الشرق الأوسط في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء . حيث تكون الخلاصة هنا لكم .

الاسلام والعلمانية (٣)

إعداد : د. عبد الحليم عويس

العلمانية الاسلامية : مزيج من الكفر والايمان

هذا مزيج جديد مركب في « صيدلية » الفكر الالحادي الذي يعد حلقة من حلقات الصراع بين الإيمان والكفر والإسلام والجاهلية. فكما استبسل اعداء الاسلام في تفريغ الاسلام من محتوياته عبر إسقاطات معينة، فمزجوا ـ آنا ـ بينه وبين اليسارية والشيوعية ومزجوه آنا آخر بالراسمالية، وآنا ثالثا بالوجودية، ورابعا بالقومية العنصرية، وخامسا بالديموقراطية الغربية ... ها هم بعد أن ظهرت ـ بجلاء ـ إرادة الأمة الاسلامية مطالبة بتطبيق الشريعة يخترعون لها مزيجا جديدا، ويقدمون « صيادلة » عرفوا طيلة عمرهم بالإلحاد والخروج على الإسلام .

وللأسف فقد تحرك هؤلاء العلمانيون (الصيادلة الجدد) بتحريك سادتهم الذين امروا الصحف الكبرى بأن تفتح صفحاتها لهم، وتغلقها ـ باسم الديموقراطية ـ في وجه من يردون عليهم ويفندون أقوالهم ويظهرون بالأدلة القاطعة أن هذا المصطلح (العلمانية) لا يمكن أن يستقيم مع طبيعة الاسلام الشمولية كدين ودنيا وعقيدة وشريعة، ولا يجوز فصل العقيدة عن الشريعة لأنه ليس في هذا الدين شيء لقيصر وشيء لله، فكل الطرق السليمة تؤدي إلى الله، وأن ما يقال من إمكانية الجمع بين الاسلام والعلمانية هو قول مرفوض والحاد في دين الله بالهوى. ولا يمكن تأصيل هذا المصطلح الشاذ (العلمانية) في ظل الاسلام .

ويقول الدكتور عبده زايد (جامعة الامام ـ فرع الاحساء): لقد كانت هناك فرصة لتأصيل هذا المصطلح الغريب المنكر يوم أعلن أحد الحكام أنه لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين، وأنه من الواجب منذ الآن الا يكتب في الهوية ديانة المواطن، فاهتبلت الفرصة بعض الأفاعي وخرجت من جحورها وأعلنت عن هويتها، ولكن هذه الفرصة ضاعت لأن صيحات الاستنكار من عامة المسلمين تردد صداها في كل مكان، ولم يجرؤ عالم واحد على أن يبادر بمباركة هذا الاتجاه والبحث عن سنده من القرآن الكريم والسنة المطهرة، مما دعا الحاكم إلى أن يقدم تفسيرا لمقولته هذه ـ بدلا من أن يعلن التنصل منها ـ يرضي به عامة المسلمين ويستل غضبهم، وهكذا ضاعت هذه الفرصة تماما مما روع العلمانيين وأقلق مضاجعهم .

●●●

ومن هنا كان لا بد أن تطرح قضية العلمانية والإسلام بصورة مختلفة يمكن أن تكون مستساغة، إن العلمانيين يسلمون بكل ما قيل ويقال عن أصل العلمانية وظروف نشأتها في الغرب والصراع الذي نشأ بين العلماء والباحثين من جهة وبين رجال الدين المسيحي من جهة إخرى ومحاولة فرض تصورات رجال الدين المسيحي الخاطئة عن الكون والطبيعة والخلق والحياة اعتمادا على نصوص (مقدسة!!)، ويسلمون كذلك بأن الاسلام لم يحدث فيه مثل هذا الصراع كما حدث في الغرب، فلم يصطدم البحث العلمي بالاسلام في أي يوم من الأيام، ولم يفرض علماء الإسلام تصوراتهم عن الكون والحياة والطبيعة والخلق على أحد من الناس، فالقرآن ليس كتابا من كتب العلم، وإنما هو كتاب هداية، هذه كلها أمور يسلم بها العلمانيون ولا ينكرونها، وهم لم يجيئوا ليدعوا إلى علمانية الغرب (سيئة السمعة) وإنما جاءوا ليعلنوا عن علمانية إسلامية مختلفة عن العلمانية الغربية، إنهما علمانيتان مختلفتان كل الاختلاف، متناقضتان كل التناقض (هكذا ـ كذبا ـ يزعمون !!) .

إن علمانية الإسلام لا ترفض الدين ولا تتنكر له، ولكنها علمانية تفرق بين ما هو وحي ودين وما ليس وحيا ولا دينا، بل هو ضرب من السلوك البشري أو الاجتهاد الشخصي، فما كان من القبيل الأول فهو أمر مسلم به، وما كان من القبيل الثاني فهو خاضع لظروف التطور، أو إذا شئت قلت إن الأول ثابت والثاني متغير. وهذا الذي يقولونه مخالف لبناء الاسلام وطبيعته الشاملة وللنصوص الصريحة الملزمة بالشريعة في مجالات الحياة المختلفة. إنه مزج بين الوحي والهوى والضلال والهدى والكفر والايمان .

وإلى اللقاء في الحلقة الرابعة

الرياضة السعودية

بطولة الأندية الآسيوية لكرة القدم:
اليوم يؤدي الهلال الجزء الثاني من رحلة الصعود للنهائيات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

تجري اليوم المباراة الثانية والاخيرة في التصفيات التمهيدية للبطولة الآسيوية للاندية بكرة القدم بين فريقي ناديي الهلال السعودي والشرطة بطل اليمن الديمقراطي وهي التصفيات الجارية في المجموعة التي شارك فيها الناديان فقط بعد اعتذار بطل ايران عن عدم اللعب.

المباراة الاولى بين الفريقين اجريت يوم السبت الماضي وانتهت ـ كما هو معلوم ـ لصالح الهلال ٢/صفر الذي يلعب اليوم بهدف حسم الموقف والصعود الى مرحلة النهائيات.. بالعودة الى نتيجة اللقاء الاول نجد أن مهمة الهلال باتت سهلة في لقاء اليوم فالهلال يدخل المباراة وفي جيبه فوز وفارق هدفين، الامر الذي يضع امامه عدة خيارات اليوم اذ يكفيه مجرد التعادل للتقدم الى النهائي...

الا ان المراقبين يرجحون فوز الهلال ثانية رغم غياب نجميه الدوليين عبادي الهذلول ويوسف الثنيان اللذين طردهما الحكم البحريني اثر الاحداث التي وقعت في نهاية اللقاء بعد تسجيل الهلال هدفه الثاني وقد طرد معهما ايضا اللاعب اليمني طارق قاسم.

الهلال يدخل مباراة اليوم بغياب عدد من لاعبيه المصابين بالاضافة الى يوسف الثنيان وعبادي الهذلول وابرزهم عبد الرحمن التخيفي وعبد الرحمن اليوسف الذي يسافر اليوم الثلاثاء لامريكا للعلاج.

المدرب مانيلي حاول امس في المران الاساسي للمباراة ان يراعي ظروف ما حدث لفريقه اثر قرار الطرد وهو يعتمد اليوم بشكل كبير على تحركات يوسف جازع وسعود الحمار مطلوب منه اليوم بذل جهد مضاعف بغياب الثنيان.

كذلك سيركز مانيلي اليوم ايضا على جهد فهد المصيبيح مع الدفاع الذي يقوده صالح النعيمة مع حسين البيشي وسلطان المهنا الذي لعب بدلا منه في اللقاء الاول عادل عبد الرحيم خلال شوط المباراة الثاني.

في مباراة اليوم سيحاول الهلال تاكيد جدارته بالفوز والتقدم بتقديم عرض قوي أمام فريق الشرطة اليمني. ومن المنتظر ان يجري مانيلي تعديلا طفيفا على خطة اللعب لغياب الثنيان وعبادي.. مع ضرورة المحافظة على هدوء الاعصاب وعدم تعجل الفوز...

بالمقابل فريق الشرطة تدرب يوم اول من امس وامس واجرى المدرب عدداً من التمرينات البدنية للاعبيه وشرح لهم خطة المباراة الاولى واخطاء الفريق فيها وينتظر ان يلعب الفريق بنفس تشكيلة المباراة الاولى باستثناء طارق قاسم (المطرود في تلك المباراة).

لجنة الانضباط

● قررت لجنة الانضباط للتصفيات التي عقدت اجتماعا حضره رئيس نادي الهلال الامير عبد الله بن سعد والامير خالد بن محمد مدير الكرة كما حضرها السيد محمد حسين رئيس وفد الشرطة اليمني تثبيت قرار طرد اللاعبين يوسف الثنيان وعبادي الهذلول (من الهلال) وطارق قاسم (من نادي الشرطة).

وعلم ان اي «كارت» سيحصل عليه اي من اللاعبين في المباراة اليوم سيحسب حسابه في المباريات النهائية للبطولة.

فريق نادي الهلال

قرارات هامة لاتحاد رفع الاثقال

الرياض ـ واس: قرر مجلس إدارة الاتحاد السعودي لالعاب القوى ايقاف المشاركات الخارجية في رفع الاثقال إلى لن يتم تقييم شامل وموضوعي لاداء الرباعين والمدربين بما يضمن تحقيق نتائج ملموسة في هذه اللعبة.

اوضح ذلك نائب رئيس الاتحاد عبد الرحيم عبد الله الزومان الذي قال إن مجلس الادارة قرر في اجتماعه الاخير الاعتذار عن عدم المشاركة في بطولة الخليج ريثما يرتفع مستوى اداء الرباعين. واشار إلى ان المجلس ناقش المواضيع المتعلقة برياضة رفع الاثقال واطلع على تقارير المدربين المرافقين لمنتخب المملكة المشارك في الألعاب الآسيوية العاشرة في سيؤول والبطولة الدولية التي اقيمت في تركيا، واقر المجلس مساءلة المدربين المرافقين عن اسباب هبوط مستوى بعض الرباعين والتركيز عليهم بايجاد بدائل في كل الأوزان في لعبة رفع الاثقال والطلب إلى اللجنة الفنية باعداد بيان باسماء الرباعين توضح فيه ارقام كل منهم خلال السنتين الماضيتين.

الفروسية السعودية

«هبة ريح» تحرز كأس جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:

تحت رعاية الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية اقيم الحفل السادس لسباق الفروسية الذي اقيم بنادي الفروسية بالرياض على كأس الجامعة الذي فاز به «هبة ريح» للسيد طارق شمس الدين الفاسي من الخيول المبتدئة، وقطع السباق ومسافته ١٦٠٠ متر بدقيقة و٤٩ ثانية، وبلغت الجائزة ٢٠ الف ريال وكانت نتيجة الاشواط كالتالي:

ـ الشوط الاول، وخصص للخيول المبتدئة على جائزة «حقل» ومقدارها ٩ آلاف ريال لمسافة ١٢٠٠م، فازت به «لالا» للأمير سعود بن منصور بن سعود بن عبد العزيز بدقيقة و٢٠ ثانية.

ـ الشوط الثاني، وخصص لخيول الدرجة الثالثة (لم تربح) على جائزة «القيصومة» ومقدارها ١١ الف ريال لمسافة ١٢٠٠م، فازت به «فتاة الحجاز» للسيد طارق الفاسي بدقيقة و٢٥ ثانية.

ـ الشوط الثالث، لخيول الدرجة الثالثة (لم تربح) على جائزة «الدهناء» وجائزة تقديرية من النادي مقدارها ١٣ الف ريال لمسافة ١٦٠٠م، فاز به «سراب» للأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز بدقيقة و٥١ ثانية.

ـ الشوط الرابع، لخيول الدرجة الثالثة (رابحة) على جائزة «سد حريملاء» ومقدارها ١١ الف ريال لمسافة ١٦٠٠م، فازت به «راية» للأمير فهد بن بدر بن عبد العزيز بدقيقة و٥٠ ثانية.

ـ الشوط الخامس الرئيسي، للخيول المبتدئة على كأس الجامعة وجائزة تقديرية مقدارها ٢٠ ألف ريال ولمسافة ١٦٠٠م، فازت به «هبة ريح» للسيد طارق الفاسي بدقيقة و٤٩ ثانية.

ـ الشوط السادس، على جائزة «الخرج» ومقدارها ١٥ الف ريال لمسافة ٢٠٠٠م، فاز به «وديع» للأمير فيصل بن بدر بن عبد العزيز وقطع السباق في دقيقتين و٢٠ ثانية.

وسلم السيد عبد الله البسام مدير عام النادي جائزة النادي التقديرية بعد نهاية الشوط الثالث من الحفل.

أخبار رياضية سعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● **تقام غدا الاربعاء بطولة السعودية لسلاحي الشيش وسيف المبارزة بمركز تدريب الاتحاد بالمدرسة النموذجية بجدة لمدة يومين، وتشارك فيها الاندية والهيئات.**

كانت بطولة السعودية لسلاح سيف المبارزة للناشئين (تحت ١٦ سنة) قد اقيمت بالرياض في الاسبوع الماضي واحرز المركز الاول سياف نادي الجزيرة ناصر الفالح والمركز الثاني سياف قاعدة الملك فهد سلطان المنيف، والمركز الثالث سياف نادي الاتفاق عبد الله صالح.

● **صرح عبد الرحمن محمد خير مسؤول العلاقات العامة بالنادي الاهلي السعودي ان ناديه تلقى اخطاراً من الاتحاد السعودي لكرة المضرب باختياره مقراً لمركز تدريب الاتحاد لهذه اللعبة واختيار عضو مجلس الادارة عبد الله الطبيقي مشرفا على المركز.**

● **اصدرت لجنة الانضباط في تصفيات بطولة الاندية الآسيوية التي تقام مبارياتها الآن بالرياض بين فريقي الهلال السعودي والشرطة بطل اليمن الديمقراطي قرارات بعد الاحداث التي صاحبت المباراة الاولى بين الفريقين يوم السبت الماضي. ومن هذه القرارات حرمان اللاعبين الثلاثة المطرودين من المباراة من المشاركة في المباراة الثانية التي ستقام اليوم وحرمان مساعد مدرب الهلال كارلوس انطونيو (برازيلي) ومدرب الحراس بيريز (الاوروجواي) من الجلوس مع جهاز الفريق حول الملعب وتثبيت الانذار الممنوح لقائد فريق الهلال صالح النعيمة. والمعروف ان هذه اللجنة يراسها البحريني ابراهيم الدوي.**

● **يغادر المستشفى خلال اليومين المقبلين حارس مرمى فريق النصر والمنتخب السعودي سالم مروان بعد اجراء عملية بسيطة في عينه من جراء اصابته في مباراة فريقه امام فريق الاتحاد في الدوري السعودي. ولن يتمكن مروان من اللعب مع فريقه إلا بعد اسبوعين من الآن.**

● **وافق اتحاد الكرة السعودي على طلب نادي الانصار بالمدينة المنورة تقديم موعد مباراة فريقه في الدوري الممتاز مع فريق الهلال في الرياض ليوم الجمعة المقبل بدلا من يوم السبت، وهو موعدها الاول لاختصار مباريات فريق الهلال في البطولة الآسيوية لمباراتين فقط بدلا من ثلاث.**

ولاعطاء فريق الانصار فرصة الراحة لثلاثة ايام قبل مباراته التي تليها امام فريق الرائد بالمدينة المنورة.

رسالة الكويت الرياضية

التضامن يكسب الجهراء في افضل لقاءات «كأس الاستقلال» لكرة القدم

الكويت ـ «الشرق الأوسط» من السيد الوهيدي:

كانت مباراة التضامن مع الجهراء التي انتهت ٢/١ لصالح التضامن يوم اول من امس في المجموعة الثانية ببطولة «كاس الاستقلال» لكرة القدم بالكويت افضل مباريات الاسبوع الأول على مستوى مجموعتي البطولة.

جاءت المباراة سريعة وقوية وتقاسم الفريقان شوطيها وكان الجهراء الافضل اداء وان اخفق هجومه في استغلال الفرص التي سنحت له.

وفي الشوط الثاني تسيد التضامن الموقف بعد اشراك سالم عطا الله الذي غير مجرى اللقاء ونتيجته.

سجل سالم هدف التضامن الأول في الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني المثير وعادل محمد علي للجهراء في الدقيقة ٢٧ من ركلة جزاء وبعده اضاف سالم عطا الله الهدف الثاني للتضامن براسه قبل نهاية اللقاء باربع دقائق.

وضمن المباريات التي اجريت يوم اول من امس في المجموعة الثانية في «كاس الاستقلال» وايضا في عرض باهت فاز الكويت على خيطان ٢/صفر. احرز صلاح الحساوي في الدقيقة ١٥ من الشوط الأول هدف الكويت الأول واضاف عبد العزيز العنبري الهدف الثاني في الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني.

هذا ورغم تواضع مستوى خيطان لم يقدم فريق الكويت المستوى الذي يتناسب مع سمعة لاعبيه الدوليين ذوي الخبرة، وشهد اللقاء اول حالة طرد هذا الموسم ضد عادل راشد في الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني.

وفي لقاء آخر استطاع فريق نادي النصر ان يرد اعتباره ويثأر لنفسه بعد الخسارتين الثقيلتين في الموسم الماضي امام السالمية ١ـ٩ في الدوري التمهيدي و صفر/٦ في «كاس الامير» بفوزه على السالمية بهدفين مقابل هدف واحد بعد ان قدم أحلى عروضه على طوال السنوات الماضية بكرة جماعية سهلة استطاع بفضلها ارباك دفاع السالمية وشكل خطورة حقيقية عليه فيما ظهر السالمية مفككا وكأن افراده لم يلعبوا سوية إلا هذه المباراة.

سجل للنصر حمد الشريدة وخلف الخث في الدقيقتين ٢٣,٨ من الشوط الأول.

منتخب اللاعبين المصريين القدامى

● تدرب منتخب اللاعبين المصريين القدامى لكرة القدم في الكويت استعداداً للقاء قدامى الكويت في المباراة الودية الترويحية التي ستسبق مباراة اعتزال عبد الله معيوف رئيس منتخب الكويت ونادي كاظمة بين الزمالك المصري وكاظمة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ويشرف على فريق القدامى المصريين فاروق التركي لاعب الاهلي المصري وهو مدرب كرة حاليا ويضم المنتخب محمود موسى (دمياط) وجابر يحيى (غزل المحلة) ونخلة جرجس (السكة الحديد) والسيد الوهيدي ومحمد الراوي (المصري).

وتجري حاليا اتصالات لدعوة فاروق جعفر للعب مع المصريين القدامى بجانب حسن شحاته وطه بصري فيما يضم منتخب قدامى الكويت احمد الطرابلسي وفاروق ابراهيم وابراهيم دريهم وعبد الله العصفور وفتحي كميل وحمد بوحمد وسعود بوحمد.

ومن ناحية اخرى تواصل لجنة اعتزال عبد الله معيوف اجتماعاتها لاقرار البرنامج النهائي لمباراة الاعتزال من ناحية العرض الذي سيقدمه النادي العلمي للطيران وتقديم الهدايا ووقت توقف المباراة لخروج عبد الله معيوف الذي سيشارك لمدة ١٥ دقيقة.



عبد الله معيوف

رياضة ذهنية

افقيا

١ـ مدينة عراقية.
٢ـ حرف جر ـ جدها في (ربع).
٣ـ نبات تؤكل جذوره ـ من الأشكال الهندسية.
٤ـ ماركة ساعات.
٥ـ شامخ (مبعثرة) ـ في القميص.
٦ـ كوخ يعمل من اغصان الشجر.
٧ـ في العود ـ عاصمة اوروبية.
٨ـ يطرد (معكوسة) ـ احمق (معكوسة).
٩ـ سرير ـ واحد (بالأجنبية).

عموديا

١ـ أكلة شعبية ـ من عدة الفلاحة.
٢ـ وحيد القرن.
٣ـ جود ـ من الالوان.
٤ـ لقب تركي ـ بحر.
٥ـ في اليد ـ للنفي.
٦ـ يفرق ـ محبة.
٧ـ في الوجه ـ جدها في (سور).
٨ـ ارتفع ـ لعب.
٩ـ اسد ـ كتاب تجمع فيه قصائد الشعر.

عصافير	يكترث	طبق
كلمات	قرع	جف
منشار	عقرب	
غصن	منجد	
عوض	هتف	
رمح	محيط	
غالي	رف	
انب	مسدود	
مقياس		

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ض	ب	ر	ق	ع	ب	ن	ا	ع
٢	ه	و	س	ر	ط	ر	ح	ص	ي
٣	غ	ت	ع	ك	م	ي	ا	ف	ك
٤	ا	ب	ف	ن	ل	ف	ح	ق	ت
٥	ل	م	ش	م	ي	م	ب	م	ر
٦	ي	ا	ق	ر	س	ط	ا	ت	ث
٧	ر	ح	غ	ي	ق	د	ك	ت	ر
٨	ش	ص	ر	ف	ا	ر	و	ا	م
٩	ن	م	ن	ح	د	س	ع	د	ح

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ممثل مصري

اللوفر

رسالة المغرب الرياضية

فوز ضخم للجيش الملكي على شباب الساقية الحمراء ٦ـ١

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من سعيد ابو صلاح الدين:

حملت مباريات الاسبوع السادس ببطولة دوري الدرجة الاولى المغربي لكرة القدم عدة نتائج مفاجئة ابرزها فوز ٣ فرق خارج ملاعبها وتعثر بعض فرق الصدارة لاول مرة منذ انطلاق المسابقة فيما واصلت معظم الفرق الصاعدة تحقيق النتائج الطيبة في مجموعتي الدوري.

في المجموعة «أ» اكتسح فريق نادي الجيش الملكي (متصدر المجموعة) بملعبه «ضيفه» فريق شباب الساقية الحمراء ٦ـ١، احرز منها العالي عبد الرزاق خيري هدفين، فيما تمكن فريق نادي القوات المساعدة من الفوز خارج ملعبه على شباب المحمدية ٢ـ١.. وتعثر الكوكب المراكشي امام النهضة القنيطرية.

وفي المجموعة «ب» مني فريق نادي الرجاء البيضاوي متصدر الفرق بأول مزيمة تلحق به هذا الموسم خارج ملعبه أمام النهضة السطاتية ١ـ٢، وبذا بات يتقاسم القمة مع اتحاد الفتح الرباطي الذي فاز على هلال الناضور في عقر دار الأخير ٢ـ صفر بهدفين سجلهما الغربي وحسن.

كما فاز الاتحاد التواركي الرباطي خارج ملعبه على النهضة البركانية ٣ـ٢.

وهنا النتائج:

● المجموعة «أ»:

الجمعية السلاوية ١ـ اولمبيك خريبكة ١
النادي المكناسي صفر ـ الاتحاد القاسمي صفر
الوداد البيضاوي ١ـ المولودية الوجدية ١
النهضة القنيطرية ١ـ الكوكب المراكشي صفر
الجيش الملكي ٦ـ شباب الساقية الحمراء ١
شباب المحمدية ١ـ القوات المساعدة ٢

وبذلك بات ترتيب الطليعة كما يلي:

١ـ الجيش الملكي ١٦ نقطة، ٢ـ المولودية الوجدية والكوكب المراكشي والنادي المكناسي والجمعية السلاوية والقوات المساعدة ١٣ نقطة.

● المجموعة «ب»:

الدفاع الحسني الجديدي صفر ـ النادي القنيطري صفر
النهضة البركانية ٢ـ الاتحاد التواركي ٣
النهضة السطاتية ٢ـ الرجاء البيضاوي ١
المغرب الفاسي ١ـ امل بلقصيري صفر
هلال الناضور صفر ـ اتحاد الفتح الرباطي ٢
حسنية اغادير ٤ـ اتحاد المحمدية ١

وبذلك بات ترتيب الطليعة كما يلي:

١ـ الرجاء البيضاوي واتحاد الفتح الرباطي ١٥ نقطة، ٣ـ حسنية اغادير ١٤ نقطة، ٤ـ النادي القنيطري والاتحاد التواركي ١٣ نقطة.

فريق الجيش الملكي

رسالة البحرين الرياضية

المحرق ينتظر قرار الاتحاد المصري للعب مع الزمالك

البحرين ـ «الشرق الأوسط»:

ينتظر نادي المحرق البحريني قرار الاتحاد المصري لكرة القدم بخصوص طلب نادي الزمالك القاهري تاجيل مباراته بالدوري المصري يوم ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل مع السويس لكي يلعب مع فريق نادي المحرق البحريني مباراة اعتزال لاعبه محمد سلطان التي حدد موعدا مبدئيا لها يوم ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وذلك بعد ان يلعب الزمالك مباراته المقررة مع كاظمة الكويتي.

هذا وجرى اتصال بين ناديي المحرق وكاظمة للتنسيق للقاءين في الكويت والبحرين وحجز السفر وترتيب الاقامة في البلدين.

التنسيق للتصفيات الاولمبية

اعدت لجنة المسابقات بالاتحاد البحريني لكرة القدم برنامجا لمباريات الدوري الممتاز ودوري الدرجة الاولى شمل المواعيد المقترحة لختام الدوري قبل بداية الاعداد للتصفيات الآسيوية الاولمبية لكي يتمكن مدرب المنتخب من تنفيذ برنامج الاعداد الخاص بهذه التصفيات.

مما تجدر الاشارة اليه ان منتخب البحرين سيلعب اول مباراة له في التصفيات امام منتخب عمان يوم ٦ ابريل (نيسان) المقبل في البحرين ويلعب المباراة الثانية يوم ٨ من الشهر نفسه في مسقط. ثم يتقابل مع المنتخب السعودي يوم ١٤ ابريل وتقام مباراة الاياب يوم ٢٧ منه في البحرين.

الإبداع .. وهم أم حقيقة؟ ٨

تحدثت في مقال سابق عما سماه رائد المدرسة الاجتماعية في النقد الناقد الفرنسي رينيه جيرار «Girard» بظاهرة التعالي «Snobisme» في رواية الروائي الفرنسي مارسيل بروست «البحث عن الزمن الضائع» A La Recherche du Temps Perdu وسأتحدث في هذا المقال عن ظاهرة اخرى في هذه الرواية يسميها جيرار بثالوث الرغبة «Le Triangle du desir»، وهي ظاهرة يفرزها المجتمع البورجوازي عندما يصل الى مرحلة اضمحلال المنافسة الحرة وسيطرة الشركات الكبيرة، وهي مرحلة تتميز ـ في الوقت نفسه ـ باضمحلال دور الفرد الذي يصبح مجرد رقم او قطعة غيار في عجلة الانتاج الاقتصادي الضخمة، أو حتى مجرد صفر على الشمال. وهذا ما يحدث فعلا في نهاية المطاف. وهي حقيقة تنعكس على العلاقة بين الأفراد وما يمكن ان نسميه بالتبادل العاطفي الذي يقابل في المصطلح الاقتصادي ما يسمى بالتبادل التجاري، وهذا التبادل ـ وأنا اقصد هنا التبادل التجاري ـ لا يتم بين طرفين، بل يتم بين ثلاثة اطراف. طرفان حقيقيان وطرف ثالث «غائب» ويمكن ان يدخل في ثالوث التبادل في اي لحظة. فاذا كنا إزاء سلعة ما فانها تكون موضوعا للتداول بين طرفين أحدهما مشتر والآخر بائع، وطرف ثالث يمكن ان يحل محل المشتري اذا عجز هذا عن شراء السلعة. ويمكن في الوقت نفسه ان يحل محل البائع لأن المشتري يستطيع ان يذهب الى بائع آخر، ولو ان هذا البائع الآخر سيختفي بعد حين ويحل محله البائع الأوحد. وبذلك يتحول ثالوث التبادل الى طرف ثابت لا يتغير هو البائع وطرفان آخران أحدهما قادر على الشراء والآخر عاجز عنه، أو بمعنى آخر من يملك ومن لا يملك.

وجيرار يطلق على الطرف الثالث اسم «الوسيط» «Le Mediateur». والوسيط في البداية، اي بداية التحول البورجوازي، يكون اقدر من المشتري واكثر منه مالا وباعا، وهي وسلطة يسميها جيرار بالوساطة الخارجية «La Mediation Externe».

والمشتري في الغالب الأعم لا يشتري السلعة لحاجته اليها، ولكنه يشتريها تقليداً للطرف الآخر أو الوسيط، إنه يريد ان يتساوى معه، ويتطلع الى ان يكون مثله، والسبيل الوحيد لذلك هو ان يقلده، ولكن البون بينه وبين الوسيط لا يزول بتقليد المشتري له، وانما يزول عندما يدرك البائع او القوة الاقتصادية المنتجة ان من مصلحته او من مصلحتها ان يكون هناك غير مشتر، اي ان يتعدد المشترون، لأن المشتري الواحد قد يفرض شروطه عليها.

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فلا بد من تعدد المشترين حتى لا تكف عجلة الانتاج عن الدوران وهي عملية تفرز في النهاية ما اصبح يعرف بالمجتمع الاستهلاكي، وفي هذا المجتمع تتحول الوساطة الخارجية الى وساطة داخلية «Mediation Interne» حيث يختفي البون بين المشترين ويصبحون سواسية في سوق التبادل التجاري، وهذا معناه بالطبع توحيد مواصفات السلعة بحيث لا يصبح هناك فرق بين سلعة وأخرى.

وهو ما نشاهده فعلا ونلمسه في عالم اليوم، أو الحاضر الذي نحياه، وهو حاضر انعدمت فيه القيم الفنية والروحية للأشياء، وهي ظاهرة نشاهدها عندما ننتقل الى سوق العواطف، وهو قد اصبح سوقا بكل ما في هذه الكلمة من معنى، وفي هذا السوق يتم التبادل ـ كما هو الحال في سوق التبادل التجاري ـ بين ثلاثة اطراف، فثمة العاشق والمعشوق، وثمة الطرف الثالث أو الوسيط. وفي البداية تكون الوساطة ـ كما هو الحال ايضا في سوق التبادل التجاري ـ وساطة خارجية. اي ان البون بين العاشق والوسيط والمعشوق بون شاسع ينطبق عليه هذا البيت:

فيَا دارَها بالكَرْخِ إنَّ مَزارَها
قَريبٌ ولكنْ دُونَ ذلكَ أهْوالُ

ولعل اعظم مثل للوسيط ـ وأنا مازلت اتحدث عن الوساطة الخارجية ـ في أدبنا العربي هو مجنون ليلى، فهذا المجنون ـ وهي تسمية فيها الكثير من الجناية عليه ـ يعتبر العاشق المثالي الذي يصدر عن عاطفة حقيقية، وهو لا يعشق مجرد امرأة، وانما يعشق نموذجا للمرأة، ليلى بالنسبة له ليست امرأة كبقية النساء، إنها مثل أعلى، ولهذا لا تخضع ـ في نظره ـ لما تخضع له باقي النسوة من قوانين بيولوجية واجتماعية، وهي نظرة تتمثل في هذا البيت الذي قاله المجنون وخاطب فيه زوج ليلى، وهو بيت سخر منه نقادنا العرب قاطبة مع انه بيت يعبر عن مفهوم المجنون للمرأة التي يحبها، كما يصدر عن احساس عميق باللوعة والفجيعة، وهذا البيت هو:

بِرَبِّكَ هلْ ضَممتَ إليكَ ليلى
قُبَيْلَ الصُّبْحِ، أوْ قبَّلتَ فَاهَا

ليلى هذه ـ كما قلت ـ ليست امرأة تخضع لما تخضع له باقي النسوة من قوانين بيولوجية تتمثل في الممارسة الطبيعية بين الرجل والمرأة، ولهذا فان التساؤل هنا تساؤل يعبر عن الاستحالة من جهة ـ استحالة ان تكون ليلى كباقي النسوة ـ والفجيعة من جهة اخرى، الفجيعة التي تتمثل في انها فعلا كباقي النساء. والمفارقة الكبرى هي انها فعلاً وحقيقة امرأة كباقي النسوة أو النساء تخضع لما تخضع لهن من قوانين اجتماعية وبيولوجية، إنها امرأة تغدو وتروح، وتأكل وتشرب، وترتكب ما ترتكبه باقي النسوة من حماقات وتفاهات، وتعيش مع زوجها كما تعيش باقي النسوة مع أزواجهن، إنها باختصار أبعد ما تكون عن المثل الأعلى الذي تخيله المجنون وهي حقيقة عبر عنها شاعرنا الدكتور القصيبي حينما قال ما معناه «لم تتغير ليلى، وإنما تغير المجنون».. وما يعنيه الدكتور القصيبي ـ في رأيي ـ هو ان ليلى هي هي لم تتغير، إنها امرأة كباقي النسوة، وانما الذي تغير هو المجنون.

لم يعد المجنون ذلك العاشق الذي يصدر عن عاطفة حقيقية، وانما اصبح مجرد مقلد ومسخ للمجنون، اصبح انسانا، أو على الأصح فردا، تتحكم فيه الغرائز الطبيعية والقوانين التي افرزها ـ ومازال يفرزها المجتمع الاستهلاكي ـ ولهذا فهو لا ينطلق من عاطفة صادقة، ولا يتطلع الى نموذج او مثل اعلى لما ينبغي ان تكون عليه المرأة، وحتى لو فعل ذلك فانه سيكتشف بعد حين، إن هذا النموذج او المثل الاعلى لا يعدو ان يكون نسخة طبق الأصل منه، إنها ليلى التي لم تتغير ابدا، وهذه هي المأساة، مأساة الانسان المعاصر، وهي مأساة لعل اعظم من صورها هو الروائي الفرنسي مارسيل بروست في روايته التي كانت المنطلق لهذا المقال، وهي رواية «البحث عن الزمن الضائع»، ولعل القارىء يذكر ان حياة بروست بدأت باحساسه بفقدان أمه وإدراكه لمحدودية عالم كومبري، العالم الذي كانت تعيش فيه عائلته، وتطلعه الى العوالم الأخرى التي كان يعتبر الولوج اليها نوعا من المحال، عوالم سوان وجرمانت، ثم بنجاحه في ولوج هذه العوالم.

والجديد في حياته هو اكتشافه أو إدراكه ان هذه العوالم عوالم تتحكم فيها ظاهرتا التعالي وثالوث الرغبة اللتان تحدثنا عنهما في بداية هذا المقال والمقال السابق له، وهي نهاية تفضي به الى الخيبة والاحباط. فالعالم المسحور الذي كان يبهره ويسيطر على احلامه وطموحاته ليس إلا عالما زائفا تسيطر عليه قوانين المنفعة والتبادل التجاري، وازاء هذا المصير والواقع المر لا يجد مارسيل بروست نجاة إلا في البحث عن زمنه الأول، زمن الطفولة والبراءة، الزمن الضائع، وهو بحث او رواية تستغرق اكثر من ثلاثة آلاف صفحة، وهي رواية لا تعدو رغم العدد الهائل من هذه الصفحات ـ لا تعدو سوى ان تكون تكراراً للقصة الأولى التي سبق ان تحدثنا عنها، قصة الوجدان، والفقدان، والبحث مرة أخرى عن الوجدان المفقود. وهي حقيقة ادركها الباحث حامد طاهر وعبر عنها بقوله:ـ إن موضوع الرواية الأساسي هو:ـ

«لحظات الوعي المفقودة من الانسان، ومحاولة ايجادها مرة اخرى».

وقد استطاع بروست ان يوجد هذه اللحظات ويستعيد زمنه المفقود، والزمن هنا ليس الزمن بمعناه اللغوي الشائع، إن الزمن هنا هو الرواية ذاتها، أو العمل الأدبي الذي يفلت من قبضة الزمن «بمعناه اللغوي» ويحقق الخلود.

هامش:ـ

حامد طاهر:ـ المعمار الروائي لبروست. مجلة فصول: المجلد الثاني، العدد الثاني، يناير ـ فبراير ـ مارس ١٩٨٢.

● جدة

عابد خزندار

همسة: الألم الأعمى

يا محارة اللؤلؤ زمنك مات في اغتصاب الفرح، في اغتصاب الأرض مع دموع غروب الشمس، وانتحرت ابتسامة الأمان بحبل مشنقة الموت الباكي.

ويقولون العيد.. ولا عيد لدينا، يحكون حكاية الموال ولا قصيدة فيها.. هناك رصاص.. خناجر سوداء وعيون عمياء يا أصدقائي.. وآذان نائمة تسمع الموسيقى في الكابوس.

ونعيش العيد، وأي عيد.. اسفة نعيش وداع انفسنا للفرح نستقبل المجازر.. الحروب.. طلقات الموت ونبقى نبحث عن نور لذيذ يوصلنا للطرف الآخر.

نبحث عن شعور يطمئننا، يهمس في العقول قبل القلوب، الوطن سيبقى ولو مقابر للشهداء.. ونسكن غربة مسممة نرتعش حطاماً ويكسرنا الألم.. وكلما سمعنا صوت العذاب القادم عبر الصدى من وراء القضبان، نسمع قصة الجرح الذي سيحيا في الأعماق للأبد.. ونخاف من الاخبار، نخشى موتاً جديداً وطفلا مقتولا.. فندخل شعائر المأساة في موكب دامع، وجواري القمر تهدهد للسماء. «ابكي واحزني».

وتسأل الشموس: متى يا عرب تستيقظون من ابتسامة النوم الحزينة؟. متى تتحولون الدمعة الى رصاصة والحزن الى حرب؟!

هل انطفأ عصر النخوة والكرامة من زمان؟. من يوم اصبح الفخر هو تاريخ الماضي؟.

نحتاج صفعة كهربائية.. وصدمة قلبية.. وعيوناً جديدة بدل العمياء.. بعدها ندافع عن الكرامة المدفونة في الدماء ونرد للعيد معناه الطبيعي في ظلال الجهاد في سبيل الله.

● سيدي الفخر:
ربما لا وجود لك إلا بعد حين،
وربما هذا الحين طويل طويل إلى أن تفهم الكرامة.

● ناهد عصمت الشوا

حكمة اليوم

عاشر الناس بالحب يلقوك دائما بالكب

العروس والثمن!

«اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه ولو بخاتم من حديد».
صدق رسول الله

من لي بحلال ضليع في العقد — والأجر عند الواحد الفرد الصمد
أمسى فؤادي مثل عصفور وقع — ألقاه في حرز مكين مرتفع
أحببتها حبا سما فوق السحاب — احببتها مستطيبا نار العذاب
منيت نفسي ان نكون في الورى — وبعدها نلقى سويا في الثرى
أعددت نفسي كي الاقي من احب — بالعلم والاخلاص.. بالرأي العجب
لكن من (يدعى) أباها قد جفا — يرنو الى الاموال والباقي عفا
ما ذنبها تلك الفتاة الطيبة — ما ذنبها تعطى لمن لا ترغبه
كم من فقير عاش في دنيا الهنا — يسعى الى المولى، ولا يرجو الغنى
كم من غني عاش في دنيا الشقا — لم يدخر شيئا ليوم الملتقى
يشفي عليلا بات في سجن النكد — ما خاب من يسعى لحل المعضلات
في كف صياد شديد في الطمع — لا يأمل الافراج الا بالممات
أحببتها حبا غدا مثل الحراب — أحببتها، فالقلب يهوي الطيبات
زوجين نبني عشنا حتى الذرى — والحشر يوم الدين في صف الهداة
بالدين والاخلاق.. بالشرع الرحب — هذي صفات الزوج في رأي الفتاة
وحاد عن شرع الحبيب المصطفى — لا يبتغي تلك الصفات الغاليات
إن كان والدها عديم التجربة — من أجل مال لا يفي بالمعطيات
يحلو له الميسور من بعد العنا — والله ذو الأرزاق رب المعجزات
للهم والآلام اضحى مرتقى — ما نفع هذا المال يا أهل العظاة

صالح سعيد الغامدي

رسالة اليوم

عبد الله موسى الطاير

رسالة مفتوحة الى الشعب الامريكي (٢)

وأشير هنا الى ما سبق ان نوهت اليه ان ما حققته الولايات المتحدة بالسلاح كان نصرا مؤقتا.. الا انها حققت بالعدل في تعاملها مع قضايا الغير مكاسب فاقت بكثير ما حققته بقوة السلاح وفتكه..

هناك من يشخص داء الولايات المتحدة بانه الغرور بعينه اصابها فجعلها تتخبط وتفخر بقوتها تسير في كل الاتجاهات لا تدري ماذا تريد بالفعل وتدوس بكبريائها وغطرستها رقاب الاخرين وتنتهك حرماتهم.

انني اكاد اجزم ان الولايات المتحدة اذا ما استمرت على هذا النهج فإنها بذلك تطوي ما بقي لها من صفحات بيضاء.. وهي بذلك تسير بالعالم الى نهاية مؤلمة لا يعلم مداها الا الله تعالى.

ولكنني أثق كل الثقة في قدرة الشعب الامريكي على تحليل ما يجري حوله وبذلك اعتقد ان الولايات المتحدة على اعتاب تغيير جذري لمثل هذه القرارات المرتجلة وليس ذلك ببعيد على شعب مثل الشعب الامريكي قادر على رؤية الحقيقة بعد زوال تلك الهالة الاعلامية التي نصبها اليهود واذنابهم لحجب الرؤية الحقيقية لما يجري.

لو ان كل فرد من الشعب الامريكي سأل نفسه سؤالا او اكثر عن طبيعة علاقة الولايات المتحدة باسرائيل والفوائد التي تجنيها الولايات المتحدة من جراء ذلك ثم قارن بين ما تقدم الولايات المتحدة لاسرائيل وما يقابله من اسرائيل؟! هنا لن يجد من الاجوبة ما يشفي غليله ويروي عطشه.

لقد دأبت اسرائيل على استنزاف الشعوب التي تتعاون معها وتربطها بها علاقات ودية.. واذا ما اخفقت دولة في ذلك ستتبدل هذه العلاقات الحميمة الى شيء غير معقول من الحرب النفسية والدسائس.

ان اكبر دليل على انانية اليهود وحب الذات وحشرهم لانوفهم فيما يخص الاخرين هو تلك الحملة الفاشلة في الانتخابات النمساوية ضد الدكتور فالدهايم.. ولقد باءت مساعيهم بالفشل وكللت بالاحباط.

ليت الشعب الامريكي يتعظ بما جرى في النمسا؟!!

انني متأكد تمام التأكد ان المصير الذي ينتظر الولايات المتحدة لن يكون الخلاص منه الا بأيدي الشعب الامريكي.. وارجو ان لا ينقاد الامريكيون وراء هذه العصابات النازية لانهم بذلك سيقودون العالم نحو هاوية دون قرار.

وعد بالنسيان!

سأنساك
سأعبر أزماني وازمانك
واعبر حتى محيط الثلج الى
داري..
سأنساك
واعرف ان النبض..
يهفو للقياك!
واعرف ان القلب
يقتله محياك..
سأنساك..
وانسى كلام الشوق
في عينيك
وكذب الحب
في صدرك
واعرف ان اقداري..
تسعى لاقدارك
وان جبال الثلج
ستعلو فوق احلامي
سأنساك
وانسى انني يوما
عشقت..
السفر في قربك
عشقت الصبر
في بعدك!
سأنساك
وانسى كل احزاني
وانسى اوراقي..
ولكن قبل أن أرحل
هذي .. اليك
قصيدتي الاخيرة!

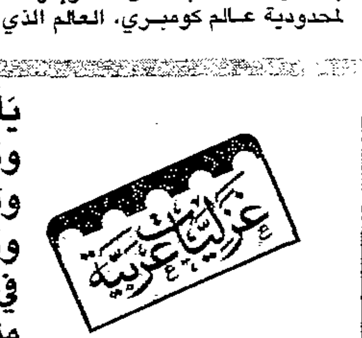
سامية عبد العزيز
اسوان ـ مصر

خلافات المرأة العربية

قرأت خبرا مفاده ان مؤتمر التحديات التي تواجه المرأة العربية في نهاية القرن العشرين قد اختتم اعماله مؤخرا بالقاهرة بمعركة بين المشاركات حيث تبادلت المشاركات السباب بصوت مرتفع. وقد تدخلت السيدة فاطمة ابو بكر مندوبة السودان لتهدئة الموقف لكن دون جدوى وقد نشبت هذه المعركة لاختلاف المشاركات حول تمويل بعض الجهات الاجنبية للتنظيم النسائي العربي. والغريب في الامر ان المرأة العربية بدأت تتأثر بالرجل العربي حتى في الخلافات.

ولا ادري لماذا بدأت المرأة تتأثر بالخلافات العربية القائمة في حين انها تناضل من أجل الحصول على حقوقها وحريتها وفي جميع المجالات. ولا شك انها وبتأثرها هذا افضل لها أن تبقى في بيتها وترعى ابناءها وتقدم لنا جيلا ينتشل امة العرب من الهاوية والضياع.

محمد حسن شوربجي



يَا ليت ما صَار السّفرْ
ويَا ليت حظِّي مَا عثرْ
ويَا ليتني أنسى مَا افتكرْ
ويَا ليتك تمرْ وتفتكرْ
في كل شهرْ
مثل القمرْ..

سلطانة السديري / السعودية

مَنْ يَا ترى تكونْ؟
شمس الاستواءْ.
أحرقتْ جبينك النبيلْ
ألقتْ فوق وجنتيكَ..
لونَها الجَميلْ. نضارة
الكاكاو، والزيتون، والنخيلْ.

محمد الفيتوري / السودان

ندوتان عربيتان

بغداد ـ «الشرق الأوسط»:
يقيم إتحاد المؤرخين العرب ومقره بغداد بالتعاون مع الجهات والجمعيات التاريخية في اليمن والامارات العربية ندوتين عربيتين الأولى بعنوان «دور الصهيونية في تشويه التاريخ العربي» وستنظم في جامعة صنعاء بالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية في الثالث من شهر نوفمبر (تشرين الثاني).

وتتناول الأساليب التي تستخدمها الصهيونية عبر التاريخ وخطتها في تشويه المؤلفات التاريخية العربية من خلال زيف بعض الفصول التاريخية عن الأحداث والوقائع العربية القديمة.

والندوة الثانية في إمارة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة حول اهمية الحوار العربي الافريقي واثره في تعميق العلاقات القائمة بين العرب وشعوب افريقيا في الثاني عشر من شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

المخرجة المسرحية اللبنانية «سوسن يحيى»:

● المسرح يعلم الطفل عن طريق المشاركة ● الإخراج تدخل جذري في النص الأدبي

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من زهير منصور:

رغم الاجواء الرمادية المسيطرة عليها.. شاهدت بيروت منذ فترة قصيرة مسرحية الاطفال: «لما ختير الديب» من اخراج الفنانة اللبنانية سوسن يحيى المتخرجة حديثا في الجامعة اللبنانية بعد دراسة المسرح مدة اربع سنوات.

تدور احداث المسرحية التي كتب قصتها المتخصص باعمال الاطفال عمر ميقاتي ـ في غابة ، وابطالها عدد من الحيوانات على رأسهم ذئب عجوز لم يعد بمقدوره الصيد فيتحول الى صيد الحيوانات الضعيفة التي تسارع لعقد مؤتمر بغاية التخلص من شره، وتنجح بفضل ذكائها واتحادها.

ويأتي هذا العمل الاخراجي الاول للشابة سوسن يحيى بعد ما شاهدها الجمهور في اعمال مسرحية سابقة




سوسن يحيى

متوجهة الى الاطفال لتكريس قيم الخير في وجدانهم وقد اسندت المخرجة الادوار الى عدد من زملائها المخرجين لعدم قناعتها بالممثل النجم. وفي هذه المناسبة كان لـ «الشرق الاوسط» هذا اللقاء مع الفنانة سوسن يحيى حول هموم التجربة.

● المغامرة الكبيرة

● **بعد تخرجك في الجامعة، وظهورك في من الاعمال المسرحية كممثلة.. ما الذي دفعك الى التوجه صوب مسرح الطفل في تجربتك الاولى في الاخراج؟**

ـ في الظروف الصعبة التي نعيشها منذ اكثر من عشر سنوات.. من الضروري جدا وجود مسرح للاطفال في ظل السواد، لاعتبارات عديدة منها الحالة العامة التي نتج عنها سجن الطفل في البيت والمدرسة، فلا حدائق عامة ولا نواد خاصة بالاطفال. طفلنا صاحب السنين العشر مازال اصغر من عمر الحرب.. يرمي القلق في عيون الاهل ويظن ان الحياة كلها دمار ورصاص وقذائف، لذا كانت مغامرة كبيرة بالنسبة الي ان اقدم على هذه الخطوة معتمدة على الانتاج الذاتي، خاصة وان الكلفة كبيرة والمردود ضئيل ناهيك عن الغياب الكلي للجهات التي يفترض بها دعم مثل هذه الاعمال. وقد حاولت التصرف حسب الامكانات المتوفرة لدي.

● طريق المشاركة

● **ما الذي هدفت اليه في هذا العمل المسرحي الاول خاصة وانه لا يدعي التوجيه التربوي . وهل كان هدفك هو الترفيه فقط عن الطفل؟**

ـ من المتعارف عليه وقناعتي التامة بهذا هو ان المسرح بشكل اساسي متعة لكن تتفرع من مفهومها بالنسبة للصغار متعة فكرية ومتعة جمالية. وفي مسرحيتي هذه: «لما ختير الديب» لا تتقدم اي متعة على الاخرى.. فهناك المتعة الجمالية من خلال الديكور والاضاءة والازياء، والمتعة الفكرية التي اعتمدتها بشكل اساسي وهي مشاركة الاطفال في مسار القصة، والتوقف معهم عند كل عقدة وطرح التساؤل عليهم عن الحلول من قبل الممثلين. فيشاركون باعطائها. واحيانا كثيرة لجأت الى تحويل الاطفال الى ممثلين ومشاركين فاعلين.

الطفل لا يمكن ان يتلقى اي نصيحة اجتماعية عن طريق المسرح او الفن الا بوسيلة واحدة هي ممارسته للفن ان كان مسرحا او رسما.

● اللعبة المسرحية

● **كيف تم التعامل مع عملية الاخراج من حيث تحويل النص الادبي الى نص مسرحي وهل كنت ترسمين المشهد وتتصورينه سلفا قبل التمارين ام ترتجلين الاشياء بعد عدة احتمالات وتجارب؟**

ـ اود ان اشير مسبقا الى ان الاخراج تدخل بشكل جذري في النص في محاولة لتحويل الكلمة الى حركة، والنغم الى لغة حوار، وتركيب بعض الشخصيات التي تستدعي تغييرات في الحوار.

كنت ارسم المشهد بشكل عام قبل البدء بتنفيذه، ومن الطبيعي جدا ان تكون قد تكونت لدي سينوغرافيا المشهد فيما يتعلق بالاضاءة والملابس وحركة الممثلين والديكور الذي يبدأ تركيبه على المسرح مع بداية المسرحية.. بحيث يكتشف الطفل كل اسرار اللعبة المسرحية.. اضافة الى انه من الممكن ان يخطر ببالك اشياء كثيرة اكثر جمالية مما قد تتصوره على الورق.

اضافة الى ذلك فقد كنت ادعو اثناء التمارين اطفالا من اعمار مختلفة ليشاهدوها، وكنت اراقب ردود افعالهم مع كل كلمة وكل مشهد، واستشير هؤلاء الاطفال احيانا، واقف عند آراء البعض منهم. وارجو ان لا يفهم من هذا الكلام اننا وضعنا انفسنا في مختبر لاجراء تجارب على ذهنية الطفل، لكن بكل تواضع فان هذا العمل قد ادهش الصغار واستقطب اهتمامهم، وبسماتهم، وهذا ما تأكد من خلال العروض.

● **هل تحدثيننا عن استفادتك او تأثرك ببعض الاساتذة والمخرجين الذين عملت معهم خلال مرحلتك الدراسية؟**

ـ استفدت من تجارب ثلاث للمخرجين الاساتذة روجيه عساف ويعقوب الشدراوي ود. رئيف كرم. ومنهم تعلمت: «كيف تعد ممثلا» وكيف تدير عملا اخراجيا وكيف تبدع وتبتكر وتطور افكارا معينة، مع اختلاف اساليب الثلاثة عن بعضها والمهم انني عرفت منهم ماذا اريد في الاتجاهات المختلفة التي تنفتح على الفضاء المسرحي بصورة عامة.

● صدمة الواقع

● **كيف وجدت الفرق بين الدراسة الاكاديمية والنظرية وبين الواقع المسرحي والفني عامة؟**

ـ في فترة الدراسة كنا نسرح في الخيال... لكن الواقع صدمني عندما قررت البدء في العمل على المستوى الجماهيري لاسباب يطول تعدادها، واهمها غياب المؤسسات التي تهتم بالمسرح عامة وبمسرح الاطفال بشكل خاص عدا عن غياب المنتج او الممول الذي لا يهمه الكسب المادي، واضافة الى عدم وجود قاعات مجهزة لاعمال مسرحية خاصة بالاطفال. وقد تجاوزت كثيرا من الصعوبات باستخدام ادوات يدوية لاضفاء الجمالية على الفضاء المسرحي.

من عيون الشعر

أحنُّ إلى أهلي!

شعر: المتنبي

وَهَبْتَ، عَلى مقْدارِ كَفَّي زَمانِنا،
وَنَفْسِي، عَلى مِقْدارِ كَفَّيْكَ، تَطْلُبُ:
إذَا لَمْ تَنُطْ بِي ضَيْعَةً، أو ولايةً
فَجُودُكَ يَكْسُونِي، وَشُغْلُكَ يَسْلُبُ.
يُضاحِكُ، فِي ذَا العِيدِ، كُلٌّ حَبِيبَهُ،
حِذائِي؛ وَأَبْكِي مَنْ أُحِبُّ، وَأَنْدُبُ:
أَحِنُّ إلَى أهْلِي، وأَهْوَى لِقاءَهُمْ؛
وَأَيْنَ مِنَ المُشْتاقِ عَنْقاءُ مُغْرِبُ!
فَإنْ لَمْ يَكُنْ إلّا أَبُو المِسْكِ أَوْ هُمُ،
فَإنّكَ أحْلَى فِي فُؤادِي وَأعْذَبُ:
وَكُلُّ امْرِىءٍ يُولِي الجَمِيلَ، مُحَبَّبُ!
وَكُلُّ مَكانٍ يُنْبِتُ العِزَّ، طَيِّبُ!
يُرِيدُ بِكَ الحُسّادُ مَا اللهُ دَافِعٌ،
وَسُمْرُ العَوالِي، وَالحَدِيدُ المُذَرَّبُ؛
وَدُونَ الّذِي يَبْغُونَ مَا، لَوْ تَخَلّصُوا
إلى المَوْتِ مِنْهُ، عِشْتَ، وَالطِّفْلُ أشْيَبُ:

معاني الكلمات

● تَنُطْ: تفوض. ● حِذائي: بجانبي.
● عنقاء مغرب: طائر خرافي. ● الحديد المذرب: السيوف المحددة

عالم بلا حدود

الابواب الجنوبية واللبان

اهداني قارىء صديق كتابا كنت اعتقد انه اختفى من السوق ورقدت بعض نسخ منه في المكتبات العامة بعد ان مر نصف قرن على صدوره ورواجه لانه كان ولايزال من اروع ما كتب عن حضرموت في جنوب الجزيرة العربية وما تسمى اليوم المحافظة الخامسة من جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية. وبه اعني «الابواب الجنوبية للبلاد العربية» لمؤلفته السيدة البريطانية والرحالة الشهيرة فراياستارك التي الفت الى جانبه كتبا عن الفرات والدجلة وبغداد وعدن ومسار القائد الاغريقي الاسكندر الاكبر في فتوحاته وما اسمته وادي الحشاشين. ومن كلمة الحشاشين اشتقت اللغة الانكليزية كلمة اساسين وتعني القاتل بالاغتيال ـ وقد كتب حكايتهم المؤلف الروائي والشاعر الحضرمي الراحل علي احمد باكثير بعد ان اقام في مصر اثر هجرته من بلاده وارخ فيه للقرامطة في الاصقاع النائية من فارس آنذاك.

كانت السيدة فراياستارك رحالة بدمها وشغوفة بالاكتشاف وزيارة ما لم يكتب عنه من قبل او ما كتب عنه قليلا. ولاتزال حسب معلوماتي تعيش في ايطاليا وقد تجاوزت التسعين من عمر قضته في الاستكشاف والبحث والدرس والتأليف.

وما كتابها «الابواب الجنوبية» الا سجل لرحلة جريئة قامت بها من عدن حيث كانت تعمل ـ عام ١٩٣٥ ـ في سكرتارية الحكومة خلال الاستعمار البريطاني للجنوب العربي وسيطرته على المنطقة المعروفة اليوم باليمن الجنوبية او جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية. ولما كانت تجيد العربية كتابة وقراءة وتحدثا لم تجد عائقا هاما في سفراتها المتعددة حتى دخلت وادي حضرموت. تجولت في انحاء منطقة كانت في شبه عزلة عن بقية العالم بالرغم من تاريخها المجيد وازدهار عدة ممالك فيها منذ الزمن الذي كانت فيه تمول الدنيا باللبان والبخور حتى كادت ان تحتكره بالكامل بالرغم من ان البلاد التي تسمى جمهورية الصومال حاليا اشتركت معها في تصدير اللبان ـ وهو غير اللبان الذي يلاك ويباع الآن في اسواق جدة وصنعاء. كان بخورا يستخدم في الطقوس الدينية لاكثر من الفي عام قبل الميلاد وبعده لفترة قصيرة حتى حرمته الكنيسة في روما ومن ثم انهارت اسواقه وسقطت ممالك ودولة شامخة كانت تحيا على زراعته وتصديره.

وتروي السيدة ستارك حكاية اللبان العربي في غضون رحلاتها الاستكشافية استنادا الى بعض اقدم الكتب الاغريقية التي بقيت منذ ذلك الزمان ابتداء باقدمها لقبطان سفينة اغريقية مغامرة ومجهولة الهوية. لكنه ترك سفرا عجيبا من المذكرات عن عالمنا الذي نكاد نجهل تاريخه القديم. قالت ستارك ان الكتاب «جولة حول البحر الارتيري» سجل طواف القبطان في تلك البحار والاصقاع بتفصيل يثير الاعجاب راويا حكايات الحكام والتجار والاسواق والمرافىء وصادرات الساحلين الشرقي والغربي لجنوب جزيرة العرب وكانت بالدرجة الاولى اللبان والبخور الى الشام وبابل ومصر وايطاليا ـ ومنها الى بقية الدول الاوروبية. ومن الطرف الجنوبي حيث يقع جبل الطير اليوم انتقل الى مملكة حمير اليمنية آخر الامبراطوريات المستقلة في الجزيرة العربية.

وبعد ذلك واصل رحلته جنوبا حتى وصل ما يسمى الآن «باب المندب» ووجد «ان الامواج اصبحت اكثر جبروتا قبل ان يضيق الممر الذي تفصله جزيرة ديودورس وسماها البريطانيون «بريم» وسماها عرب الجنوب «ميون»».

وبعد ذلك اتجه جنوبا حتى وصل الى قرية ساحلية «تتمتع بمرفأ هادىء يصلح لرسو السفن وتحتوي على آبار من الماء العذب افضل من مياه ميون». وقيل له ان اسمها عدن التي قالت ستارك انها صارت بعد ذلك ملتقى الشرق والغرب.

توغلت ستارك في تجوالها الى قلب حضرموت حيث شاهدت بقايا ممالك كانت في يوم من الايام مقرا لامبراطوريات فتية تعتمد على الزراعة وتصدير اللبان الى الخارج في وقت كانت اوروبا تعتبره اهم واغلى بضاعة في الدنيا وتدفع فيه كل ما شاء العرب حتى طيبة ونينوى ودمشق والقدس كانت من كبار مستورديها. وقالت ان اللبان كان يعامل كما نعامل نحن الذهب حاليا ويباع بالاوقية ويوزن بموازين خاصة كما يفعل صاغة الذهب اليوم. ولما تغيرت المفاهيم الدينية في شمال الجزيرة واوروبا بادت امبراطوريات الجنوب. ويبقى كتاب السيدة ستارك من ابدع ما كتب عنها بالانكليزية.

فاروق لقمان

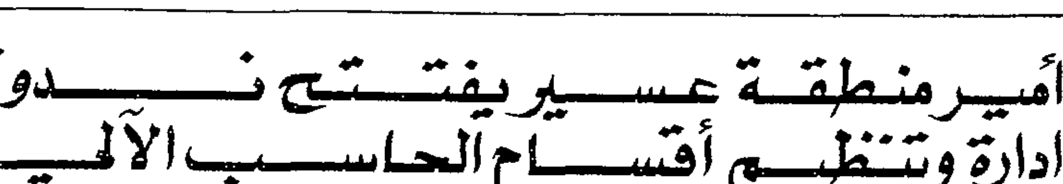


حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى		المدينة			
مكة المكرمة	٢٣	٣٨	صحو	هلسنكي	٤	٩	غائم
المدينة المنورة	٢١	٣٥	صحو	هونج كونج	٢٤	٢٧	صحو
الرياض	١٩	٣٢	صحو	جاكرتا	٢٢	٢٩	ممطر
جدة	٢٤	٣٧	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
الظهران	٢١	٣٢	صحو	لشبونة	١٣	٢١	صحو
ابها	١٠	٢٤	صحو	لندن	٩	١٤	غائم
الطائف	١٤	٢٨	صحو	مدريد	٤	١٨	صحو
امستردام	٧	١٦	صحو	مانيلا	٢٢	٣٣	صحو
اثينا	١٤	٢١	ممطر	مونتريال	١	١٢	غائم
البحرين	٢٥	٣١	صحو	موسكو	٣ـ	٧	صحو
بانكوك	٢٦	٣٢	غائم	نيودلهي	١٦	٣١	صحو
بيروت	١٦	٢٦	صحو	نيويورك	١٠	١٣	صحو
برلين	٨	١٠	غائم	نيقوسيا	١٦	٢٧	صحو
بروكسل	٨	١٣	غائم	باريس	٥	١٢	غائم
بيونس ايرس	١٧	٢٤	صحو	روما	١٢	٢١	صحو
القاهرة	١٨	٣٠	غائم	سنجافورة	٢٤	٣٠	غائم
كوبنهاجن	٧	٩	صحو	استوكهولم	٦	٩	غائم
دبلن	٦	١٦	غائم	سيدني	١٤	١٨	صحو
فرانكفورت	٢	١١	غائم	طوكيو	١٤	١٧	غائم
				فيينا	٢	٨	ممطر

عائلة فهمان

كريان



أمير منطقة عسير يفتتح ندوة ادارة وتنظيم أقسام الحاسب الآلي

ابها ـ «الشرق الاوسط»
من حسين السريعي:

رعى الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير، بحضور الامير فيصل بن بندر نائب امير المنطقة، افتتاح ندوة ادارة وتنظيم اقسام الحاسب الآلي التي بدأت اعمالها في فندق «انتركونتيننتال».

وقد القى الامير خالد الفيصل كلمة في الاحتفال قال فيها: ارحب بكم في هذه المنطقة باسمي وباسم اخي الامير فيصل بن بندر واهالي منطقة عسير، ومما يثلج صدري ويسرني ويسر كل مواطن في المملكة العربية السعودية ومنطقة الخليج ككل ان يرى اهتمام المؤسسات الاهلية تسير جنبا الى جنب مع المؤسسات الحكومية للاهتمام بالعلم والتقدم والخطوات الحضارية والتي ان سبقنا فيها الغرب في هذه الايام فاننا مصممون بحول الله وقوته ان نلحق الركب في مجال العلم والتقنية في هذا العصر عصر الكومبيوتر وعصر الاقمار الصناعية وعصر الفضاء، وفي ختام كلمته تمنى للمجتمعين النجاح والتوفيق في اجتماعاتهم وان يخرجوا من الاجتماعات بالنجاح لما فيه الصالح العام.

وكان الحفل الخطابي قد بدأ بكلمة للسيد خالد احمد الجفالي مدير الشركة السعودية للحاسبات الالكترونية حيث رحب في كلمته بالامير خالد الفيصل على رعايته لافتتاح اعمال هذه الندوة وقال ان هذه الندوة هي الاولى من نوعها في الشرق الاوسط، واوضح ان الهدف من اقامة هذه الندوة هي المساهمة في تنمية المواهب الوطنية واعداد الكوادر المحلية في مجال الحاسب الآلي وقال: لقد تم استدعاء خبراء من شركة اي. بي. ام العالمية وذلك لالقاء عدد من المحاضرات خلال هذه الندوة وتبادل الخبرات بين الشركات في المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي وبين الشركات العالمية.

وقال: انه مما يسرني ان المشتركين في اعمال هذه الندوة هم من المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي والذين يمثلون الوزارات والجامعات وشركات الزيت والبنوك الاهلية من السعوديين ومن ابناء دول مجلس التعاون الخليجي. كما اوضح انه تم توجيه الدعوة للقطاعات الحكومية والقطاع الخاص من مختلف مناطق المملكة ودول الخليج لحضور الندوة.

وتنتهي اعمال الندوة مساء اليوم الثلاثاء.

افتتاح أول مؤتمر دولي لمنع التلوث في خليج السويس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يفتتح الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري اليوم الثلاثاء المؤتمر الاول لتنظيم مشاكل المرور في البحر الذي يبحث اثار الزحام بين السفن وشركات استخراج البترول وازالة التلوث من مياه خليج السويس.

ويشترك في المؤتمر خبراء من مختلف دول العالم لمناقشة الاساليب التكنولوجية والفنية المتقدمة لمكافحة آثار التلوث الناتج عن الصناعات البترولية التي تسبب ٥٠٪ من تلوث المياه والشواطىء بالاضافة الى مخلفات السفن والرشح الطبيعي لآبار البترول واحواض بناء السفن.

ويطالب الخبراء المصريون بتطبيق تلك الوسائل على السواحل المصرية وخاصة خليج السويس حيث يؤثر على نسبة التلوث في قناة السويس وكذلك البحر الاحمر.

كما يناقش المؤتمر خلال جلساته مشكلة سرعة انتشار المواد البترولية في مياه البحر حيث يؤكد العلماء صعوبة ازالة التلوث في المياه مقارنة بالجهد المبذول لازالة التلوث في مناطق قريبة من التلوث.

وجدير بالذكر ان انعقاد المؤتمر يواكب بدء العمل في اول مشروع لتنظيم الملاحة في خليج السويس والذي شجع زيادة عمليات البحث عن البترول وانتاجه، حيث اصبح يعاني من التلوث بسبب الناقلات العملاقة، ويتضمن المشروع انشاء شبكة من المساعدات الملاحية الالكترونية لتنظيم مرور السفن.

توزيع جوائز مهرجان قرطاج السينمائي

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
اسندت لجنة التحكيم في مهرجان قرطاج السينمائي جوائزها الى الافلام التالية:

● الاشرطة الطويلة: ـ الميدالية الذهبية لشريط «ريح السد» للمخرج النوري بوزيد من تونس، ـ الميدالية الفضية لشريط «طاحونة السيد فابر» للمخرج احمد راشدي من الجزائر، ـ الميدالية البرونزية لشريط «ابناء النقايات» للمخرج شيخ عمر سيسيكو من مالي.

● جوائز الممثلين: ـ احسن ممثل خالد الكوري «ريح السد» من تونس، ـ احسن ممثلة نائلة الاطرش «وقائع العام المقبل» من سورية.

● الاشرطة القصيرة: ـ الميدالية الذهبية لشريط «راقية» لموكيتا من الجابون، ـ الميدالية الفضية لشريط «حمام الذهب» للمنصف ذويب من تونس، ـ الميدالية البرونزية لشريط «اليوم كل يوم» لاسامة محمد من سورية.

وقد ترشحت للجوائز في هذا المهرجان ١٣ فيلما طويلا وفيلما قصيرا من العالم العربي بمشرقه ومغربه ومن افريقيا.

عرب و عجم

● **الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني** ولي العهد ووزير الدفاع القطري استقبل امس سورنيدر لال مالك سفير الهند في مناسبة تولي مهامه سفيرا لبلاده لدى دولة قطر.

●●●

● **سعود علي حافظ** نائب الناشرين في مجموعة «الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية»، اجريت له عملية جراحية في المستشفى الوطني بجدة يوم الخميس الماضي.

اجرى العملية كل من الدكتور حامد مطبقاني صاحب ومدير مستشفيات الوطني في السعودية والدكتور رزق الله اخصائي الجراحة وعمليات التجميل، وقد غادر الزميل سعود المستشفى يوم امس لقضاء فترة النقاهة في منزله بجدة وسط تمنيات الاهل والزملاء والاصدقاء الكثر بالشفاء العاجل.

●●●

● **توفيق محمد توفيق**، مدير الادارة المالية في الشركة الاسلامية العربية للتأمين في جدة، رزق وحرمه مولودة سمياها نيفين.

نصوح بابيل في ذمة الله

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه الزميل الكبير نصوح بابيل نقيب الصحفيين السوريين الاسبق وصاحب جريدة «الايام» السورية المحتجبة.

والد غسان ومروان وزياد ورغدة. وقد توفاه الله يوم الجمعة ٢٤ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٦ عن عمر يناهز الخامسة والثمانين عاما.

وكان الزميل نصوح بابيل عاكفا خلال سنواته الاخيرة على كتابة مذكراته عن الصحافة والسياسة في سورية خلال النصف قرن الاخير التي خص بها «الشرق الاوسط» التي ستصدر بعد ذلك في كتاب جامع قريبا.

يتقبل انجال الفقيد التعازي في منزله بدمشق. تغمد الله الفقيد بالرحمة الواسعة والهم انجاله وآله الصبر والسلوان وإنا لله وإنا اليه راجعون.

● **مسعود محمد العصيمي** وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية استقبل سفير اندونيسيا لدى الكويت مارتونو قادري في زيارة وداعية لمناسبة انتهاء مهمته في الكويت.

كما استقبل سفير لبنان لدى الكويت عدنان بدرا في زيارة مجاملة جرى خلالها استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين.

●●●

● **السيد اسعد طرابزوني الحسيني** من اعيان المدينة المنورة والناشر لعدد من كتب تراثنا الاسلامي والعربي وصل مع اسرته الى المدينة المنورة من القاهرة بعد زيارة امضاها في العلاج والاستجمام.

والجدير بالذكر ان الاستاذ السيد اسعد تحمل كثيرا من المشاق المادية وفي السفر للبحث والحصول على الكتب المخطوطة النادرة التي نشرها ولم يكن يهدف للمادة من وراء النشر، وفقه الله واعانه.

●●●

● **فؤاد احمد زهيري**، من منسوبي وزارة الزراعة والمياه في المنطقة الغربية، اجريت له عملية جراحية في القلب، حيث تم استبدال عدد من شرايينه على يد الدكتور مجدي يعقوب جراح القلب المشهور في مستشفى «اولد كورت» وبدأ يتماثل للشفاء، ويسافر بعدها الى المانيا لقضاء فترة النقاهة هناك..

●●●

● **شاكر النابلسي**، الكاتب السعودي المعروف، غادر جدة الى البحرين في زيارة لمدة ثلاثة ايام يلتقي خلالها مع مجموعة من الكتاب هناك ويزور جامعة الخليج.

●●●

● تحت رعاية **الدكتور عبد الهادي حسن طاهر** محافظ المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) تقيم شركة مصفاة جدة للبترول حفلها السنوي لتكريم العاملين وممن امضوا في خدمتها سنوات الخدمة المتواصلة المختلفة وذلك تمام الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم غد الاربعاء بمقر مركز بترومين الاجتماعي والسكني بجدة.

●●●

● **علي صالح العطاس** مساعد مدير العقود والمناقصات في المنطقة الغربية للاتصالات احتفل الاسبوع الماضي بخطوبته على ابنة خاله حامد عمر العطاس وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

●●●

● **بوجوس اكوبوف** عين سفيرا للاتحاد السوفياتي في ليبيا.

وكان اكوبوف (٦٠ عاما) منذ عام ١٩٨٣ وحتى الشهر الماضي سفيرا للاتحاد السوفياتي في الكويت. وهو يخلف بذلك اوليج بيريسيبكين الذي عمل في ليبيا منذ بداية يوليو (تموز) ١٩٨٤ ودعي لشغل مناصب اخرى.

مثل اليوم

يللي بيعمل بايده..
الله يزيده..

ندوة في الدوحة حول التراث الشعبي

الدوحة ـ ق. ن. ا: يقيم مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية بالتعاون مع وزارة الاعلام العراقية ندوة بعنوان «التراث الشعبي والذات العربية» في الفترة من ٢ ـ ٦ نوفمبر المقبل في بغداد.

وتناقش الندوة التي تشارك فيها نخبة متميزة من العلماء والمفكرين والمهتمين بجمع ودراسة المأثورات الشعبية ٢٢ بحثا ودراسة تتناول القضايا الاجتماعية والثقافية والابداع الشعبي العربي بالاضافة الى القضايا التي تعني بالتراث الفولكلوري العربي المدون والشفهي ورصد منابع التراث في دول الخليج والجزيرة العربية.

ويأتي تنظيم هذه الندوة التي تعتبر ملتقى للمثقفين وحملة التراث الشعبي في الوطن العربي تنفيذا لقرارات المؤتمر العاشر لوزراء الاعلام في دول الخليج

أبيض وأسود

رسالة اعتذارية الى الاطفال في الغربة

●● عندما يكون العربي داخل اسوار منطقة الشرق الاوسط فانه يملك قدرة كبيرة على فلسفة الاحداث المسيئة للعرب واعادتها الى مصدرها الاصلي: اسرائيل. ثم يقفل الملف بانتظار ملف آخر. اما اذا كان العربي مغتربا يعيش داخل اسوار من محطات الاذاعة والتلفزيون واطنان من الصحف وملايين من العيون الزرقاء والخضراء تراقبه وتلقي عليه السؤال تلو السؤال:

كيف حدث هذا..؟!

ولماذا انتم وحدكم متهمون بالهمجية والوحشية واللاانسانية وحتى الغباء في تنفيذ مؤامراتكم واعمالكم التخريبية؟.

فانه والحالة هذه يحدق هو الاخر ويصاب بالخرس، لانه لا يتصور انه هو بلحمه ودمه وتاريخه وشموخ ماضيه واصالة تراثه من القدرة بحيث يقفز على هذا كله ويتحول الى ارهابي كاسر او متخلف بليد.

اما اذا كان السائل فتى عربيا او فتاة عربية لا يتجاوز سن كل منهما العاشرة، يسمعان عشرات الاوصاف من الجهاز الذي امامهما وبين اقرانهما وزملائهما في المدرسة الغربية في هذه الدنيا الغربية، فان امكانية اقناع هذا الصغير او هذه الصغيرة بان ابواهما واميهما وعائلتهما الكبيرة التي قد تمتد جذورها الى عمرو بن الورد والنابغة الذبياني وربما الاحنف بن قيس ليست بالصورة التي تظهر في التلفزيون ويحكي عنها الغرب وان ابويهما مثلهما لا يملكان الاجابة عن هذه الاسئلة التي تلاحقهما في كل مكان حتى تصل الى مداها بين صغارهما اللذين يريان انهما ضحية حضارتين مختلفتين تماما ونظرتين لا تتفقان.

وهذه هي المعضلة اذ كيف نقنعكم يا صغارنا اننا لسنا مشاركين في الاثم وان ما يحدث باسم العرب ليس عربيا ولا انسانيا ولا يمت الى اخلاقنا وقيمنا بأي صلة.

نعم، نقنعكم لو كنا داخل منطقتنا الكبيرة المترامية الاطراف بانه ممكن ان تسيل دماء عشرة آلاف نفس عربية في اسبوع واحد، وتتدمر مدينة عربية بكاملها لان الرفاق اختلفوا على منصب رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية.

نعم والف نعم، نقنعكم بعدم غرابة وجود اناس منا لهم هواية يتلذذون بممارستها يقتحمون بها مخيمات الفلسطينيين ويذبحون النساء والاطفال كالخراف ثم يتغنون بالتقدمية والعروبة والوطنية.

نعم، نقنعكم كما اقتنعنا نحن واقتنع اقرانكم الصغار في هذا العالم العربي المقسم، وهذه الحالة العربية وبرؤية اطراف عربية تصفق للمعتدي على ارض عربية بل وتمده بصواريخ فاعلة قوية لكي يدك المساجد في عاصمة عربية ويضرب الاطفال في تلك العاصمة ويسحق ما تبقى من التراث العربي ثم ندير مؤشر الراديو لنسمع اغاني التمجيد والتسبيح بالوحدة والعروبة والمصير الواحد.

وسوف نقنعكم بجامعتنا.. جامعة الرحلات الطويلة والمرتبات الكبيرة والخطب البليغة لامينها العام الطويلة كالليل العربي.

اما مادمتم في الغرب وفي هذه الغابة الكبيرة من المعلومات المجانية، والصور المغايرة لما تعلمناه نحن ويتعلمه اقرانكم، فسنقول لكم بصراحة: اننا كلنا مسؤولون عما يحدث. لا نملك ان نضع رؤوسنا في الرمال فرؤوسنا لا تتحمل صقيعها.

وسنقدم لكم اعتذارنا الكامل عما يحدث وما تتعرضون له من اسئلة وريبة وشك واحتقار وإهانة فانتم لستم مسؤولين عن غباء مخابراتنا ولا همجية رجالها ولا روح الشر لدى حزبيينا وكوادرنا.

ونعترف لكم ايها الصغار باننا نعتذر وكلنا خوف وفرق، برغم هذا الكم الهائل من المعلومات لدينا ورغم اننا ـ وهذه مأساة اخرى ـ نفتح هذه الجريدة فنرى فيها جيفري أرشر كاتبا ذائع الصيت ومليونيرا معروفا ومقربا من السيدة ثاتشر تقوده جانحة الى مصيدة فيقع فيها وتتلقف القصة الصحافة، ولم يجد امامه الا الاستقالة والاعتذار.

ثم نذهب الى جريدة اخرى فنرى فيها فضيحة اخرى.. وكل يوم تقف الصحافة كجنود الحراسة تنظر الى مجتمعها بمكبر تتصيد الاخطاء وتطارد فرائسها بلا تفرقة او مجاملة.

نحن نتلذذ بالقراءة نفتش ما بين السطور ثم نبكي من الداخل الما وتمزقا لاننا لا نستطيع ان نقف بجرأة للحد من هذه المهزلة الكبرى التي يزج فيها بتاريخنا واسمنا وصورتنا وقيمنا واخلاقياتنا.

لاننا، بصراحة، خائفون ومتألمون في نفس الحال. وفي هذه الحالة، لا نملك الا الاعتذار منكم بعد ان اصابنا الخجل من كثرة التبرير لهذا الغرب الذي لا يرحم نفاقنا وتبريرنا وإخفاءنا للحقائق.

عثمان العمير

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Tuesday, 28 October 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2891

الثلاثاء ٢٥ صفر ١٤٠٧ هـ - ٢٨/١٠/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٩١

الإبداع وهم أم حقيقة؟ بقلم: عابد خزندار (ص١٠)

أسير منطقة عسير يفتتح ندوة عن الحاسب الآلي (ص١١)

روايات متناقضة عن مصير كاشف أسرار إسرائيل النووية (ص٥)

اليوم: اللقاء الثاني بين الهلال وبطل اليمن الديمقراطي (ص٩)

بعد نجاح الحمل من الثلاجة

طفل من جنين مجمد يولد لأم عاقر

والنت كريك (كاليفورنيا) - ي.ب.أ: وضعت امرأة عاقر - في ثاني حالة من نوعها في الولايات المتحدة - طفلا ذكرا بصحة جيدة بعد زرع جنين مجمد في رحمها، وهو الجنين الذي سبق ان تكون داخل انبوب اختبار بالتلقيح الاصطناعي بين بويضة الزوجة والحيوان المنوي للزوج.

الامريكية تامي ماكيولار التي تبلغ من العمر ٢٤ عاما وتقيم بمدينة تراسي بولاية كاليفورنيا، وضعت يوم الاحد حملها قبل ثلاثة اسابيع من اتمام فترة الحمل الكامل لكنها والطفل في صحة جيدة بمستشفى «جون موير» بمدينة والنت كريك في ولاية كاليفورنيا.

المولود ترافيز، يزن ستة ارطال و١٥ اوقية ويبلغ طوله ٤٩ سنتميترا وهو ثاني حالة وضع لمرأة عاقر تحمل بجنين مجمد. وكانت الحالة الاولى يوم ٤ يونيو (حزيران) الماضي في احد مستشفيات لوس انجيليس ولم يعلن عن هوية اصحاب الشأن.

الكيفية

وفي الحالتين اتى الاطباء ببويضة الام والحيوان المنوي للأب وتم التلقيح في انبوب اختبار. وعندما تم التلقيح تركوا الاطباء البويضة الملقحة تنمو جنينا في حدود تتراوح بين ٨ و١٦ خلية فقط ثم اخضعوا الجنين لعملية تجميد بالتبريد في نيتروجين سائل هبط بدرجة الحرارة الى ٢٣٠ درجة مئوية تحت الصفر.

والسبب في تجميد الجنين بالتبريد هو ان الاطباء يريدون الاحتفاظ به الى حين تستعد الام ثانية لاستقبال الجنين في رحمها. اي انهم ينتظرون موعد دورتها الشهرية المقبلة ثم موعد تكون البويضة بعد انقضاء الدورة. وفي هذه الاثناء يكون الرحم في افضل حالاته استعدادا لاستقبال الجنين.

وقبل حلول هذا الموعد بثلاثة او اربعة ايام يكون الاطباء قد اخرجوا الجنين من الثلاجة حتى ينصهر ويستعد للدخول الى الرحم.

وكانت الام تامي ماكيولار تعاني من حالة عقم سببها وجود ما يسمى بأنسجة «الندبة» داخل الرحم، اي الانسجة التي تتكون عندما يندمل جرح في الجسم. هذه الندبة - اي آثار الاندمال - كانت تحول دون انتاج البويضة على النحو الامثل اللازم لعملية الحمل. ومن ثم كان لا بد من التخصيب خارج الرحم ثم زرع الجنين في وقت لاحق حين يحل موعد انتاج البويضة للمرة الثانية.

والمعلوم ان اول حالة وضع بعد حمل بجنين مجمد هي تلك التي حدثت خلال شهر فبراير (شباط) ١٩٨٥ في ملبورن باستراليا حين وضعت امرأة فتاتين توأمين.

صباح الخير

١٥ يوما

عندما نزح الفلسطينيون عن بلدهم في صيف ١٩٤٨ لافساح الطريق لسبعة جيوش عربية وعدتهم بان ترمي اليهود في البحر، اختار كثيرون منهم لبنان لقضاء الصيف ريثما تنجلي غمامة ذلك الصيف.

كان الفلسطينيون واثقين من ان الجيوش العربية ستسحق عصابات اليهود الى درجة انهم رفضوا ان يستاجروا البيوت لشهر كامل.

كان النازح الفلسطيني في جنوب لبنان يصر على ان يستاجر البيت ١٥ يوما فقط، معتقدا ان رمي اليهود في البحر لن يتطلب وقتا اطول، وكان صاحب البيت اللبناني يصر على ان لا تقل مدة الايجار عن شهر حتى يستفيد.

واقام الفلسطينيون ١٥ يوما، و١٥ عاما، وثلاثين، ولايزالون.

واشعر احيانا باننا كعرب ننتظر كلنا هذه الخمسة عشر يوما الوهمية.

بعد ان استقلت دولنا تباعا في الاربعينات والخمسينات انتظرنا ١٥ يوما لتتحقق الوحدة العربية. ونعرف اليوم ان فترة انتظار الوحدة ربما كانت اطول من فترة انتظار الفلسطينيين. ويؤلمنا اكثر ان الوحدة كانت اقرب منالا تحت الاستعمار عنها بعد الاستقلال.

وتوالت خيبات الامل. فالدول التي انتظرت ١٥ يوما رمزية لحلول الديمقراطية ضاعت برلماناتها، وحكمها العسكر. والدول التي انتظرت ١٥ يوما لحلول الرخاء الاقتصادي تعرف ان الخمسينات كانت افضل من الستينات، وان هذه كانت افضل من السبعينات.

هل يذكر القراء والمصريون منهم بشكل خاص، سياسة الباب المفتوح الاقتصادية؟ كنا نعتقد انها ستجلب الرخاء، وقد جلبته فعلا لعشرة او عشرين، اما ملايين الشعب فلاتزال تنتظر.

وكان الشعب قد وعد قبل ذلك بان السلام سيحقق الرخاء، وانتظر الناس ١٥ يوما، و١٥ عاما، وضاعت بقايا الرخاء الغابر.

واللبنانيون اليوم ينتظرون ونخاف عليهم ان تكون فترة انتظارهم «فلسطينية» الابعاد. فاجمل بلد عربي واهناه، اصبح كابوسا على صدر اهله ومحبيه.

أي لبناني او عربي كان يصدق في ربيع ١٩٧٥ ان تاتي ١٩٨٥ و١٩٨٦ وهو لايزال ينتظر نهاية حربه المدمرة. في ذلك الربيع كنا نرفض ان ننتظر حتى نهاية الصيف، خشية ان يفسد موسم الاصطياف. غير ان صيفا بعد صيف دمر، واللبنانيون في شتاء سياسي مقيم.

واليوم يقولون لنا ان ننتظر لان الفلوس ستنهمر علينا كالمطر. غير انني بت اخشى ان يكون المطلوب ان ننتظر ١٥ يوما فلسطينية.

جهاد الخازن

ليسا عملاقين!

كانا يسيران وسط شوارع نيويورك وكأنهما عملاقان ولكن الحقيقة انهما من المهرجين وقد تسلق كل منهما ساقين خشبيتين حتى يبدوا بهذا الشكل الملفت للنظر.. الى اليسار موريتس ساكر البلجيكي يسير الى جوار جو بووين الامريكي من مدينة لويزفيل.. الاول يزور نيويورك لتسلم ميدالية الشرف لجزيرة اليس باعتباره منحدرا من ويلز البريطانية اما جو فقد وصل الى نيويورك سائرا على قدميه - الخشبيتين - ليقطع المسافة في حوالي شهر ونصف الشهر.

اغلى كرسي في العالم تنجيده دمشقي



اغلى كرسي في العالم صنع خلال القرن الثامن عشر من الخشب الماهوجاني بتنجيد دمشقي اخضر.

حقق الكرسي رقما قياسيا في جلسة المزاد بصالة «سوذبي الدولية» يوم السبت حيث دفع واحد من هواة جمع الاثاثات «الانتيكة» مبلغ ١,١ مليون دولار.

مسؤول بصالة المزاد اكد ان المبلغ هو اكبر سعر يدفع لقطعة اثاث في الولايات المتحدة.

عمليات سطو للمنازل المهجورة بتشيرنوبيل

موسكو - ا.ف.ب: ذكرت امس صحيفة «برافداء السوفياتية ان اجراءات اتخذت لتعزيز الامن العام والمراقبة لحماية المنازل الواقعة في محيط ٣٠ كيلومترا حول محطة تشرنوبيل النووية وهي المنطقة التي كان قد تم ترحيل السكان منها.

وقالت الصحيفة ان اثنين من المسؤولين المحليين بوزارة الداخلية وقعت عليهما عقوبات على اثر شكاوى من هذه السرقات التي ارتكبت في المنازل التي كانت قد اخليت من سكانها.

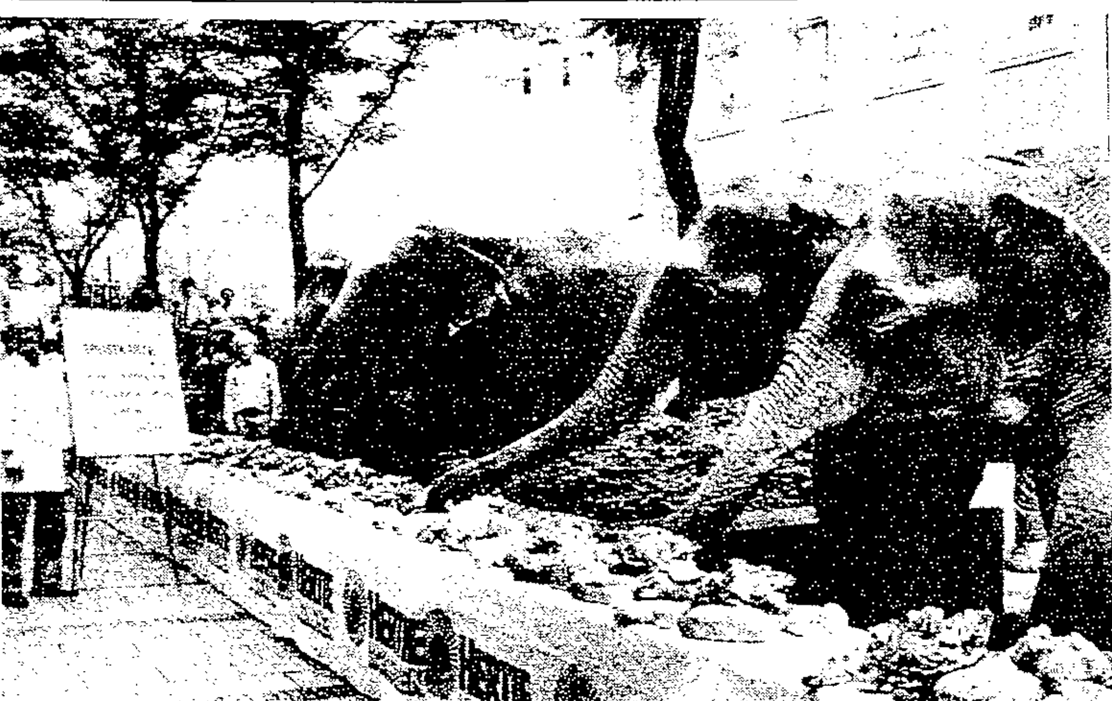
حول العالم على مقعد متحرك

اوتاوا - ا.ف.ب: يواصل المعوق الكندي الشاب ريك هانسن رحلته حول العالم على مقعد متحرك والتي بدأها في العام الماضي لجمع المال اللازم للاسهام في الابحاث حول النخاع الشوكي.

وكان في استقباله في اوتاوا رئيس الوزراء الكندي برايان مولروني الذي سلمه شيكا بمبلغ مليون دولار كندي (٧٢٠ الف دولار امريكي).

وقد بدأ هانسن رحلته في ٢٥ مارس (اذار) ١٩٨٥ وزار حتى الان ٣٤ بلدا وقطع مسافة تزيد على ٤٠ الف كم وجمع اكثر من ٤ ملايين دولار كندي (٢,٨ مليون دولار امريكي) من بين العشرة التي حددها لنفسه كهدف.

ويبلغ هانسن ٢٩ عاما وقد واصل امس طريقه الى تورونتو وهو يقول ان كونه معوقا لا يعني انه لا يستطيع تحقيق اماله واحلامه.



وليمة للافيال

في مدينة ميونيخ بولاية بافاريا الالمانية الغربية اقيم حفل غداء مبتكر تكريما لمجموعة من الافيال تتمتع بشعبية كبيرة لاشتراكها في عروض «سيرك كرون».. قائمة الطعام في الوليمة تضمنت الخبز والخس والتفاح مدت على مائدة طولها ٢٢ مترا.

فضيحة حزب المحافظين تتفاعل

آرشر: حماقتي اوقعتني بالفخ

جيفري آرشر وزوجته عقب استقالته.

لندن - «الشرق الاوسط»:

اهتزت حكومة المحافظين البريطانية برئاسة مارجريت ثاتشر، كما اهتز حزب المحافظين امام الفضيحة التي اطاحت بنائب رئيس الحزب، جيفري آرشر، الذي استقال اول من امس بسبب ما نشرته احدى الصحف البريطانية عن تحقيق على خمس صفحات كاملة عن «علاقته» باحدى فتيات الرذيلة.

وانكر آرشر من جانبه ان تكون له اي علاقة بفتاة الرذيلة، مونيكا كوخلان، او ان يكون قد التقى بها في اي وقت من الاوقات قائلا انه استقال ثمنا لحماقته التي اوقعته في فخ نصب له.

وكانت صحيفة «نيوز اوف ذي وورلد» قد ذكرت اول من امس ان آرشر، الذي اتت به ثاتشر لتنظيف صورة الحزب بعد فضيحة باركنسون، قد دفع مبلغ الفي جنيه استرليني لمحترفة الرذيلة لقاء ان تغادر بريطانيا فترة تختفي خلالها.

وقالت الصحيفة ان آرشر بعث بأحد اصدقائه، الذي صورته الصحيفة - لتسليم المبلغ الى كوخلان على الرصيف رقم ٣ في محطة قطار فيكتوريا. وكان المبلغ في اوراق بنكنوت فئة ٥٠ جنيها.

وقال ارشر، من جانبه، انه لم يحدث ان التقى مع كوخلان، بل انها هي التي اتصلت به هاتفيا (وسجلت الصحيفة المكالمة) وابلغته ان احد زبائنها رآها معه ويعتزم احداث فضيحة.

ومضى آرشر يقول انه فضل ان يدفع لها المال تجنبا لأي دعاية سيئة تضر بسمعة الحزب، لكنه بهذه الحماقة وقع في الفخ.

الثوم الطازج يبعد الطبيب ويلعب دور البنسلين داخل الجسم

لندن - «الشرق الاوسط»:

اكل الثوم الطازج قد يكون - في رأي بعض الخبراء - المفتاح لحياة اطول واكثر صحة، ذلك ان الثوم بعناصره القوية النفاذة يساعد الجسم على تجنب النوبات القلبية كما يلعب دور البنسلين داخل الجسم بقتله للجراثيم والميكروبات.

لكن الخبراء يحذرون ايضا بقولهم ان طهي الثوم يفقده كل قيمته. ولا مناص اذن من المعادلة بين الرغبة في الاستفادة من القيمة الصحية والعلاجية للثوم الطازج وما يترتب على رائحته النفاذة من مضايقات اجتماعية. فالمؤكد ان الثوم الطازج يبعد ايضا الاصدقاء، او ينفرهم بمعنى ادق.

الدكتورة ليندا بيلي في برمنجهام تؤكد ان استهلاك الثوم وهو طازج دون طهي يجعله يحتفظ بكل الكيماويات التي هي مصدر قيمته العلاجية، هذه الكيماويات هي التي تحول دون تخثر الدم داخل الشرايين وتكون الجلطات التي تسبب انسدادها ومن ثم النوبات القلبية.

صدق او لا تصدق هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

افاق الزوج من غيبوبته ناسيا انه متزوج، والزوجة من جانبها تتمنى ان تعود لزوجها ذاكرته والا فلا مفر من الطلاق.

الانجليزية هيلين فيرون، التي تبلغ من العمر ٢٢ عاما كانت تتمزق ليلة امس وهي تبكي قائلة: «انتهى زواجي منه».

واوضحت هيلين السبب بقولها ان الرجل الذي اصيب في حادث لم يعد يتعرف عليها وطلب ان لا يراها ثانية.

وكان مايكل فيرون، البالغ من العمر ٢٣ عاما، قد راح في غيبوبة خلال شهر مايو (ايار) الماضي اثر اصابته في حادث سيارة بطريق ترينتون رود بمدينة لينكولن الانجليزية.

وظل مايكل في غيبوبة اشهرا كاد الاطباء يفقدون خلالها الامل في بقائه على قيد الحياة، لكنه فتح عينيه وطلب شربة ماء في يوم الذكرى السنوية لزواجه. وكم كانت سعادة الزوجة بالغة.

لكن السعادة تحطمت وتبخرت حين فوجئت بالرجل وقد اصيب بحالة فقدان ذاكرة تغطي فترة العامين الاخيرين، علما بأنهما تزوجا في شهر يوليو (تموز) من عام ١٩٨٥.

وعبثا حاولت الزوجة تنشيط ذاكرة زوجها الذي يصر على انه لا يعرفها ولا يريد رؤيتها.



اقصر انسان طوله ٦٥ سنتيمترا

جاكارتا - ا.ف.ب: ان اصغر كائن بشري هو اندونيسيه عمرها ٥٥ عاما ويقدر طولها بـ ٦٥ سم واسمها بارتينا وقد ضربت الرقم القياسي السابق المسجل بفارق ١٠ سم.

وحصلت بارتينا على جائزة في مسابقة اقيمت في سيمارانج بوسط جزيرة جاوة الاندونيسية.

وفي المسابقة نفسها فاز زوجان من جاوة بجائزة اطول حياة زوجية (٨٣ عاما). ويبلغ الزوج من العمر ١١٠ اعوام والزوجة مائة عام ولهما ١١ ابنا و٧٤ حفيدا و ٢٤ من ابناء الاحفاد.

مخبرون بالصين لمراقبة سائقي الاوتوبيسات

بكين - ا.ف.ب: ذكرت صحيفة تصدر في كانتون امس ان شركة اوتوبيسات في مدينة كانتون اضطرت للاستعانة بمخبرين لمراقبة السائقين الذين اعتادوا الاستيلاء على جزء من الايرادات.

واكدت الصحيفة ان هؤلاء المخبرين الذين كانوا يتظاهرون بأنهم ركاب عاديون نجحوا في استعادة اكثر من ٧٩ الف يوان من السائقين.

وكانت مشكلة الشركة الاساسية هي ان السائقين يتعرفون على الفور على مفتشي الشركة لدى صعودهم الى السيارة.

ويلاحظ المراقبون ان ظروف سائقي الاوتوبيسات سيئة مقارنة بسائقي التاكسي سواء على صعيد ساعات العمل او الرواتب. وكان سائقو اوتوبيسات بكين وشنجهاي قد توقفوا عن العمل منذ بضعة اشهر للاعراب عن استيائهم على ظروف العمل.

نكتة اليوم

مفصول



الاول: اذا لم يسحب المدير كلامه سأترك العمل فورا

الثاني: وماذا قال لك المدير؟

الاول: قال أنت مفصول عن العمل.

من القارىء:
محمد كلساني

مع قهوة الصباح

اتفضل فطريات...

بدأ الانسان حياته على الارض ياكل الثمار التي تنتجها الطبيعة تلقائيا.. ودون تنظيم.. ثم اصبح اكلا للحوم النيئة ثم المطبوخة بعد اكتشاف النار ثم اخذ الانسان يخضع الطبيعة لرغباته.. أو على الاقل ينظم رغبات الطبيعة ويتحكم فيها لينتج طعامه بالطريقة التي تناسبه وتدور دورة الفلك.. ويعود الانسان الى الطبيعة لياكل ثمارها كما تنتجها ولكنه بالطبع سوف يخضع هذه الثمار للابحاث حتى ينتجها بطريقة منظمة واقتصادية ايضا..

وآخر اخبار العودة الى الطبيعة ما اذاعته شركتان احداهما لانتاج الاغذية والاخرى للكيماويات من انهما ستطرحان في الاسواق خلال هذا العام طعاماً جديداً مصنوعاً من «الفطريات» التي وجد بالبحث العلمي انها من افضل انواع الاغذية للانسان.. كما انها سهلة الانتاج ورخيصة الثمن..

وقد عولجت هذه الفطريات لانتاج بروتين صالح للطعام وحلو المذاق، وافضل كثيرا من فول الصويا الذي ظل حتى الآن اكثر الاطعمة رواجا كبديل للحوم.

ونسبة البروتين في الفطريات المصنعة تصل الى ٤٤٪ وتنقص عن اللحم العادي نحو ١٠٪ ولكن من اهم مميزاتها خلوها من الشحوم.

وتقول الشركتان ان بروتين الفطريات يطابق جميع الشروط الصحية الدولية للمواد الغذائية.. وان تجارب التذوق والاستمتاع قد نالت رضى الآكلين.

هامش: الفطريات نباتات دنيا، عديمة الكلوروفيل، ليس لها سيقان ولا جذور.. تعيش متطفلة على نباتات اخرى.

و.. اتفضل فطريات !!

عبد الله باجبير